مسار مواز بين السعودية وروسيا لتحريك الملف اليمني



الحكومة المصرية تستسلم لتمرد الشارع ضد خفض الإنجاب

مبارزات درامية طائفية في العالم العربي في رمضان



قطر تزيد استثماراتها

في مصر وتشترط اليد

الطولى في الاستحواذ



45th Year, Issue 12700

# اختراق مغربي جديد في قلب أوروبا: النمسا تؤيد مقاربة الرباط لحل قضية الصحراء

واقعية مقاربة الحكم الذاتي تجعلها عنوانا مستقبليا للتحرك الدولي

محمد ماموني العلوي

₹ الرباط - أكد المستشيار النمسياوي كارل نيهامر، الذي يقوم بزيارة إلىٰ المغرب، أن بلاده تعتبر مخطط الحكم الذاتي للصحراء "مساهمة حادة وذات مصداقية" في العملية السياسية التي تقودها الأمم المتحدة، باعتباره أساساً لحل مقبول لدى كافة الأطراف.

ويأتى الاعتراف النمساوى بواقعية مقاربة الحكم الذاتى كاختراق مغربي جديد في موضوع الصحراء، وهو اختراق آخذ في التوسع إقليميا ودوليا، ما يقود إلى جعل هذه المقاربة عنوان التحرك الدولي المستقبلي لحل قضية الصحراء المغربية، وهو ما سيؤدي إلى المزيد من عزل بوليساريو ومن ورائها الجزائر وإفشال خططهما لإدامة الأزمة.

وأكد المغرب والنمسا، في إعلان مشترك صدر عقب اجتماع عقد الثلاثاء بالرباط بين رئيس الحكومة المغربية عزيز أخنوش والمستشار النمساوي، دعمهما لجهود المبعوث الضاص للأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دى ميستورا، وسعيه لمواصلة العملية السياسية الهادفة إلى تحقيق "حل عادل ودائم وسياسى ومقبول لدى الأطراف"، وفقا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة والأهداف والمبادئ المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة.

وانضمت النمسا بهذه الخطوة إلى عدد متزايد من الدول الأوروبية والعربية والأفريقية في التعبير عن دعمها لمقترح الحكم الذاتي الذي قدمه المغرب في 2007 ويقضى بمنح إقليم الصحراء المغربية حكما ذاتبا تحت السيادة المغربية.

وأشساد وزيس الخارجيسة المغربي ناصر بوريطة برغبة النمسا في مواصلة دعمها القيم لبعثة المينورسو، وهو ما بعزز وجود إرادة قوية لتطوير العلاقات المغربية - النمساوية في مختلف المجالات، الدبلوماسية والاقتصادية والاحتماعية والأمنية والثقافية، مع تطوير التعاون الأمنى لمكافحة التطرف

ويقول مراقبون سياسيون إن وضوح مقاربة الحكم الذاتى وواقعيتها، وخاصة تمسك المغرب بها، ليس فقط



كآليـة للتفاوض، ولكن كمعادل لبناء علاقات شراكة متينة، كل هذا ساهم في اقتراب الكثير من الدول من موقف

ونجح المغرب في جلب إسبانيا إلى صفه، وقبلها ألمانيا والولايات المتحدة، بعدما اعتمد موقفا صلبا في إدارة الملفات التي تتعلق بقراره السيادي وأمنــه القومــي، مــا ســاهم فــي تغيير الوضع إلى فرصة سيستفيد منها في علاقاته الخارجية، وهذا ما جعل مراقبين مغاربة يؤكدون أن الحكومة النمساوية استطاعت قراءة التحولات التي تطرأ علىٰ جنوب المتوسط، الأمر الذي جعلها

تختار الجانب الصحيح من التاريخ. وأكد محمد الطيار، الباحث المغربي في الدراسات الأمنية والإستراتيجية، في مقترح الحكم الذاتي ينسجم مع طبيعة العلاقات العريقة والقديمة التى تربطها بالمغرب، ويعد موقفا صريحا يضاف إلى مواقف العديد من الدول العريقة والوازنة كألمانيا وإسبانيا وغيرهما من دول أوروبا التي أعلنت صراحة وبلا مواربة عن احترامها لسيادة المغرب على أقاليمــه الجنوبية، وكذلك عن دعمه في مساعيه لحل النزاع المفتعل من طرّف النظام الجزائري".

الأهمية الكبرى التي يحظي بها هذا الملف عند المغرب وأيضا مدى ارتباطه بالاستقرار والسلم في المنطقة، حيث المغرب ودعمه وتحويله إلى سياسة أكد المستشبار النمسباوي على أهمية

ويتماشك التعاطى النمساوي مع هذا الملف من منظور واقعى وعملى مع الشسرط الجوهري السذي وضعه العاهل المغربي الملك محمد السادس، فيما يتعلق بتوضيح المواقف بخصوص مغربية الصحراء، حين شدد في خطاب ثورة الملك والشبعب، في أغسطس الماضي، على أن ملف الصحراء "هو المعيار الواضح والبسيط، الذي يقيس يه صدق الصداقات، ونجاعة الشراكات". وفيما يتعلق بتبادل المصالح والدول الأوروبية التي تدعم الطرح المغربي في موضوع الصحراء،

بالإضافة إلى موقع المغرب كشريك للاتحاد الأوروبي وفاعـل محوري في أفريقيا، أكدت النمسا محددا علي ا التزامها بالمساهمة في تقوية الشراكة الاستراتيجية بين المغرب والاتحاد الأوروبي على جميع الأصعدة.

وأشار بوريطة في مؤتمر صحفى، عقب استقباله نائب الوزير الفيدرالي

الغربية، ويشرحون مخاطر ذلك.

ويقولون إن إيران، بالتواطؤ مع

الجزائر، تدعم متمردي بوليساريو الذين

يشاركون في هجمات حرب العصابات

ضد المغرب بسبب موقع المملكة في

الصحراء المغربية.

سعودية في 2019.

النمسا تنضم إلى قائمة واسعة من داعمي المغرب

للشوون الأوروبية والدولية النمساوي ويبدو أن النمسا استوعبت مدى بيتر لونسكي، إلى وجود رغبة في تطويس العلاقات الثنائية من منطلق أن تكون النمسا أرضية للمغرب للوصول إلى سوق شرق أوروبا دور المغرب كداعم للنمو والتنمية في والبلقان، وأن يكون المغرب مدخلا للنمسا للولوج إلى السوق الأفريقية بالدرجة الأولى.

وأثنت النمسا على الإصلاحات الواسعة التي أطلقها المغرب بقيادة الملك محمـد السادس، والهادفة إلىٰ جعل المجتمع والاقتصاد المغربيين أكثر انفتاحا وفاعلية.

وأعرب البلدان عن ارتياحهما لجودة العلاقات التى تجمع البلدين والتي عرفت خلال السنوات الأخيرة دينامية قويــة وتقدمــا مطّردا، ولاســيما بفضل النموذج التنموي الجديد والجهوية

واعتبر بوريطة أن زيارة المستشار النمساوي والوفد المرافق له بمثابة قفزة نوعية جديدة في العلاقات الثنائية بين المملكة المغربية والنمسا، في إطار تنويع الشراكات.

ولفت إلى أن المغرب بدأ منذ سنوات بالاقتراب من الدول الموجودة في وسط وشرق أوروبا، بهدف تنويع الشراكات داخل الاتحاد الأوروبي.

🥏 الدوحة/القاهرة - كثيفت الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء المصري مصطفىٰ مدبولي على رأس وفد اقتصادي رفيع المستوى إلى الدوحة ولقاءاته المتعددة أن مصر تراهن على تدفق الاستثمارات القطرية، بعد أن أبدت استعدادها لتجاوز عراقيل تحول دون تمددها، أبرزها خروج عوائد الاستثمار، وزيادة نسبة

الاستحواذ في المشروعات المطروحة

للبيع حيث تريد الدوحة أغلبية فيهاً. وكثنف بيان لمجلس الوزراء المصري أن أمير قطر الشيخ تميم بن حمد أل ثاني أكد في لقائه مع مدبولي أن الفترة المقبلة "ستشهد زيادة في حجم الاستثمارات في مصر وزيادة حجــم التعاون بين البلدين في جميع المجالات الممكنة".

واتفقت القاهـرة والدوحة في مارس من العام الماضي على ضخ استثمارات قطرية بإجمالي خمسة مليارات دولار عقب خطوات حثيثة للمصالحة السياسية بين البلدين، تلت قمة العلا الخليجية في السعودية يناير 2021.

وحتى نهاية السنة المالية 2020 -2021، بلغت قيمة الاستثمارات القطرية في مصر 507.9 مليون دولار، نزولا من 678.3 مليون دولار خلال العام المالي

وأطلق رئيس الوزراء المصري تعهدات بأن بلاده ستعمل على إزالة المزيد من العراقيل أمام الاستثمارات القطريــة، نافيا وجود قيـود قانونية أو تنظيمية تحد من خروج العوائد إلى أيّ مستثمر داخل مصر، مؤكدا أنه جرى استصدار قوانين عديدة لهذا الغرض.

وكان موضوع نقل الأرباح من التحديات التي تواجه الاستثمارات الأجنبية عموماً في مصر عقب تعويم الجنيــه المصــري لأول مرة فــي نوفمبر 2016، كما أن تحديد القاهرة لنسب ضئيلة في المشروعات والشركات المعروضــة للبيع مــن العناصر الكابحة للمزيد من الاستثمارات القطرية.

وقال عضو جمعية مستثمري الإسماعيلية بشبرق القاهرة عبدالحميد المطري "لا توجد مخاوف من تحويل مرين إلىي ال المستثمر الإستراتيجي والمؤسسات التى تقوم بشراء حصص لا تقوم بتحويل عوائدها إلا بعد عام علىٰ الأقل".

وأضاف لـ"العرب" أن تأجيل شسراء المستثمرين القطريين وغيرهم من دول الخليج لكيانات مصرية سببه طول المفاوضات، حيث تواحه القاهرة موقفا صعبا بسبب تدهور سعر العملة ما يجعلها في قبضة المستثمرين

وأسهب رئيس الوزراء خلال لقائه في الدوحة مع أعضاء محلس إدارة غرفَّة قطر ورابطة رجال الأعمال في الحديث عن تحسن البيئة الاقتصادية في مصر وجهود تشبجيع الاستثمارات منّ جانب القطاع الخاص وجذبها في المرحلة القادمة، مشددا علىٰ عزم مصر رفع كافة المعوقات التي تمنع زيادة نسق المشاريع في مصر.

وأثار عدم تركيز القاهرة على الرياض في المجال الاستثماري تساؤلات عدة حـول المدى الـذي وصل إليـه الخلاف بينهما ويمكن أن يلقي بظلاله على التعاون الاقتصادي.

وجاءت زيارة مدبولي إلى الدوحة وسط أنباء عن تعثر مفاوضات مع جهاز قطر للاستثمار بشئان شركة فودافون مصر واثنين من مشعلى محطات الحاويات المملوكتين للدولة، ولم يتوصل الجانبان إلىٰ اتفاق بشان صفقة فودافون، حدث ترغب قطر في الاستحواذ على حصة الدولة الكاملــة وتبلغ 45 في المئة، بينما القاهرة لا تريد التنازل عن أكثر من 25 في المئة من حصتها في الشبركة.



تأجيل شراء المستثمرين الخليجيين لكيانات مصرية سببه طول المفاوضات وقدم جهاز قطر للاستثمار عرضًا

للاستحواذ على حصص أغلبية في شركتى بورسعيد ودمياط لتداول الحاويات، في حين أعربت وزارة النقل المصرية عن تحفظها بشان التنازل عن السيطرة على حصة الأغلبية في

وذكر مدير مركز العاصمة للدراسات الاقتصادية بالقاهرة خالد الشافعي ـ"العــرب" أن مصس يمكن أن ترفع الحصـص المطروحة للبيـع، وتبرر ذلك بأن الأمس في صالح الاقتصاد، لكنها حريصة على امتلاك حصة مسيطرة ولو 51 في المئة فقط.

ولفت إلىٰ توقعات تقارير مؤسسات دولية، وأخرها بنك سوستيته جنرال، بحدوث خفض جديد للجنيبه المصري بنحو 10 في المئة قريبا، بما يمثل ورقة ضغط على المفاوضات المصرية مع دول

### الجزائر تساعد على انتشار وباء المسيّرات الإيرانية في شمال أفريقيا والساحل

🥏 واشــنطن - لم يعد المغرب وحده الذي يحذر من خطر تسلل المسيرات الإيرانية إلى شهمال أفريقيا ودول السهال من بوابة تسليح الجزائر لجبهة بوليساريو الأنفصالية، فقد امتد هذا التحذير ليشــمل مستؤولين وخبراء غربيين استفاقوا على خطر التمدد الإيراني إلىٰ هده المنطقة الإستراتيجية.

ومن شان هذه التحذيات أن تخرج هواجس انتشار وباء المسيرات الإيرانية من دائرة المغرب كبلد مستهدف بشكل مباشر إلى فضاء أوسع غربيا وإقليميا.

وقال الخبير الأميركي في الشان الإســـتراتيجي لي ولين كينغ، ضمن تحليل له نشره في موقع بوسطن هيرالد، إن 'إيران تملك طائرات مسيرة يتم نشرها

مباشرا للمغرب". ويقول مراقبون إن وجود هذه المسيرات بيد جهة غير معترف بها دوليا، وتأتمر بأوامر نظام جزائري يميل إلى التصعيد وخلق بؤر التوتر دون التحسّب للعواقب، يمكن أن يضع أمن أوروبا تحت

حاليا في شمال أفريقيا، وقد تشكل تهديدا

ويلقى وجود مسيرات لدى بوليساريو، كذلك، بالكثير من المخاطر على الوضع الصعب في منطقة الساحل والصحراء، حيث توسع المجموعات المتشددة نفوذها في ظل الأزمة بين فرنسا وبعض حلفائها

التقليديين في أفريقيا. ويثير الدبلوماسيون المغاربة هذه القضية باستمرار مع الحكومات

ويشير كينغ إلى أن المغرب محق في قلقه، محذرا من المسيرات، وبالرغم من أنها قد لا تكسب الحرب إلا أنها يمكن أن تلحق أضرارًا جسيمة بمجموعة متنوعـة من الأهداف، بـدءا من المراكز السياحية ومرورا بالمنشأت العسكرية وليس انتهاء بشبكات الكهرباء الحيوية ومحطات الطاقة، مثلما حصل خلال هُجمات الحوثيين على مواقع نفط

الإيرانيــة بعد دورها في حــرب أوكرانيا، حبث استثمرتها روستا لتدميس البني التحتية وخاصة منشيات الطاقة والكهرياء. وكان سفير المغرب لدى الأمم المتحدة عمر هلال قد حذر في أكتوبر الماضي من أن بوليساريو تفتح لإيران وحزب الله طريق التوغل في شىمال أفريقيا.

وأوضّـح هلال خلال مؤتمر صُحفي في نيويورك، بعد جلسة لمجلس الأمن الدولي حول قضية الصحراء، أن "إيران وحزب الله لديهما وجود في منطقة تبندوف (جنوب الجزائر) وشمال أفريقيا"، وأنهما بصدد الانتقال من تدريب مقاتلي بوليساريو إلىٰ تسليحهم، وهذه المرة عبر شحنة من الطائرات المسيرة.

وزاد إدراك العالم لمخاطر المسيرات واعتبر ذلك "تطورا خطيرا للغاية"، راجيًا أن يدرك العالم كله أن "إيران، بعد أن قوضت استقرار سوريا واليمن والعراق ولبنان، بصدد زعزعة استقرار منطقتنا.. ليس المغرب وحده المعني بهذا بل كل دول المنطقة".

وقال الخبير الأميركي في الشان الإستراتيجي إن "الطائرات دون طيار هي أسلحة الحرب الجديدة، مما يتسبب في إعادة تصور التكتيكات العسكرية وعناصر القوة".

ونقل كينغ عن إيلان بيرمان، النائب الأول لرئيس مجلس السياسة الخارجية الأميركية، قوله إن إيران توصلت إلى استنتاج مفاده أن قوتها لا تكمن في منافسة القوة بل في مساعدة الصراعات

غير المتكافئة، "وهذا هو سبب إنفاقها الكثير من المال والوقت على الإرهاب، والكثير من المال والوقت على الصواريخ الباليستية. ثم الاعتماد على الطائرات دون طيار كنموذج تطور لهذه الإستراتيجية". ويضيف بيرمان أن النظام الدفاعي

الفعال ضد الطائرات دون طيار هو "القبة الحديدية" التي بنيت باستخدام التكنولوجيا الإسرائيلية وبمساعدة وتمويل من الولايات المتحدة.

ويعتقد بيرمان أنه نظرًا إلى أن المغرب هو أحد الموقعين على اتفاقيات أبراهام، فقد يحصل علىٰ نظام القبة الحديدية من إسرائيل، لكنه يشير إلى أن هذا الأمر قد يستغرق سنوات من التفاوض خاصة أن المبيعات تخضع لحق النقض الأميركي.

ليبيا 1 دينار – السعودية 2 ريال – مصر 3 جنيه مصري – موريتانيا 200 أوقية – تونس 900 مليم – المغرب 3 دراهم – الجزائر 7 دينارات – البحرين 200 فلس – اليمن 50 ريالا – الكويت 150 فلسا – الإمارات 2 درهم – عمان 200 بيزا – قطر 2 ريال – العراق 2000 دينار – الأردن 500 فلس – سوريا 150 ليرة – السودان 50 دينارا AUSTRIA 2 € - BELGIUM 2 € - CYPRUS 2 € - FRANCE 2 € - GERMANY 2 € - GREECE 2 € - ITALY 2 € - TURKEY 2.350.000 TL (YTL2.35) - MALTA 2 € - NETHERLANDS 2 € - SPAIN 2 € - SWEDEN 13 KR - SWITZERLAND 3SF - USA \$ 1 - UK £ 1



# الفراغ يمتد إلى المؤسسة الأمنية في لبنان

فشل مساعي تمديد خدمة مدير الأمن العام اللبناني



أدوار سياسية إلى جانب المهمة الأمنية

من أجل عقد جلسة للبرلمان بهدف تمديد

بقاء إبراهيم في منصبه، لكنها لم تتمكن

مديرا للأمن العام اللبناني بالإنابة

تمّ التمديد للعميد إلياس البيسسري لمدة

9 أشهر ليخلف اللواء إبراهيم كمدير عام

ومن المتوقع أن يعين بسام مولوي

وكشيفت مصادر لينانية الثلاثاء أنه

وأفادت المصسادر أن التمديد للعميد

البيســري جاء وفقا للمادة 55 من قانون

الدفاع الوطني التي تنصّ علىٰ التمديد

في حالة "الاعتلال" وهي حالة البيســري

الندي تعرض لحادثة تفجير الوزير

ويُنظر إلى إبراهيم على أنه مقرب

من حزب الله والسلطات في سوريا

المحاورة، لكنه بسافر أبضنا بانتظام

إلىٰ واشتنطن وباريس للقاء مع كبار

وبالتالي، فإنه يُنظر إليه على أنه

محاور مهم . وكان إبراهيم انخرط في

قضايا منها قضية الصحافى الأميركي

" المفقود أوســتن تايس والمحادثات التي

توسطت فيها الولايات المتحدة بين لبنان

وإسرائيل بشأن الحدود البحرية للبلدين

من الحصول على ما يكفي من الدعم.

بمجرد انتهاء خدمة إبراهيم.

لمديرية الأمن العام بالوكالة.

السابق إلياس المرّ عام 2005.

المسؤولين هناك.

تعقيدا، خاصة وأن المؤسسة العسكرية أيضًا يتهددها الفراغ. في عملهم بعد هذا السن إذا اعتبر خلو

امتدت الأزمة السياسية في لبنان الناجمة عن الفراغ الرئاسي إلى

المؤسسة الأمنية الأكثر حساسية في هذه المرحلة الدقيقة ما يزيد الأوضّاع

🤛 بيروت - فشــلت مســاع سياسية قادها رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي إلى جانب رئيس البرلمان تبيه بري في توافق الفرقاء السياسيين على ألية لتمديد مهام المديس العام للأمن اللبناني اللواء عباس إبراهيم، ما يثير مخاوف من تداعيات ذلك على تماسك المؤسسة الأمنية وعمل وحداتها في ظل توقعات بتجدد موجة الاحتجاجات المطلبية بعد تزايد تدهور الأوضاع الاقتصادية.

تنتهى هذا الأسبوع مدة خدمة مدير الأمن العام اللبناني القوي، ولم يناقش مجلس الوزراء أو البرلمان بعد إحراء من . شأنه أن يسمح له بالبقاء في منصبه بعد بلوغه سن التقاعد القانوني.

ويرأس إبراهيم، المتحدر من جنوب لبنان، مديرية الأمن العام منذ 2011 ويعتبر محاورا رئيسيا في المنطقة إذ يحتفظ بعلاقات جيدة مع جماعة حزب الله المدعومة من إيران ومع حكومات

وسيبلغ عُمر إبراهيم الخميس 64 عاما، وهو سن التقاعد القانوني في لبنان. وأصدرت السلطات اللبنانية في الماضي اعات لكيار المسية ولين للاست

مناصبهم تهديدا لاستقرار البلاد.

لكن حكومة تصريف الأعمال في لبنان لم تبحث التمديد في اجتماعها الاثنين. وقال وزير الإعلام زياد المكاري للصحافيين بعد الاجتماع إن مجلس الوزراء لا يمكنه فعل أي شـيء وإن القرار سيتخذه وزير الداخلية.

من المتوقع أن يعين وزير 🌂 الداخلية بسام مولوي مديرا للأمن العام اللبناني بالإنابة بمجرد انتهاء خدمة اللواء عباس إبراهيم

وقال ميقاتى في مقابلة الأسبوع الماضي إن البرلمان هو المنوط بمعالجة هذه القضية لأنها تنطوي على تعديلات قانونيــة. ولــم يجتمع البرلمــان ولم يتم تحديد أي جلسة قبل أن يتقاعد إبراهيم. وقال مصدر مقرب من حزب الله إن

### تحالف مار مخايل آخر أوراق باسيل للضغط على حزب الله

 بيـروت - رفـع التيــار الوطني الحر بقيادة جبران باسيل سقف الضغوط عاليا في وجه حليفه حرب الله بعد أن شارك الأخير في جلسة لمجلس الوزراء اللبناني الأحد كان قد توعد التيار بأنه سينجر عنها اتخاذ إجراءات لمراجعة تحالف مار مخايل.

وقال عضو تكتل لبنان القوى النائب آلان عـون إن "تفاهم مـار مخايل القديم انتهى وأي استمرار لهذا التفاهم يمكن أن يكون بصيغة جديدة"، في خطوة قال مراقبون إنها آخر أوراق التيار الوطني الحر للضغط على حليفه حزب الله الذي ىىدو أنه قد حسم أمره لجهة عدم تزكية باسيل رئيسا للجمهورية.

ويرى مراقبون أن مشاركة حزب الله للمرة الثانية في اجتماع مجلس الوزراء رغم تهديدات حليفه التيار تؤشسر على عدم مبالاة قد تفسر بسببين: إما أن حزب الله قد حسم أمره بتجاوز التيار أو أنه لا يعير التهديدات أي اهتمام باعتبار أن شريكه سيكون أكثر تضررا منه إذا اختار المضي في صيغة إنهاء

وعلى الرغم من كل التأكيدات التي تجزم بانّ التحالف لن يموت مع

الاعتراف بأنه بات بحاجة إلى إصلاح نتيجة تآكله بفعل التطورات والأحداث

المتسارعة فإن أي شرخ جديد بين

التيار والحزب يعنى اتساع الهوّة، وقد

لا تنفع مداواة الجراح بعد حدوثها. وتقول مصادر سياسية أنه بعد الأزمــة التــي برزت إثر جلســة مجلس الوزراء بات من الصعب تصور التفاهم بين حزب الله والتيار الوطنى الحر.

وتشير المصادر إلى أن هذا الواقع يعطى حرب الله أيضا القدرة على الذهاب إلى خيارات بديلة بعيدا عن التيار الوطني الحر. ويدرك رئيس التيار أن قطع

العلاقة مع الحزب تنعكس عليه، في الشــق الداخلــي، خســارة أكبــر مماً سيتكبده الحرب الذي سيعاني من خسارة خارجية أكبر بفعل فقدانه الغطاء المسيحي الوحيد الذي يتمتع به، وستزيد من عزلته اللبنانيّة التي يعمل جاهداً لتخفيفها قدر الإمكان، لأنها ستصب في خانة رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي الذي سيكسب مجالا كبيرا من الراحة في التعاطي مع الأحداث وتحطيم كل ما شيده باسيل من حصون سياسية على مدى سنوات.

والتي تم ترسيمها العام الماضي. وواجه إبراهيم هذا العام اتهامات من بيطار، القاضي اللبناني المكلف بالتحقيق في الانفجار الكارثي الذي وقع في مرفأ بيروت في أغسطس 2020، لكنه

وتتوزع المواقع الأساسية في الدولة اللبنانية علىٰ 179 وظيفة من الفئة الأولىٰ أو ما يعادلها، وستصبح العشرات منها شاغرة هذا العام، تضاف إليها المواقع التي شعرت في النصف الثاني من العام الماضي، وعجزت السلطة السياسية عن إجراء التعيينات لملئها، إثر إخفاقها بتشكيل حكومة جديدة بعد الانتخابات . البرلمانيــة التي حصلت منتصف شــهر

. . مايو الماضي. وتشهد الساحة السياسية اللبنانية حاليا حالة من الغموض والقلق بشان مسار العمل في المؤسسات الدستورية وبقاء البلاد في حالة الفراغ الرئاسي منذ الحادي والثلاثين من أكتوبر الماضىي، وما خلفه ذلك من تداعبات علىٰ عمل مجلس النواب تتعلق بمسالة التشسريع في ظل الفراغ الرئاسسي، إلىٰ جانب مخّاوف حول مسآر الحكومة التي تولت صلاحيات رئيس الجمهورية بحكم الدستور على ضوء تهديد أحد الفرقاء السياسيين بانسحاب وزرائه في حال

التمديد للقادة الأمنيين والعسكريين. وبفعل تعقد الحسابات، السياسية والطائفية في لبنان، فإن اختيار رئيس للبلاد، أو حتى تشكيل حكومة أو تكليفها، يستغرق في العادة أشهرا عديدة، وفي العام 2016، وبعد أكثر من عامين من الشغور في سدة الرئاسة، جاء انتخاب ميشال عون رئيسا للبلاد بعد 46 جلسة برلمانية بموجب تسوية سياسية ىىن الفرقاء السياسيين.

🥊 القاهرة - كشف تشريع جديد من المتوقع إقراره من البرلمان المصري قريبا يقضي بإعادة تنظيم عمل الأحزاب

السياسية عن إشكالية بشأن الملفات التي كانت علىٰ رأس الحوار الوطني ولم تنطلُّق جلساته العامة فعليا بعد، فقد يتم إقرارها دون انتظار تدشيين الحوار، ما يضاعف من مخاوف تأخره وتراجع زخمـه السياسـي مـع دخـول البرلمان مجددا لمناقشية التشريعات ذات الارتباط المباشر بالبيئة السياسية الراهنة.

تقدم أمين سر لجنة الخطة والموازنة بالبرلمان المصري عبدالمنعم إمام، وهو أيضا رئيس حـزب العدل (ليبرالي)، بمشروع قانون لنظام الأحزاب السياسية اعتبر التعديلات التي سيتم إدخالها على قانون عمل الأحراب تخدم تطلعات المصريين والقوى المدنية نحو بناء دولة مدنية ديمقراطية حديثة.

ويضم الحوار الوطنى محورا للقضايا السياسية تنبثق منه لجنة لتنظيم عمل الأحزاب والقوانين الخاصة بقضايا عديدة، وتركز جلساته على منح الأحزاب حريـة حركة من خلال المزيد من التشريعات التي تخدم استعادة تواصلها مع الشيارع.

ويشلير المقترح إلى وجود جهات حكومية تريد تأكيد أنها ماضية في اتجاه دعم الأحزاب المدنية، إذا لم ينطلق الحوار قريبا، أو في حال لـم يكن معبرا

ويعيد التشسريع المزمع مناقشته في البرلمان الأيام المقبلة الدعم المالي الذي تقدمه الدولة سنويا للأحزاب ويضع حدا أقصى لهذا الدعم بقيمة 2 مليون جنيه (66 ألف دولار) للأحزاب الممثلة بالبرلمان و100 ألف جنيه (ثلاثة ألاف دولار) للأحزاب غير الممثلة، ويفتح الباب أمام تلقى الأحزاب لتبرعات من الشخصيات

ويلزم التشريع رئيس كل حزب بتقديم إقرار الذمة المالية مع توليه منصبه وعند مغادرته منصبه مع انتهاء فترته الانتخابية، ويتضمن إنشاء مفوضية لشوون الأحزاب بديلة للجنة شوون الأحزاب الحالية، تُشكل من قضاة يصفهم

المفوضية لجان فرعية تعمل على مراقبة الأحراب في حال ارتكاب مخالفات مالية وتضم ممثلين من الرقابة المالية والبنك

تشريع ينظم عمل الأحزاب

السياسية يثير جدلافي مصر

المركزي. وتعد هذه المقترحات الأولى التي تقدم إلى البرلمان بشأن آلية عمل الأحزاب منذ تعديل القانون رقم "40" المنظم لعمل الأحــزاب في مصر بعد ثــورة يناير 2011، وتم اعتماد تأسيس الأحرزاب بالإخطار وسلحب تمويل الدولة لها، وهو ما فتح المجال أمام وجود مئة حرب غالبيتها تحمل صفة "أحزاب كرتونية" في إشارة إلىٰ ضعفها.

طلعت خليل مساعدة الأحزاب ماليا لا يجب أن تتحول إلى التدخل فيها

حسن سلامة

التعديلات تمهد لتحويل الأحزاب إلى جمعيات أهلية وإذا كانت التعديلات تستجيب لبعض

مطالب الأحراب التي تمثلت في عودة الدعم الحكومي، إلا أنها تبعث بإشارات سلبية حول استمرار التلكؤ في انطلاق جلسات الحوار، وأن الاتجاه نحو تقديم امتيازات ضيقة للقوى السياسية لأ تضمن انفتاحا في المجال العام لن يكون في صالحها على المدى البعيد، في حالة رغبتها تفعيل أدوارها السياسية داخل المجتمع.

ويقود إقرار تشريعات تتعلق بالممارسة السياسية للأحزاب وإدخال تعديلات عليها حال التوافق على بنود أخرى في جلسات الحوار للمزيد من الارتباك، والأكثر من ذلك أن التقدم بالمقترح الآن يعزز مضاوف تنتاب قـوى معارضة مـن الارتكان علـى تنظيم حوار مجتمعي لا يطال حل مشكلة الحريات العامة والممارسة السياسية، ووضع تعقيدات تقوض طموح أحزاب تستهدف تغيير قوانين إجراء الانتخابات

(معارض) طلعت خليل، وهـو أيضا أحد أعضاء لجان الحوار الوطنى، أن البرلمان له الحق في مناقشية القوانيين المختلفة والوضع كذلك للحوار الوطني الذي يناقش تفاصيل عمل الأحزاب السياسية، وأن الفترة الحالية تشهد ضغوطا تمارسها بعض الأحزاب لعدم إرجاء انطلاقه أكثر من ذلك.

وأبدى في تصريح لـ"العرب" موافقته على عودة تمويل الأحزاب مشترطا أن يكون ذلك للكيانات التي لها مقرات وهياكل مستقرة وضمان صرفها في الأغراض السياسية بما يجعل هدف التمويل الرئيسي مساعدة الحزب على ممارسة أنشطته بلا مساس بحرية عمل الأحزاب أو التدخل في عملها.

وتضغط أحزاب مصرية لعودة التمويل الحكومي مع عزوف المواطنين عن الانضمام إليها وتحولها إلى كيانات فارغلة تفتقر لخطط العمل والارتباط الحقيقي بالشارع، في حين أن الحقب الزمنية التي قدمت فيها الحكومة الدعم لم تُفرز تحارب سياسية حقيقية، وإن كان هناك قدر من استقلال لأحزاب المعارضة ستكون أكثر تبعية للحكومة أسوة بالعلاقة التي كانت سائدة بين أحزاب المعارضة ونظام الرئيس الأسبق حسني

وتتيح التعديلات المقترحة استمرار الأحزاب في ممارسة نشاطها ولو تراجعت أعداد عضويتها عن تلك التي تشترطها لجنة شــؤون الأحزاب للتأســيس وتتمثل في وجود ثلاثة آلاف عضو من توزيع جغرافي يضمن وجود ثلاثمئة عضو على الأقل من عشر محافظات، واستحداث قوانين في لوائح الأحزاب تسهل إجراءات

وقال أستاذ العلوم السياسية بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية حسن سلامة إن التعديلات تتضمن جوانب سلبية وتمهد لتتحول الأحزاب إلىٰ جمعيات أهلية، بإتاحتها استقبال الأحراب للتبرعات من الشخصيات الاعتبارية، ما يُعيد تكرار تجارب خضعت فيها أحزاب لسيطرة رجال الأعمال وتحولت إلى مؤسسات رأسمالية اعتمادها الأساسي على الموارد المالية.

### النظام لا يزال يهدد عودة اللاجئين إلى مناطقهم في سوريا

🗸 دەشــق - قال مسؤول تركى وآخر فى المعارضة السورية إن نحو 40 ألف سوري فروا من المناطق المتضررة من زلزال السادس من فبراير في تركيا إلىٰ شهمال بعد أن خُفُفت أنقرة القيود المفروضة على

> وقال مازن علوش المســؤول الإعلامي في معبر باب الهـوى الحدودي مع تركياً إنَّ السوريين دخلوا عبر أربعة معابر حدودية تسيطر عليها جماعات مسلحة سورية معارضة للرئيس السوري بشار

> وقدم علوش إحصائية أفادت بأن نحو 13500 سـوري دخلوا عبر معبر باب الهوى وما يقرب من عشرة الاف دخلوا من معبسر جرابلس ونحو سسبعة آلاف دخلوا عبر معبري باب السلام وتل أبيض حتى الاثنين الماضي.

وأكد مسؤول في وزارة الدفاع التركية أن عدد السوريين الذين عادوا إلى بلادهم بلغ 40 ألفا حتى الاثنين، مضيفا أن العدد يتزايد يوميا.

ومنعت القيود التي فرضتها تركيا في أبريل من العام الماضي السوريين المستفيدين من الحماية المؤقتة من زيارة سوريا والعودة إلى الأراضى التركية مرة أخرى، في محاولة لتشجيعهم على العودة إلىٰ وطنهم.

وتستضيف تركيا نصو 3.5 مليون لاجئ سوري وبدأ الأتراك يعبرون عن سخطهم من وجود اللاجئين على

واستغل السوريون عرضا قدمته السلطات التركية في أعقاب الزلزال يسمح لهم بقضاء ما يصل إلى سنتة أشهر في شمال غرب سوريا مع إمكانية عودتهم إلى تركيا مرة أخرى.

وقالت الأمـم المتحـدة إن الكثير من اللاجئين السوريين عادوا إلى البلاد

للاطمئنان على أقاربهم في أعقاب الزلزال الذي أودى بحياة أكثر من 44 ألف شخص في تركيا ونحو ستة الاف شخص في ســوريا، معظمهم في شــمال غرب البلاد معظـم اللاجئين السـوريين العائدين من

> ويقول مراقبون إن أغلب السوريين يعودون إلئ مناطق خاضعة لسيطرة المعارضة في شحال غرب البلاد وهي مناطق تتقاستم إدارتها أطياف عديدة من الميليشيات سواء تلك التي تدعمها تركيا أو الميليشيات المتطرفة مثل هيئة تحرير

وتعانى هذه المناطق من بنية تحتية متردية بعد سنوات من الحرب والقتال وأعمال القصف السوري والروسى، فيما تشير تقديرات مختلفة إلى أن عدد سكان إدلب يبلغ قرابة أربعة ملايين شخص، بينهم أكثر من 1.7 مليون شخص يعيشون في مخيمات النازحين، بينما يعتمد معظم السكان على المساعدات الإنسانية التي بأتى جُلها عبر معبر باب الهوى على الحدود مع تركيا. بيد أن الزلزال من شأنه أن يزيد في تدهور الأوضاع المعيشية لسكان إدلب في ظل النقص الحاد في

المساعدات الإنسانية قبل وقوع الكارثة. وقال الباحث المساعد في مركز "عمر أن للدراسات" محسن المصطفى إن إلى مناطق شمال غربي سوريا الخاضعة لسيطرة المعارضة، ولذلك "لا يخشون تعرضهم للملاحقة أو الاعتقال من قبل قوات الأمن السورية".

وأضاف المصطفئ أن نظام بشار الأسد مازال يمثل "التهديد الأكبر" لأنه يمنع اللاجئين من الوصول إلى مناطق إقامتهم الأصلية في سوريا، "إما بسبب تعرضها للتدمير أو بسبب ما تمارسه الحكومة من أعمال قمع واضطهاد".

ولفت المصطفىٰ إلىٰ أن الخطر الأكبر الذي يواجه السوريين في مناطق سيطرة المعارضة بتمثل في القصف الذي تشبينه

قوات النظام بين الحين والآخر. ومن جهتها قالت مسـؤولة التواصل والإعلام في منظمة "حملة من أجل سوريا" رنيم أحمد إن "الكثيرين ممن عادوا يقيمون مع أقاربهم أو يعيشون في مخيمات مؤقتة".



عودة لا تشمل مناطق سيطرة النظام

نار بشكل مستدام وتنفيذ برامج التنمية

وعسر الجانب الروسي عن دعمه

للإجراءات التى تتخذها قيادة المملكة

لتحقيق الاستُقرار في اليمن، والبحث

عن حلول مقبولة لجميع الأطراف للأزمة

التي استمرت منذ سنوات طويلة،

ولم يتطرق البيان إلى تفاصيل ومدة

زيارة السفير السعودي، التي تأتى

بعيد زيارة قام بها مبعوث الرئيس

بوتين إلى مسقط والتقي خلالها

بمسـؤولين عمانيين وأيضا بوفد من

جماعة الحوثيين يترأسه القيادي محمد

استقبال بوغدانوف لوفد

بلاده بعمان لاقى احتفاء

وتخـوض عمان جهـودا حثيثة في

الوساطة بين الحوثيين والمملكة العربية

السعودية، ولا يزال من غير الواضح

ما إذا كانت عمان تطرح مبادرة خاصة

أم تحركاتها تصب في صالح التجديد

لهدنة أممية سبق وأن آنتهت في أكتوبر

ووفق مصادر دبلوماسية فقد

تركزت المباحثات التي أجراها المسؤول

الروسيي في مسقط حول الوضع في

اليمن، والجهود الجارية بشئان التوصل

عبر حسابِها في تويتر بأن بوغدانوف

التقلي ممثل جماعلة الحوثلي محمد

عبدالسلام، وناقش معه بالتفصيل

الوضع العسكري والسياسي والإنساني

وأشارت السفارة إلى أن بوغدانوف

"شُدد على ضرورة تكثيف جهود كافة

القوى السياسية اليمنية من أجل ضمان

وقّف مستدام وطويل الأمد لإطلاق الناب

كوْن ذلك سيؤدّي إلىٰ تهيئة بيئة مواتية

ليدء عملية التفاوض البنّاءة والشياملة

برعائة الأمم المتحدة من أحل تسوية

وأفادت السفارة الروسية في مسقط

لافتا من قبل الجماعة

الموالية لإيران

الحوثيين في سفارة

الاقتصادية في اليمن".



# انفتاح روسيا على جماعة الحوثي في اليمن رغبة في الوساطة أم رسالة إلى السعودية

### الرياض توفد سفيرها لدى اليمن إلى موسكو بعد زيارة مبعوث بوتين إلى مسقط

لـم يمض وقت على زيارة مبعوث الرئيس الروسـي فلاديمير بوتين إلى مسقط ولقائم المثير للانتباه بوفد من جماعة الحوثي، حتى أرسلت السعودية سفيرها لدى اليمن إلى موسكو، في خطوة تحمل بين طياتها الكثير من الإشارات.

> 🤊 موسـكو - أثار إيفاد المملكة العربية السعودية لسفيرها لدى اليمن محمد آل جابر إلى روسيا، ولقائه مع نائب وزير الخارجية الروسى والمبعوث الشخصى للكرملين ميخائيل بوغدانوف، تساؤلات حول دواعي هذه الزيارة، وهل للأمر علاقة بمخاوف سعودية حيال التحركات الروسية الأخيرة وانفتاح موسكو على حماعة الحوثي.

> تلتزم موسكو منذ تفجر الصراع في اليمن في العام 2015 بالحياد، وتفَّضلُّ .. . الاختساء خلف الموقف الأممي، على خلاف مواقفها من معظم النزاعات في المنطقة، فيما بدا أن الهدف من ذلك البقاء على ذات المسافة من السعودية

> ولم تستخدم موسكو على مدار السنوات الماضية حق الفيتو ضد قرارات مجلس الأمن الدولي بشئن النزاع في اليمن، والتي كانت في معظمها قرارات صادرة عن جهات

> وقد عبرت روسيا في أكثر من محطة عن رغبة للوساطة في تفكيك الأزمة والتوصل إلى تسوية، لكن عمليا لم يكن لها حضور وازن، أو مؤثر في مجريات

> ويرى مراقبون أن إيفاد المملكة لسفيرها في اليمن إلى موسكو وليس وزير الخارجية أو نائبه يشى بالكثير، وسط ترجيحات بأن يكون هنآك تخوف من الرياض حيال تغير في الموقف الروسيى الذي بدا إلىٰ حد الآن متزنا، ومريحا بالنسبة للمملكة.

> وأعلنت السفارة الروسية في اليمن عن لقاء جمع نائب وزير الخارجية الروسيي مع السفير السعودي لدي اليمن محمد آل جابر الذي يقوم بزيارة عمل إلىٰ موسكو.

وأوضحت السفارة في بيان لها أنه "جرى خــلال اللقاء تبادل شــامل للآراء حول الوضع العسكري والسياسي والإنساني في اليمن".

وأضاف البيان أنه "تمت الإشارة إلى الحاجة لاتخاذ المزيد من الخطوات من قبل المملكة العربية السعودية بهدف إقامة حوار سياسي يمني واسع حول القضايا المتعلقة بتسوية شاملة في

ولفت إلى أن "آل جابر استعرض

من دائرة الحياد والانضمام إليها.

وكانت واشتنطن سارعت إلى إعلان ترحيبها بالزيارة التي قام بها وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان أل سعود إلى كييف الأحد، وإعلانه عن تقديم حزمـة من المساعدات لأوكرانيا

وشكلت زيارة بن فرحان الأولئ لمسؤول سلعودي وعربى إلكي كييف منذ اندلاع الحرب، وسلط صمت روسي

ولاقلئ استقبال بوغدانوف لوفد الحوثيين في سفارة بلاده بعمان احتفاء لافتا من قبل الحماعة الموالية لايران، فيما بدا رغبة منها للإيصاء بوجود

وتزامن الحراك الروسي في الملف

والجاهزية لمعركة فاصلة.

وحدد المجلس السياسي الأعلى

والأمن في المنطقة". ويعتقد متابعون أن روسيا تسعى للحصول على أوراق نفوذ توظفها في لعبة شد الحبال مع الغرب، لاسيما مع خشيتها من نجاح الولادات المتحدة في إقناع دول الخليج للخروج

بقيمة أربعمئة مليون دولار.

اليمنى مع إعلان جماعة الدوثى عن رفع الجاهزية لتصعيد مفتوح سيطال التحالف العربي، ويستهدف مصالح البلدين الاقتصادية والنفطية بشكل خاص، فضلا عن وضعها كافــة القواعــد العســكرية الأجنبية في مختلف الأراضى اليمنية والجزر ضمن ىنك أهدافها.

وأعلن رئيس هيئة الأركان اللواء الركن محمد الغماري مؤخرا أن القوات المسلّحة بكافة تشبكيلاتها العسكرية على أتم الجاهزيّة والاستعداد لأيّ خيارات تتطلّبها المرحلة.

وجاءت تصريحات الغماري بالتوازي مع تحذيرات جديدة أطلقها المجلس السياسي الأعلىٰ للحوثيين من تجاهل رسائل زعيم الحركة عبدالملك الحوثى، وتلويحه بالعودة إلے، الخيار العسكري، ودعوته إلىٰ التعبئة

وقال المجلس، في بيانه، إن رسائل الحوثى في خطابه الأخير "واضحة لكل الحريصين على السلام في اليمن والمنطقة، ولا يجب أن تستمرّ المماطلة فى فهمها"، مؤكدا تمسّكه بأولوية المليَّفُ الإنساني في أيّ حوارات، ورفضه الوجود العسكري الأجنبي على الأراضي اليمنية، بما فية الأميركي والبريطاني.

من أن هذا الوجود سيتمّ التعامل معه باعتباره احتلالا، مشددا على أنه سيُصار إلى "اتَّضاد جميع الخيارات لنَيْل الحرية الكاملة



زيارة آل جابر إلى موسكو تثير التساؤلات

### المجلس الانتقالي يقرر تشكيل وفد تفاوضي مستقل في خضم توتر مع رئيس مجلس القيادة

عدن - أعلن المجلس الانتقالي الجنوبى الثلاثاء عن قرار بتشكيل وفد تفاوضي يمثل قضية الجنوب، في خطوة يقول مراقبون إنها قد تكون مقدمة لانفصال المجلس الانتقالي عن

مجلس القيادة الرئاسي. ويأتي القرار في خضم توتر بين المجلِّس الانتقالي ورئيس مجلس القيادة رشاد العليمي، على خلفية تصريحات كان أدلئ بها العليمى واعتبر من خلالها أن طرح قضية الجنوب في التوقيت الحالي "غير مناسب".

وأعربت هيئة رئاسة المجلس الانتقالي في اجتماعها الدوري عن رفضها لما أسلمته بـ"محاولات بائسلة لترحيل قضية شعب الجنوب والقفز عليها"، مؤكدة أن "محاولة تأجيل حلها تعدُّ تنصلا عن مخرجات مشاورات الرياض وضرب مبدأ التوافق، وهو أمر مرفوض، وسيؤدي إلىٰ تأزيم الوضع في مرحلة تستدعى الاصطفاف لمواجهة التحديات الراهنة".

وأوصت هيئة الرئاسة في اجتماعها الرئيس وعضو مجلس القيادة عيدروس

وذكر البيان أن الطرفين تبادلا الآراء

والمواقف بشان جميع المسائل التي

تشكل نقاطا خلافية بينهما. وأضاف

البيان أن الحوارات أفضت إلى الاتفاق

أسمته باستمرار المماطلة والتهرّب من استحقاق تشكيل فريق تفاوضي مشترك وفقا لما نصّت عليه مخرجات اتفاق ومشاورات الرياض.

وأكدت الهيئة حرص المجلس الانتقالي على تعزيز دور المؤسسات والهيئات في مجلس القيادة والحكومة والارتقاء بأدائها من خلال تعزيز التوافق بعيدا عن أي إجراءات أحادية، داعية في الوقت نفسه كل ممثلي المجلس في هيئات الدولة لبذل المزيد من الجهود لتعزيز أداء مؤسسات الدولة كلا في نطاق عمله واختصاصه.

وكّان العليمي صرح الأسبوع الماضي بأن "القضية الجنوبية عادلة، والحديث عنها في هذه اللحظة أو نقاش حلها في هذا الوقت قد يكون غير مناسب". وأضاف "عندما نستعبد الدولة من الحوثيين، سنضع كل شيء على طاولة الحوار والنقاش، ونضّع المعالجات بالحـوار وليس بالعنف، أو

وأثارت تصريحات العليمى غضب س الانتقالي، الذي سارع إلىٰ اتهام في مواجهتهم".

رئيس مجلس القيادة بعدم الجدية في الشـراكة بين الجانبين، وسط أنباء عن إقدام قوات تابعة للمجلس الانتقالي بغلق الطرق المؤدية إلى القصر الرئاسي في عدن جنوبي البلاد، فيما ذكرت أوساط عن مغادرة بعض الوزراء

العاصمة المؤقتة.

وشنن قائد المقاومة الجنوبية التابعة للمجلس الانتقالى عبدالناصر البعوة الثلاثاء هجوما على رئيس . مجلس القيادة الرئاسي. وقال البعوة المعروف باسم أبوهمام

اليافعي، في كلمة ألقاها أمام موالين للمجلس الانتقالي الجنوبي خلال تجمع لهم صباح الثلاثاء في ساحة العروض بخور مكسر، إنه لن يسمح بعودة العليميي أو أياً من أعضاء المجلس الرئاسي والحكومة المعترف بها دولياً، إلىٰ عدن المعلنة عاصمة مؤقتة للبلاد.

وأضاف اليافعيي في تصريحات تناقلتها على نطاق واسع وسائل إعلام محلية أن العليمي سيواجه كتائب موت في حال قرر العودة إلى عدن، متوعدا بالقول "سنتحول إلىٰ أشباح ومقاتلين

# اتفاق بين الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني حول تعديل قانون الانتخابات في كردستان

🗩 أربيل - توصل الحــزب الديمقراطي الكردســـتاني وغريمه السياسي الاتحاد الوطني الكردستاني الثلاثاء إلى اتفاق على أغلب النقاط المتعلقة بتعديل قانون الانتخابات وتفعيل المفوضية العليا للانتخابات والاستفتاء في الإقليم.

ويهيئ الاتفاق بين الحزبين الرئيسيين في إقليم كردستان المجال

هل يطوى فصل التمديد للبرلمان الحالى

لإجراء الانتخابات التشسريعية في وقت لاحق من العام الجاري. وكان جـرى فـي نوفمبـر الماضـي

تمديد عمل البرلمان الحالي، بسبب عدم التوافق بين القوى الكردية على ويرى مراقبون أن الاتفاق بين حزب احراء الاستحقاق الانتخابي، حيث مسعود بارزاني وحرب بافل طالباني حول مسألة القانون الانتخابي وتفعيل يتمسك الاتحاد الوطنى وحركة التغيير بضرورة تعديل قانون الانتخابات

الحالي الذي يعتبرونه يصب في صالح المحرب الديمقراطي، ويصرون على ضرورة إجراء تحيين لسجلات

عمل مفوضية الانتخابات يشكل خطوة بالغة الأهمية في مسار تذليل الخلافات بينهما، التي بلغت في الفترة الماضية مرحلة حرجة، وكادت تخرج عن ويستدرك المراقبون بأن ذلك لا يعنى

المبالغة في التفاؤل، لاسيما مع وجود قوى داخل الحزبين تحرص على الإبقاء علىٰ مفاعيل التوتر قائمة بينهما.

ووفق بيان مشترك صادر عن قسم الانتخابات في الحرب الديمقراطي ومؤسسة الانتخابات في الاتحاد الوطني فقد اجتمع الجانبان الثلاثاء فى أربيل بهدف التصاور بشان الموضوعات المتعلقة بتعديل قانون انتخابات برلمان كردسستان وتفعيل المفوضية العليا للانتخابات والاستفتاء

على معظم النقاط المتعلقة بتعديل قانون انتخابات برلمان كردستان وتفعيل المفوضية العليا للانتخابات والاستفتاء في الإقليم، لافتا إلى أن تفاهما مشتركا حصل بين الجانبين. وأشار البيان، الذي نشرته وسائل إعلام محلية، أنه من "أجل التوصل

إلى اتفاق نهائي تقرر أن يعقد الجانبان خلال الأيام المقبلة اجتماعا آخر"، لافتا إلى أنه من أجل بلورة آراء الأطراف السياسية الأخرى في إقليم كردستان للهدف ذاته، قرر الجانبان أن يتسلما معا ملاحظات تلك الأطراف بهذا الصدد.

وأكد المتحدث باسم الحزب الديمقراطي الكردستاني محمود محمد الثلاثاء على ضرورة إجراء الانتخابات البرلمانية في الإقليم خلال هذا العام.

وقال محمود محمد للصحافيين، عقب انتهاء اجتماع مع الحركة الأشورية الديمقراطية، إن معظم

القوى السياسية في إقليم كردستان مجمعة علئ ضرورة إجراء الانتخابات النيابية في الإقليم خلال العام الجاري.

وتتوزع مقاعد برلمان كردستان الحالي على 17 كتلة تضم كافة المكونات والقوميات داخل الإقليم، أبرزها كتلة الحـزب الديمقراطي التي لها 45 مقعدا، تليها كتلة الاتحاد الوطني ولها 21

منی قهوجي نظام الدوائر الأربع ليس في مصلحة

ويرى متابعون أن عدم إجراء انتخابات تشريعية سيضع المؤسسات أمام المساءلة، خصوصا وأن هناك قرارا قضائيا صادرا عن المحكمة الاتحادية العراقية يقضي بعدم شرعية التمديد للمجلس الحالى.

ويشير المتابعون إلى أن الاتحاد الوطنى والحرب الديمقراطي لن يكون

في صالحهما تأجيل الانتخابات مجددا، وبناء على ذلك من المرجح أن يصل الطرفان إلى حل وسط، لكن لن يقود ذلك بالضرورة إلى إنهاء الأزمة السياسية

وأكدت النائب منئ قهوجي أن التركمان وياقى المكونات يؤيدون إجراء الانتخابات البرلمانية الكردستانية العام الجاري، ووفق نظام الدائرة الواحدة. وقالت قهوجي، رئيسة كتلة

الإصلاح التركماني، إن "المكون التركماني مستعد للمشاركة في انتخابات إقليم كردستان وينظام الدائرة الواحدة" وشددت على أنه "من المهم مراعاة

آراء مكونات إقليم كوردستان بشان تعديل قانون الانتخابات، ونشكر الأحزاب السياسية إذا دعمت مطالبنا أثناء صياغة قانون الانتخابات".

وأشارت قهوجي في تصريحات لموقع "كردستان 24" إلى "أن نظام الدوائس الانتخابية ذي الدوائر الأربع (متعدد الدوائـر) ليـس فـي مصلحة المكونات، لذلك نحن لسنا مع هذا

### تباين في المواقف الليبية حول المبادرة الأممية يضع باتيلي أمام تحدي فرضها كأمر واقع

مجلس النواب يتهم البعثة الأممية بالكيل بمكيالين، والأعلى للدولة يلتزم الصمت



ويشير المراقبون إلى أن المبادرة

تحظی بدعم کبیر من قبل الولایات

المتحدة، لكن بعض القوى الدولية لا

تبدو متحمسة كثيرا إليها على غرار

فرنسنا وروسيا، وأيضنا مصبر التي

سبق وأن حذرت من تجاوز صلاحيات

واشتنطن للمبادرة من شائنه أن يمنحها

زخما أكبر، وأن الولايات المتحدة

تملك مـن أدوات التأثير الكثير لفرضها،

مشددين على أن الأيام المقبلة ستكشف

مدى قدرة باتيلي علىٰ المضى فيها.

مبادرة المبعوث الأممى

تفاصيل منها تكوين

اللجنة وعدد أعضائها

وإطار عملها الزمني

وأعربت خارجية الحكومة المكلفة

من مجلس النواب عن ترحيبها بكل

الجهود المبذولية لإيجاد مخرج للأزمة

السياسية، وذكرت في الوقت نفسه

المبعوث الأممي بأن الاتفاق السياسي

اللبيي الموقع بالصخيرات سينة 2015

"هو الأساس الذي تستند عليه وتتعزز

باتيلي على ذكرها في الإحاطة، قد

"انبثقت عن مجلس النواب بالتوافق

مع مجلس الدولة"، معتبرة أن محاولة

تجاوز الأجسام السياسية الرسمية "لا

تساعد في الوصول إلىٰ حلول ناجحة

ومرضية، وتضع البعثة في موقف

ويحسب الإحاطة، فقد انطلق

المبعوث الأممى في مبادرته مما وصفه

ب"استمرار مراوحة العملية السياسية

الليبيــة مكانها، وعدم توافق مجلســى

النواب والدولة على إطار دستوري

لإنجاز الانتخابات، وخسارة معظم

المؤسسات الليبية شسرعيتها منذ

سنوات طويلة، ورغبة البعض في بقاء

متناقض وغير محايد".

وأوضحت أن الحكومة التي يرأسـها فتحى باشـاغا، والتى لم يأت

به شرعية مجلسي النواب والدولة".

خلت من ذكر عدة

ويلقت المراقبون إلى أن دعم

مجلسي النواب والدولة.

باتيلى يسحب البساط من مجلسي النواب والدولة

يواجه المبعوث الأممى إلى ليبيا عبدالله باتيلى اختبارا حقيقيا في إقناع الفرقاء الليبيين بالمضَّى قدما في مبادرته السيَّاسية التي طرحها خلالّ إحاطة له أمام مجلس الأمن الدولي، والتي تلقي على ما يبدو دعما من

> 🗩 طرابلـس - تباينــت ردود الفعل حول المعادرة السياسية الجديدة التي طرحها المبعوث الأممى إلى ليبيا عبدالله باتيلى أمام مجلس الأمن الدولي، وسط تساؤلات حول قدرته على فرضها كخارطة طريق لإجراء الانتخابات المتعشرة منذ العام 2021، في ظل التباينات المسحلة حولها. وتقضى المبادرة بتشكيل لجنة توجيهية رفيعة المستوى تجمع كل أصحاب المصلحة والمؤسسات والشخصيات وزعماء القبائل والنساء

> والشباب، مهمتها الوصول إلى الانتخابات الرئاسية والبرلمانية. وقال باتيلي إن اللجنة ستكون مســؤولة عــن "تســهيل اعتمــاد إطــار قانونى وخارطة طريق مرتبطة بجدول زمنى لإجراء الانتخابات في العام 2023،

> وتحقيق توافق حول قضأيا ذات صلة مثل أمن الانتخابات واعتماد مدونة لقواعد السلوك للمرشحين". وفي حيـن التزم المجلـس الرئاس، والمجلس الأعلى للدولة وحكومة

> الوحدة الوطنية، (المنتهية ولايتها)، الصمت، أعلن مجلس النواب والحكومة المكلفة من طرفه عن تحفظات لهما على المبادرة، فيما باركها المرشـــح الرئاسي السابق سيف الإسلام القذافي وعدد من القوى الليبية الأخرى.

> وأصدر مجلس النواب الثلاثاء بيانا أشار فيه إلى أن "نصوص الاتفاق السياسي الليبي حصرت الدعوة لانعقاد لجنة الحـوار في طرفي الاتفاق، وهما محلس النواب والمجلس الأعلى للدولة دون غيرهما من الكيانات".

> وأكد المجلس على أن "العملية السياسية ملكية ليبية، وهي الضامن الوحيد لإنجاح أيّ مبادرات في هذا الشان"، واعتبر أن إحاطة المبعوث الأممى "حملت مغالطات بخصوص فشيل مجلسى النواب والدولة في إقرار القاعدة الدستورية المنظمة للانتخابات".

> وعبّ المجلس عن استغرابه من عدم تطرق باتيلى لـ "عرقلـة المصالحة وتعطيلها، وكذلك الفساد وإهدار المال العام، وتأثير كل ذلك على تعطيل العملية الانتخابية بالبلاد"، معتبرا أن هذا الأمر "يضع البعثة الأممية في دائرة الكيل بمكيالين، وعدم الحياد بين الأطراف

> وأشار المجلس إلىٰ عمله مع مجلس الدولة والبعثة الأممية في إنجاز القدر اللازم لإجراء الاستحقاق الانتخابي في أقرب الآجال، رغم ما وصفه بالتعقيدات المحلبة والدولية المصاحبة، وأكد أن تحميل مجلس النواب وحده مساؤولية الإخفاق "أمر ينافي الواقع الليبي".

وقال المجلس إن "التدخل الخّارجي، وعدم إكمال خارطة مخرجات جنيف في

الحالية في إجراء الانتخابات".

الآحال المحددة بالفعل، وعدم استكمال مساري: المصالحة والأمن، هي أهم العوائق أمام إنهاء الأزمة الليبية". ویری مراقبون أن مبادرة باتیلی هی استنساخ لتجربة ملتقئ الحوار الوطنى الذي تولَّىٰ مهمة انتخاب حكومة جديدةً (حكومة عبدالحميد الدبيبة) بعد حرب طرابلس، على خلفية فشل مجلسي النواب والأعلى للدولة في الاتفاق على قاعدة دستورية تهيئ المجال لإجراء

منطقة العوينات. الوضع القائم".

الوطنية، وتجمع الأحزاب الليبية.

ودعا المتحدث باسم التجمع، الذي

الوضع كما هو عليه، وكذلك، نفاد صبر الليبيين وتشكيكهم في رغبة الأطراف

وخلت المبادرة من ذكر عدة تفاصيل، منها تكوين اللجنة وعدد أعضائها وإطار عملها الزمني، وما إذا كانت سلتكلف بصياغة قاعدة دستورية جديدة للانتخابات، أو سيتتكفل فقط بالنقاط الخلافية بين المجلسين وتقر ما سبق واتفقا عليه، هذا فضلاً عن البت في مسألة الحكومة التي ستشرف على الانتخابات، وسلط انقسام تشهده البلاد منذ سنة بين حكومة الوحدة الوطنية (المنتهية ولايتها) التي يرأسها عبدالحميد الدبيبة، والأخرى المكلفة من مجلس النواب برئاسة

فتحى باشاغا. وتعقيبا علىٰ إحاطـة باتيلى، رحب اسن العقيد الراحل معمر القذافي والمترشيح للانتخابات الرئاسية سيف الإسلام بالمبادرة، وأكد دعمه المطلق لها، بحسب ما أعلنت عنه قناة الحماهيرية ليلة الاثنين.

وأعلنت قبائل الطوارق في ليبيا بدورها الثلاثاء عن دعمها لمبادرة المبعوث الأممى الخاص عبدالله باتيلى، داعين إلى تمثيلهم في أيّ لجان سياسية لحل الأزمة في البلاد.

جاء ذلك في بيان مشترك لرؤساء النواب والأعلى للدولة المنتمين لقبائل طوارق ليبيا المنتشسرة فسى الصحراء الكبرى بليبيا والجزائر ومالى والنيجر وتقع في مناطق الطوارق بالجنوب الليبى حقول نفطية كبيرة كحقل الشَّرارَة في أوباري وحقَّل زلاف في

وأكد طوارق ليبيا على "دعمهم لمبادرة المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى لبيبا وتأبيدهم لها في كل ما من شانه إخراج البلاد من

من جهتها أبدت عدة أحزاب سياسية "فى بيانات منفصلة" ترحيبها بتشكيل اللجنة الجديدة والتوجه للانتخابات خلال العام الحالي، واحترام إرادة الناخبيـن، ومـن ضمنها تكتـل إحياء ليبيا، وحزب التغيير، ومبادرة القوى

وقال المتحدث باسم تجمع الأحزاب الليبية فتحى الشبلى الثلاثاء "نركب بالمبادرة، شسرط أن يتم هذا العمل فعلا، وأن تضـم اللجنة مختلف الأطراف الليبية المعنية بمن فيهم ممثلو الأحزاب السياسية المعتمدة، وأبرز الشخصيات السياسية، وزعماء القبائل، ومنظمات المجتمع المدنى، والأطراف الأمنية الفاعلة، وممثلون عن المرأة والشيباب

يضم 24 حزبا، إلى "تفادي الأخطاء السابقة المتمثلة في انعدام التمثيل الحقيقي للنسيج الاجتماعي الليبي، وانعدام إجراءات تعزيز النزاهة ومحاربة الرشوة والفساد".

🛡 تونــس - أعلن رئيس الوزراء القطري الشيخ خالد بن خليفة بن عبدالعزيز آل ثاني عن رغبة بلاده في تعزيز العلاقات الثنائية مع تونس، مؤكدا استعداد

الدوحة لتمويل عدّة مشاريع في تونس. جاء ذلك عقب استقبال الرئيس التونسي قيس سعيد للشبيخ خالد بن خليفة فـــى قصر الرئاســة بقرطاج قرب العاصمـة تونـس، خلال زيارة رسـمية يجريها الأخيس إلئ البلاد بمناسبة

انعقاد اجتماع وزراء الداخلية العرب. وذكرت وكآلة الأنباء القطرية الرسمية أنه "جرى خالال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تعزيزها وتنميتها في شتى المجالات".

ويحسب الوكالة القطريبة فقد نقل رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية تحيات الشعيخ تميم بن حمد أل ثانى أميس قطس إلىي الرئيسس التونسسي، وتمنياته له بدوام التوفيق والسدأد وللشعب التونسي بالمزيد من التقدم

من جانبها قالت الرئاسـة التونسية في بيان إن الجانبين بحثا خلال اللقاء النَّقاط المطروحة على جدول أعمال مجلس وزراء الداخلية العرب الذي ينعقد بتونس الأربعاء.

وأشار بيان الرئاسة التونسية إلى أن رئيس الوزراء القطري أعرب عن استعداد بلاده لتمويل عدّة مشاريع بتونس أو المساهمة في إنجازها على غرار مستشفى الأطفال بمنوبة (شمال)، فضلا عـن التعاون في المجال الرياضي عبر نقل أحد الملاعب التي احتضنت

رئيس الوزراء القطري خلال لقائه

الرئيس سعيد: مستعدون لتمويل

عدة مشاريع في تونس

وكانت وسائل إعلام تونسية قد تداولت قبل أشهر تقارير تتحدث عن إمكانية نقـل ملعـب 974 المونديالي إلى تونس بعد تفكيكه.

وتشهد العلاقة بين تونس وقطر في الفترة الأخيرة اختراقا بعد فترة جمود طويلة نسبيا، فيما بدا توجها قطريا نحو إعادة توجيه اهتمامها إلى الساحة التونسية والمغاربية عموما بعد انكفاء.

وسبق أن استقبل الرئيس سعيد الأسبوع الماضى مساعد وزير الخارجية القطــري للشـــؤون الإقليميــة محمــد بن عبدالعزيز بن صالح الخليفي "مبعوثا خاصا محملا برسالة شفوية" من الأمير

ويـرى مراقبـون أن زيـارة رئيـس الوزراء القطري وإن كانت ترتبط باجتماع وزراء داخلية العرب فإن استقباله من قبل الرئيس سعيد يشي بأنها زيارة ذات طبيعــة مزدوجة، فــي علاقة بحرص الجانبيان على البناء على الاختراق المسجل مؤخرا في نسق العلاقات.

وتطرق لقاء الرئيس التونسي ورئيس الوزراء القطري إلى الملفات التي سيجري بحثها خللال أجتماع وزراء الداخليــة

ونقل بيان الرئاسة التونسية عن الرئيس التونسي تأكيده على أن "الحلول التي يمكن أن تقضي على الجريمة المنظمـة والإرهـاب يجب أن تقـوم على معالجة الأسبباب التي أدّت إلىٰ تفاقم هذه

وأضاف قيس سعيد أن "الحلول الأمنية والتنسيق بين الدول ضروريّان ولكن الحصن الأول والأساسي هو التربية والتعليم والثقافة إلى جانب حلّ الأوضاع

الاجتماعية للشباب". والاثنين وصل الشيخ خالد بن خليفة إلى العاصمة التونسية في زيارة غير معلنة المدة، يشارك فيها باجتماع مجلس وزراء الداخلية العرب، حسب وكالَّة الأنباء القطرية الرسمية.

وتستضيف تونس اليوم الأربعاء العدورة الــ40 لمجلس وزراء الداخليــة العرب، التي تعقد بحضور وزراء الداخلية في الدول العربية ووفود أمنية رفيعة، إضافة إلى ممثلين عن جامعة الدول العربية ومجلس التعاون للدول الخليج العربى واتحاد المغرب العربي.

كما من المنتظر أن تشارك في المجلس وفود عن المنظمة الدولية للشرطة الجنائية "الإنتربول"، ومكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، ومكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة، ومنظمة "اليوروبول"، وجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية والاتحاد الرياضي العربي للشرطة.

وستبحث الدورة تصورا لتفعيل عمل مجلس وزراء الداخلية العرب في مجال الأمن السيبراني ومكافحة الجرائم الإلكترونية، وفي مجال احترام حقوق الإنسسان في العمل الأمني، وتعديل أنظمة المُجِلس بمّا يتلاءم مع المستجدات في مجال عمله، إلى جانب النظر في إقرار الخطة التنفيذية للإستراتيجية العربية

وتضمن المشسروع الجديسد العديد

من الإجراءات، كحظر بدء أي إضراب

عمالي قبل استنفاد وسائل الحوار

والمصالحة والتحكيم، وإجبارية تقديم

إشعار مسبق من قبل النقاسات قبل

خمسة أيام على الأقل، وعقد جمعية

عامـة للعمال تقر اللجـوء للإضراب،

فضلا عن شروط أخرى لتأسيس النقابة

وإمكانية حلها عن طريق القضاء، وعدم

توظيف العمل النقابي في الأغراض

أن انتقدت مشروع القانون، ودعت

وسبق للعديد من القوى السياسية

السياسية والحزبية.

### احتجاجات عمالية في مواجهة قوانين تستهدف العمل النقابي في الجزائر

الجزائر - شــنت العديد من القطاعات الحكومية في الجزائس الثلاثاء وقفات احتجاجيــة و إضرابــا عــن العمــل، ردا علئ مشاريع قوانين تستهدف تكبيل العمل النقابي، والتضييق على الحق في

وسبجلت عدة قطاعات حكومية استجابة جزئية لنداء الإضراب الذي دعت إليه العشرات من النقابات المستقلة، للتعبير عن رفضها لمسودة مشروع قانون العمل النقابي والحق في الإضراب، الذي أعدته الحكومة وعرضته علىٰ البرلمان من أجل المصادقة عليه. ويوجد شبه إجماع من الفعاليات

النقابية في الجزائر على رفض المشسروع، الذي تعتبره تهديدا مباشرا مند أكثر من ثلاثة عقود، لكن أكبر وأعرق نقابات البلاد ممثلة في الاتحاد العام للعمال الجزائريين، لم تنخرط في الاحتجاج، واكتفت بانتقاد المشروع

وذكرت تقارير محلية بأن "أكثر من 30 نقابة مستقلة ممثلة لعمال التربية والتعليم، والصحة والبريد والتضامن والإدارات، والأئمة وعمال الشوون الدينية، شنت الثلاثاء إضرابا عن العمل، للتنديد بما تصفه بتهديد الحريات النقابية، والضغط على الحكومة بغية

سحب المشروع كلية". وكان نقابيون مستقلون قد انتقدوا تغييب الحكومة للشركاء الاجتماعيين عن مشاورات إعداد مشروع القانون، واعتبروه إقصاء مبرمجا يستهدف ثنى النقابات عـن أداء أدوارها الحقيقية في الدفاع عن حقوق الطبقة الشغيلة.

وعبر الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون، في تصريحات مؤخرا عن "احترامه لدستورية الإضراب والاحتجاج"، لكنه أبدى امتعاضه مما وصفه بـ"فوضىّ" التنظيمات النقابية التي شعتت تركيز عمل المؤسسات.

واستغرب الرئيس الجزائري من وجود العشرات من النقابات داخل المؤسسة الواحدة، في موقف يعكس إصرارا على المضى قدما في مشروع قًانون العمل النقابي.

وشدد على ضرورة استعادة التنظيم داخل الجبهة الاجتماعية، والتكيف مع النصوص الناظمة، في تلميح إلى ما تصفه وزارة الداخلية ب"أفتقاد تنظيمات نقابية لصفة التمثيل القانوني للعمال،

لكنها تمارس المزايدة على السلطة

وذكر تبون بأنه "من غير المعقول أن تأتى رسالة في الهاتف النقال على الساعة العاشرة لشن إضراب مفاجئ عطل مصالح ومعاملات المواطنين"، وذلك في إشارة للإضراب الذي خاضه عمال قطاع البريد والمواصلات منذ عدة أيام، دون سابق إنذار حسب ما ذكرته الإدارة المركزية للقطاع.

إلياس مرابط



سبق وأن حذرنا إلىٰ سحبه وفتح المجال أمام جميع الحكومة من مغبة الشركاء الاحتماعيين من أجل التشاور المرور بقوة حول صياغة مرضية للجميع، واعتبرت مسيرة من النضالات والمكاسب وكشف رئيس نقابة ممارسى الصحة العمومية إلياس مرابط عن أن "قرار شل الديمقراطية والعمالية. ولا يستبعد مراقبون للشئان الجزائرى المستشفيات والمدارس والبريد.. وغيرها من القطاعات، حاء بعد احتماع تكتل أن تكون الخطوة الجديدة جزءا من خطة السططة لإعادة رسم المشهد الحزبي النقابات الجزائرية قبل أسبوع لدراسة والنقابى والجمعياتى، حيث تجري القوانين التي تقدمت بها الحكومة،

عملية مراجعة لمطابقة كل الفواعل من تحت غطاء إعادة تنظيم المشبهد النقابي، نصوص تنظيمية، قبل اللجوء للقضاء وللأسف الحكومة صاغت القوانين دون استشارة النقابات المستقلة، ولا حتى من أجل حلها، كما جرى مؤخرا مع جمعيــة "راج"، والحركــة الديمقراطيــة النقابات الأخرى (المنضوية في الاتحاد الاجتماعية، وهو ما تعتبره المعارضة العام للعمال الجزائريين) المساندة لها". وأضاف مرابط "كنا قد حذرنا الحكومة مسارا جديدا تنتهجه السلطة لإنهاء

من مغبّة المرور بالقوة، وعرض القوانين على البرلمان يوم الثامن والعشسرين من فبراير، ولكن لم نجد آذانا مصغية لديها، ما اضطرنا إلى شن إضراب مع وقفات

المعارضة في كل القطاعات. ويشير نشطاء حقوقيون ونقابيون إلى أن تمرير مثل هذه المشاريع يشكل خُطرا حقيقيا على حرية العمل النقابي، وأن الصمت بشائه سيكون مكلفا لاحقاً.



تعنت حكومي يفتح الباب أمام تصعيد في الشارع

هو قاتل الخليفة عمر بن الخطاب. ويوم

الأربعاء 26 ذي الحجة سنة 23 هـ، طعن

ر. أبولؤلوة الخليفة عمر بن الخطاب

بخنجر ذي نصلين ست طعنات وهو

يُصلى الفجر بالناس في المدينة المنورة

ثم قام بنحر نفسه، فيما تزعم الشيعة أنه

هرب إلى فارس وتوفي في مدينة كاشان. وتقوم ميليشسيات طهسران بتمجيده على

الدوام بل تعدى الأمر إلى صنع مزار له

وكان مسلسل "معاوية" الذي أعلنته

"إم بي سي" أثار ردود فعل غاضبة من

جُهَات "شَيعية"، برز من بينها زعيم

التيار الصدري في العراق مقتدى الصدر.

الأموية معاوية بن أبي سفيان محل جدل

متواصل منذ قرون بين الشبيعة والسنة.

طالب زعيم التيار الصدري العراقي

مقتدى الصدر قناة "أم.بي.سي" بالتراجع

عن بثه، وذلك ضمن تغريدة له يوم 14

الفتنــة الطائفيــة، وأوّل مــن ســنّ ســبّ

الصحابة، وأول من خرج عن إمام زمانه

وشــقَ صف الوحدة الإسلامية، وأول من

شحصية قاتل الخليفة عمر بن الخطاب

رداً على مسلسل "معاوية"، ليثير تلاسنا

@SufianSamarrai

# لم يستنكر الشيعة مسلسل أبو لؤلؤة

المجوسي الإرهابي المجرم قاتل أمير

المؤمنين عمر بن الخطاب رضي

الله عنه وأرضاه لكنهم استنكرواً

مسلسل "معاوية\_كاتب\_الوحي رضي الله عنهم ملك الدولة الأموية

لنا رموزنا التي نحترمها رغما عن

الذي يرضي ولا يرضى فنحن أمة

الاهتمام به من أولويات الحكومة،

باعتباره أول أرض كويتية يطأها القادم

إلىٰ البلاد، ويعطى الانطباع الأول عن

إلكترونيا واسعا.

وجاء الإعلان عن فيلم يجسد

وقال الصحافى العراقى سفيان

ووصف الصدر معاوية بأنه "رأس

فبراير 2023 حظيت بانتشار واسع.

واختلفت حولها المواقف.

وتعتبر شخصية مؤسس الدولة

ومند الإعلان عن مسلسل "معاوية"

في مدينة شيراز ومدن إيرانية أخرى.



# مبارزات درامية طائفية في العالم العربي في رمضان

### قناة الشعائر العراقية تعلن إنتاج فيلم «شجاعة أبولؤلؤة» ردا على إنتاج إم بي سي لمسلسل «معاوية»

لم تكد مؤسسة "إم بي سي" تعلن عن إنتاجها لمسلسل "معاوية بن أبي سَـفيان" والذي ســيُعرض في رمضان القادم بتكلفة تجاوزت 100 مليون دولار، حتى فأجأت قناة عراقية شيعية متابعيها بإعلانها عن إنتاج فيلم يمجّد قاتل الخليفة "عمر بن الخطاب" معتبرة ما قام به أبولؤلؤة المجوسى

> 모 بفـداد - أثــار إعلان قناة "الشــعائر" العراقية عن إنتاج فيلم يجسد سيرة "أبولؤلؤة المجوسي" قاتل الخليفة عمر بن الخطاب، ردا على إنتاج قناة "إم بي سى" السعودية مسلسل "معاوية" الذي من المقرر عرضه في شهر رمضان جدلاً

وأكدت قناة "الشعائر" أن الفيلم الجديد سيكون "أكبر إنتاج درامي إسلامي تاريخي لهذا العام" عن "شجاعةً

ومسلسل معاوية بن أبي سفيان من تأليف الصحافي خالد صلاح، والمخرج طارق العريان وتمثيل لجين إسماعيل بشخصية معاوية، وكلِّ من الفنانات أسماء جلال، وعائشة بن أحمد، وجميلة الشيحى، في شخصيات زوجات معاوية. ويصور العمل في أستوديوهات "كارتاغـو فيلـم" بمدينـة الحمامات في تونس، إلى جانب بعض المشساهد في شمال تونس وجنوبها.

لكن قناة "الشعائر" منتجة فيلم "أبولؤلوة" لم تكشيف عن تفاصيل هذا الفيلم، سوى أنه سيشارك فيه عدد كسر من الممثلين والفنانين من العراق وسوريا ولبنان وإيران.

وقناة "الشعائر" هي قناة تمثل توجهاً دينياً للطائفة "الشيعية" وهي ممولة من المرجعية الشــيرازية، وفق مصادر. وتعد المرجعية واحدة من أهم المرجعيات الشيعية الاثني عشرية الموجودة في العالم. وقد دعمت هذه المرجعية العديد من الإنتاجات التلفزيونية والسينمائية التى أثارت الجدل.

وبشكل عام، لا يتردد الشيرازيون في الصدام مع أهل السنة، وينتقدون رموزهم في كل فرصة مواتدة.

ويقول معلقون إن إطلاق تسمية 'شــجاعة" على "أبولؤلؤة المجوسى" في فيلم حمل عنوان "شبجاعة أبولؤلؤة" دليل علىٰ التوجيه الطائفي للفيلم.

و"أبولؤلــؤة المجوســي"، ويقــال له فيروز النهاوندي، اسمه فيتروز، وكُنْيَتُه "أبولؤلؤة المجوسى"، نسبة إلى ابنته،

وغرد الفريق الركن العراقي سعد



# العدو الإيراني يقاتل على كل الجبهات ويستاعده الخونة في العراق و سوريا و لبنان و اليمن. يجب رص الصفوف لإسقاطه بمشاركة فنانين من ايران وسـورية ولبنان والعراق، "قناة\_\_ الشعائر\_الدينية تستعد لإنتاج فيلم عن القاتل أبولؤلؤة المجوس اسم الفيلم (شــجاعة أبولؤلؤة) رداً علىٰ مسلسل "معاوية.

#### وقال إعلامي سوري:

@Omar Madaniah 🗱 لا ينقص إلا أن يقولوا إن كل

@RodiAbou

وذلك عندما كان واقفا في الصف الأول لصلاه الفجر. عند السنة هو أبولؤلؤة المجوسي وعند الشيعة بابا شــجاع الدين أبولؤلؤة (رضي الله عنه) وإنه من المبشــرين بالجنةً وصحابي جليل وله ضريح يزار في إيران آختلاف السنة والشيعة يوضح هشاشة وتناقض سرديات

من جانبه، ندد زعيم التيار الصدري



الفتوحات الإسلامية في التاريخ كانت على يد أبولؤلؤة المجوسي وهو الذي قتل الصحابي عمر بن

#### واعتبر مؤثر يمني:

الصحابي الجليل شهيد التحراب الفاروق عمر بن الخطاب.

"أبولؤلؤة" رداً علىٰ مسلسل "معاوية".

الدولى يحتل المرتبة قبل الأخيرة في

ترتيب المطارات الأسوأ في العالم.

التصنيف وفقاً لقياس جودة خدمة

العملاء ومدى سرعة أوقات الانتظار

الأمنية ومدى نظافة المطار والطائرات

والصعود البطيء وغير المهني حصل

على المركز 131 من 132 مطار حول

وحصل المطار أيضا على تصنيف

10/2 مـن سـكاي تراكـس (Skytrax)،

حيث اشتكى بعض الركاب من الرائحة

الكريهة في المطار و"إجراءات الركوب

والهبوط من الطائرة البطيئة وغير

**ﷺ** لــن أخاطب أقل من ســمو رئيس

وكتب آخر عن سوء المعاملة الأمنية:

الوزراء: وصلت من الرياض وأنا

أحمل معى دائما ساعة يد احتياط

ولففت العالم ولم أسال عنها قط،

وصلت مطار الكويت الأسوأ

بالعالم فطلبت مني المفتشة أن افتح

الشنطة سائتها لاذا قالت عندك

وقال اَحْر:

@Kokokok37174969

# الصراحة اللي قاعد يصير مسخرة

لأن العقود دائمًا تجهّز وتوقع قبل

انتهاء العقد المبرم بثلاثة أشلهر.

إذا هناك تســيّب واضح في معظم

الإدارات في الجهات الحكومية

المختلفة ويجب التحقيق معهم

ومعاقبة المسوول المباشر عن هذه

ولم يخل الأمر من بعض العنصرية

وإلقاء اللوم علىٰ جهات غريبة، كما هو

الحال في كل الأزمات، إذ رأى البعض أن

@Salnesf



الخطاب رضى الله عنه.

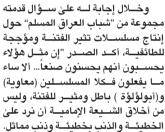
@mohammedmstafa7

🗱 انزعاج وسخط شيعي على إنتاج مسلسل يتناول شخصية الخليفة الأموي معاوية بن أبي سفيان، والذي سيعرض خلال أيام شهر رمضان المبارك على قناة "إم بي م. . . سي"، بينما قناة الشعائر الفضائية الشيعية تستعد لإطلاق فيلم بطله عدو الله أبولؤلؤة المجوسي قاتل

#### واعتبر معلق:

# أبولؤلوة قاتل عمر بن الخطاب

مقتدى الصدر بمحاولة عرض مسلسل

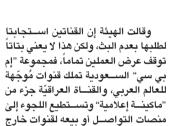


و(أبولؤلؤة) باطل ومثير للفتنة، وليس من أخلاق الشبيعة الإمامية أن نرد على الخطيئــة والذنب بخطيئــة وذنب مماثل. وأضاف "وكل هـذه التوجهات المؤججة للطائفية يجب أن تُمنع، كما ويجب إسكات الأصوات الشاذة التي هي أنكر من صوت الحمير والتي تصدر غالبا من لندن وبعض القنوات التي تدّعي الدفاع عـن المذهب - وهي معروفـة لدى القارئ - وعموماً فلا معاوية يمثل السنة ولا

من جانبها منعت هيئة الإعلام والاتصالات في العراق بث مسلسل "معاوية" وفيلم "أبولؤلؤة".

أبولؤلؤة يمثل الشبيعة".

وذكرت وكاللة الأنساء العراقسة أن "التوجيه يأتى في إطار الرغبة في عدم بث أى أعمال فنية تتناول موضوعات تاريخية جدلية ومنها العملان الفنيان



وكان لمغردين رأي آخر واعتبروا أن العملين "معاوية" و"أبولؤلؤة" وجهان

#### وقال الكاتب اليمني عباس الضالعي: @abbasaldhaleai

# السعودية أنتجت مسلسل "معاوية وإيران تنتج فيلم "ابولؤالؤة. السعودية وإيران دمرتا المنطقة بتغذيتهما للصراع الطائفي واستحضار صراعات الماضي.

#### وغرد الإعلامي المصري عمرو ناصف:



# لا فرق بين منتجى مسلسل (معاوية)، ومن ينوون الرد عليهم بإنتاج فيلم (شـجاعة أبولؤلؤة)..

طعم مثل إنشاء بوابة بربرة لاستقدام

العمالة فهناك شعور بأن البلد وكالة من

في البلاد لا تتعلق بمطار الكويت وحده،

فالفساد وسوء الإدارة متفشيان في

البلاد، وذكر مغرد:

واعتبر ناشطون كويتيون أن المشكلة

الطرفان يسلعيان لتأجيلج الفتن.. وكل من الفريقين يخدم وينفد أجندة أسياده، وإحنا نولع بغاز العصبية

في المقابل تمنى آخرون بثث مسلسل "أبولؤلؤة". وفي عرضه لأسبباب ذلك قال السياسي العراقي فائق الشيخ على:

#### @faigalsheakh لا تتفاجأ حينما أقول إنني مع

عرض مسلسل (أبولؤلوَّة) تماماً مثل موقفي المؤيد لعرض مسلسل دعوناً نرى هذا القاتل المجوسي كيف تنظر إليه إيران! دعونا نستمتع بالشاهد الطائفية القذرة التى تتستر إيران خلفها وتعلن بأنها مع الإسلام وضد

دعوا إيران تكشف عن وجهها

من جانب أخر، طالب البعض على مواقع التواصل من القائمين على الإعلام العربي ببث أعمال لا تغذى الطائفية بالنبش في فتن الماضي.

# أزمة نظافة في المطار تثير الجدل في الكويت

모 الكويــت - وصلــت أزمــة النظافــة والفوضيي في الكويت إلى مستوى غير مقبول أثار انتقادات واسعة ين الكويتيين على مواقع التواصل الاجتماعي، خصوصا أنها متفاقمة في مطار الكويت الدولي جراء الإهمال والنقص في أعداد العمالة وعدم توفر المستلزمات المطلوبة للتنظيف.

ونقلت صحيفة "القبس" الكويتية عن مصادر أن نسبة العمال في المطار لا تغطى سـوى 40 في المئة من احتياجات المبانى والممرات والمنشات الحيوية داخل منفذ البلاد الجوي.

وعزت الصحيفة أسباب تردي خدمات النظافة في المطار إلىٰ عدم تجديد عقود المناقصات، وغياب التخطيط لتطوير الخدمات، وكذلك تأخس مستحقات الشركات العاملة، فضلا عن عدم الالتزام بالعقود المبرمة.

وعبّر مغردون عن استيائهم من وضع المطار الذي من المفترض أن يكون

#### وعلق ناشط: @Yousefalzalzala 🗱 تقرير القبس عن مطار الكويت

الدولي صحيح 100×100 حيث أصبح من أسوء مطارات العالم من حيث النظافة والخدمات. وهذا القصور بلا شك نتيجة سوء الإدارة من قبل الطيران المدني الذي يعج بأعداد كبيرة من الموظفين والقيادات والتي تكلف الدولة مبالغ طائلة ولكن دون تفع وفائدة.

وكتب مغرد استنادا إلى تقرير









واجهة البلد

🗱 ظاهــرة جديدة في مطــار #الكويت

دائرة الجمود ولم يجدد منذ 8 أشهر. وتشيير وسائل إعلام كويتية إلى أن

@Ahmadbudastour # واجهة البلد مطار الكويت بلا عقد

بلكنة غريبة "تريدون تاكسى؟" علما بأن هناك لافتات تبين بوضور المكان

المسافرين الوصول إليه بكل سهولة. المسافرون أمانة حمايتهم واجبة.

مطارات الدول المجاورة لا تأتى لمصلحة الكويت، خصوصا أن المطار يعتبر "و إدهة العلاد".

وتعاني الكويت من أزمة سياسية بعد استقالة الحكومة في الشهر الماضى عقب ثلاثة أشهر من تشكيلها، ما قد يؤثر على جودة الخدمات العامة ومشاريع التنمية في الإمارة الخليجية. ويعلود عدم تجديد عقد النظافة في مطار البلاد للإجراءات والمراحل المتبعة في وزارة المالية ولجنة المناقصات و"الفتوى والتشريع"، ثم ديوان المحاسبة الذي أرسل بدوره بعض الاستفسارات إلى الإدارة المالية التابعة للطيران المدنى، والأخيرة أرسلت بدورها هذه الاستفسارات لإدارة العمليات وهي الجهة المعنية بمراقبة بنود العقد وتفاصيله، لكنها لم ترد حتى الآن، وبذلك دخل عقد النظافة في

النقص الكبير في عمال النظافة حاليا يظل "بلا مبررات أو أسباب واضحة مفهومة ومعلومة". وقال مغرد:

هناك أياد خفية، وقال أحدهم: نظافــة منــذ 8 شــهور وفــي حالة من الفوضيئ والإهمال مما يعطى انطباع

سيئا عن البلد وليس المطار فقط، وللأسف @awsalghunaim الحكومة في حالة شلل أما النواب فهم مشــغولون بتقديم اقتراحــات ليس لها

أشخاص غريبون يستقبلون المسافرين القادمين ويقولون لهم المخصص لسيارات الأجرة وبإمكان

وأشار تقرير إلى أن المنافسة مع

🗱 أي بسس واجهت البلد أصلا كل شــيء بالبلد يفشــل (يثير الخجل) حتى الزاير البنغالي ينقد علينا (ينتقدناً). حرام عليكم ديرت (بلد) خير صلحوا البلد عقيه.

@MKuwaith

وقال آخر: @DnyteeQ8

🗱 هــذا غيضٌ من فيــض.. البلد كلها تعانى والمطار نموذج للحالة اللي عايشيتُها والحكومة نايمة بالعسل.

وتعتبر أزمة مطار الكويت وما يعانيه من فوضي، من ضمن أزمة الفساد التي تضرب البلاد، ويشتكي منها المواطنون في كل مناسبة.

والفساد في الكويت منظومة تتقاطع مكوناتها ويغذي بعضها بعضاً، ما يصعّب عملية مكافحتها. إِذا كانـت الدولة والمجتمـع جادّين في اجتثاث الفساد، ينبغني عليهما أولا معالجة مختلف مكوّناته وعناصره، وإلا فسيزداد انتشارًا.

وحتى على الصعيد المجتمعي تظهر الفوضي وقلة النظافة وسوء الإدارة في مختلف المناسبات، والمفارقة أنها ظهرت

خــلال فترة الاحتفال بالأعيــاد الوطنية في الكويت يومسي 25 و26 فيرابر، حيث شبهدت البلاد مشاجرات وعمليات دهس ومضايقات للفتيات وعدم التزام بقواعد المرور، إلى جانب انتشار القمامة. 🔻 نسبة العمال في المطار

لا تغطى سوى 40 في المئة من احتياجات المباني والمنشآت الحيوية داخل منفذ البلاد الجوي

وانتقد مستخدمون لمواقع التواصل الاجتماعي ما وصفوه بـ"العبـث" المصاحب للاحتفالات. وعلقت مغردة:

@reem78alsh

🗱 أحب أرد على بعض الناس اللي تقول عيد وطنى كله يومين خلوا العيال يستانسون بالماى تكلموا عن الفساد وفساد الشوارع بآلأول وحق الوسخين إلى مو متربيين واللي ما احترموا الكويت برميهم للزبالة في الشارع.

وجاء في تغريدة:

@Hashtagat\_1

# الشعب الكويتي مستاء من أطنان القمامة التي خلفها المحتفلون بـ #العيد\_الوطني\_الكويتي في شوارع #الكويت.

وطالب مواطنون وزارة الداخلية الكويتية بالتدخل، وقالوا إن "الأمر تعدى الاحتفال وأصبح قلة أدب وأذية للناس وتعدّ على الحريات الشـخصية، فالاصابات والحوادث والمشاجرات هي السمة العامة لهذه الفوضي العارمة".

أسابيع من تسلمه السلطة.

모 القدس - اختتمت أعمال قمة العقبة،

التى عُقدت الأحد بوساطة الولايات

المتحدة، بمجرد التعهد بتقليل حدة

العنف وإبطاء وتيرة الاستيطان

الإسرائيلي في الضفة الغربية في

الوقت الذي أضرم فيه مستوطنون

إسرائيليون النار في منازل فلسطينية

ردا على هجوم دام شنه مسلح

تهدئة خلال الاجتماع الذي استضافه

الأردن في ميناء العقبة على البحر

الأحمر وحضره مسؤولون أمنيون

إسرائيليون وفلسطينيون رفيعو

المستوى عندما رفض رئيس الوزراء

الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أي فكرة

التواصل الاجتماعي مستوطنين شبانا

يصلون وهم يشاهدون اشتعال النيران

بالقرب من قربة حوارة الفلسطينية بعد

ساعات من مقتل شقيقين إسرائيليين

100 في هجوم المستوطنين الذي أعقب

ذلك. وقتل قائد سيارة إسرائيلي الاثنين

في هجوم آخر بالرصاص في الضفة

الغربية يشتبه بأنه فلسطيني.

الاَن في إسرائيل بدأ

المحللون السياسيون

في التساؤل عما إذا كان

بإمكان نتنياهو الحفاظ

أثارت هذه الأحداث شكوكا

في قدرة نتنياهو على تبني موقف

متوازن بين واشنطن التي تضغط

من أجل التوصل إلىٰ حل وسلط دائم

وبين حكومته التى تضم مستوطنين

متشددين يطالبون باتخاذ إجراءات صارمة ضد الهجمات الفلسطينية.

الباحث في معهد شالوم هارتمان، إن

نتنياهو إذا لم يتمكن من السيطرة على

أعمال العنف الآن فسيتسبب ذلك في

حدوث خلاف أكبر مع البيت الأبيض.

غرار الواقعة التي حدثت الاثنين، فسيعطى ذلك واشنطن دافعا إلى الشك

في أن نتنياهو عاجز عن التعامل مع

الأمر، ومن ثم سيتحدثون معه بوضوح شديد"، مضيفًا أن البيت الأبيض ضغط

على الزعماء الإسرائيليين من قبل.

وقال أموتز أسا - إل، الزميل

وتابع "إذا تكرر أي شيء على

على وحدة حكومته

وأظهرت لقطات على وسائل

وقتل فلسطيني وأصيب أكثر من

لوقف بناء الستوطنات.

وتلاشبت الآمال في التوصل إلى

### نتنياهو عالق بين الضغوط والحفاظ على تماسك حكومته

قدرة رئيس الوزراء الإسرائيلي على المراوغة آخذة في التلاشي



هامش المناورة بضيق

دانييل شابيرو

هناك تخوّف من أن

محاضر العلوم السياسية في الجامعة العبرية، أنه ليس بالضرورة أن يكون هناك تناقض بين التصريحات الرسمية الإسرائيلية وبيان العقبة

هذا يعتمد على تعريفك لكلمة تجميد، الإسرائيلية لا تتغير عندما يتعلق الأمر

وأعرب عن اعتقاده بأن "نتنياهو بقوله إنه لا يوجد تجميد بحاول إبقاء الحكومة (الائتلافية) متماسكة، ولكن إذا نظرت إلى العمل الفعلى في الميدان تُلاحظ أن البناء سيكون بحده الأدنى كما كان في عهد الحكومة السابقة من

الأول من الاجتماع".

هو "تعزيــز حقيقة أنّ الولايات المتحدة (موجـودة) فـي الصورة، وهـو ما تم التعبير عنه في البيان الذي وزعته الخارجية الأميركية والذي قال في ختامه إن جميع الأطراف تشكر الولايات المتحدة علىٰ دورها".

يهتم بعدم خروج الأمور عن السيطرة فيما يتعلق بالفلسطينيين، ولكنه أيضا

وأضاف "عشبية الانتخابات كان نتنياهو يفكر في الإرث الذي سيحصل عليه عندما يعاد انتخابه رئيسا للوزراء. في الوقت الحالي يبدو الأمر وكأنه فوضى وبدأ في التفكك"



وقال فريمان "نعم نتنياهو قال إنه لن يكون هناك تجميد، ولكن وبشكل عام أعتقد أن السياسة

الحديدة والفلسطينيين".

وتابع "أعتقد أنه كانت هناك مخاوف من أنه بوجود أحزاب يمينية مختلفة في الحكومة ستكون إسرائيل أقل قدرة على الاتصال المباشس مع الفلسطينيين كما فعلت الحكومة السابقة، وأعتقد أن هذا هـو الهدف

والهدف الثاني، وفق فريمان،

نرى كيف ستجرى الأمور، وأعتقد أن إسرائيل أبلغت المجتمعين في العقبة بأن ما يؤثر هو الأعمال وليس الأقوال الإسرائيلية، بمعنى أن هناك الكثيرين الذين يتحدثون في الحكومة، ولكن المهم هو ما تفعله الحكومة

"نتنياهـو يعمـل جاهدا للتأكـد من أن أعضاء في حكومته لا يعلنون أمورا تشكل سياسة، بمعنى لا يعلنون أمورا لم يتم إقرارها من الحكومة".

وأردف "هذا أمر مهم لأن نتنياهو

المناهض لإسرائيل يسمم عقول الشباب، فإنه يستمر في تعزيزه من خلال الرواية العامة اللاذعة للقادة الفلسطينيين ضد

كيف ضلّ الفلسطينيون

ويتردد صدى الإدانة العلنسة اليومية لإسرائيل في أذهان الشباب ويتناغمون بشكل متزايد مع المقاومة بدلا من المصالحة. وتتعزز هذه الحالة الذهنية أكثر، خاصة عندما يسمعون من قادة فلسطينيين متطرفين، مثل حماس، ووسسائل الإعلام عن قسوة إسرائيل التي لن تنتهي إلا بعد هزيمتها بشكل تامً.

وعلَّاوة على ذلك، فإن الخلاف بين الجماعيات المتطرفية مثيل حماس والسلطة الفلسطينية الأكثر اعتدالاً يجعل من المستحيل على الأخيرة أن تخفف من روايتها العلنية اللاذعة ضد إسرائيل خوفا من اتهامها باسترضاء الإسرائيليين.

وفي الواقع، بـدلا من إعداد الجمهور لحتمية التعايش السلمي والانخراط في حوار شعبي بنّاء، فإنهم يسممون الجوّ السياسي من خلال الترويح للاعتقاد بأن تدمير إسرائيل وحده هو الذي يحرر الفلسطينيين من عبودية الاحتلال، ويسمح لهم باستعادة الأرض واستعادة كبريائهم الوطني وكرامتهم.

#### عدم الاستثمار في بناء الدولة

إن الفشــل الذريع للقيادة الفلسطينية في تكريس نفسها لبناء الدولة جعل من المُستحيل على مئات الآلاف من الشباب العثور على عمل محترم، الأمر الذي حرمهم من أجور مناسبة لإعالة أنفسهم وحرمهم بذلك من حياة كريمة. لا يستطيع عشرات الآلاف من الشباب الفلسطينيين متابعة التعليم العالى لأنهم في كثير من الأحيــان يضطرون إلىٰ إيجاد وظائف وضيعة للمساعدة في إطعام أسرهم.

القادة الفلسطينيون لعبوا دورا مباشرا في مصلحة إسرائيل من خلال تهديد وجودها، الأمر الذي يبرر استمرار الاحتلال

وبالتالي، فإن الكسل وعدم وجود أي احتمال لحياة أفضل وأكثر إنتاجية يؤديان إلى تطرف العديد من الشباب الفلسطيني الذين يميلون إلى الانضمام إلى الجماعات المسلحة حيث يتم احتضانهم، ويشعرون بالاحتــرام، ويكافــأون علىٰ اســتعدادهم للانضمام إلى المعركة ضد إسرائيل. هم في الأساس يهربون من سجنهم من حياة اليَّاس حيـث يتم إغراؤهـم بالذهاب إلىٰ "ســجن جديد" حيث يفترض أنهم يجدون

وكما صرح ألدوس هكسلي بشكل مقنع "من الممكن تماما أن يكون الرجل خارج السبجن ولكن ليسس حرا، ألا يكون تحـت أي قيود جسدية ومع ذلك يكون أسيرا نفسيا، مضطرا للتفكير والشعور والتصرف كممثل عن الدولة القومية، أو بعض المصالح الخاصة داخل الأمة، تريده أن يفكر ويشعر ويتصرف".

وغالبا ما يبحث العديد من الشباب الفلسطينيين الذين يشعرون بالإهمال دون أي أمل في عيش حياة طبيعية ومنتجة عن معنى أكبر لحياتهم ويتأرجحون للاعتقاد بأنهم يمكن أن يجدوا في الموت الخلاص الذي يراوغهم عندما يكونون على قيد الحياة.

ويشير القرآن إلى الاستشهاد في كثير من المواقع، ومنها في سورة أل عمران، الأيتان 169 و170 "ولا تحسبنَ الذين قتلوا

في سبيل الله أمواتا، بل أحياء عند ربهم يُرزقون فَرحينَ بِمَا آتَاهُــمُ اللَّهُ مِنْ فَضَّلُهُ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَـمْ يَلْحَقُوا بَهِمْ مَنَّ خُلُفهمْ أَلاَّ خُوْفً عَلَيْهمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ ّ.

الشكلة هنا أن القيادة الفلسطينية، وخاصـة المتطرفين، لا تدعـو للتعايش السلمى. إنهم يثنون، بدلاً من ذلك، على أعمال العنف والإرهاب ضد إسرائيل، ويكرمون شجاعة وبسالة الجناة في التضحية بأنفسهم من أجل قضية التحرير الوطني الكبرى.

وهكذا، فإن قتل اليهود الإسرائيليين وتخليص أنفسهم من الاحتلال، بالنسبة لعدد كبير من الشباب الفلسطيني، أصبح مهمة مقدسة كما لو أجازها الله. إنهم يسعون إلى الاستشهاد لأنهم يؤمنون حقًا بما قيل لهم، أنهم سيفرحون في الجنة بدلا من الاستمرار في الإذلال والإهانة على الأرض.

#### ضياع فرص صنع السلام

أضاع الفلسطينيون منذ قيام إسرائيل عام 1948 العديد من الفرص لصنع السلام. وعبّر وزير الخارجية الإسرائيلي الراحل أبا إيبان بإيجاز عن ذلك عندما قال "لم يفوت الفلسطينيون أبدا فرصة لتفويت فرصة"، وهي حقيقة حالت دون تمتع العديد من الشباب الفلسطيني بثمار السلام وأن يصبحوا لاعبين بنائين في بناء الدولة وأن يكونوا قادرين على الافتّخار بإنجازاتهم.

وبدءا من رفضهم قبول خطة التقسيم التي وضعتها الأمم المتحدة عام 1947، أضاع الفلسطينيون بلا منازع عددا من الفرص، لكن يكفى هنا ذكر القليل منها 1967، رفض الفلسطينيون عرض إسرائيل بإعادة جميع الأراضي التي احتلتها في الحرب مقابل السلام (باستثناء الوضع النهائي للقدس). وفي عــام 1977 رفض الفلسطينيون الدعوة للانضمام إلى مفاوضات السلام الإسرائيلية - المصرية التي كان من الممكن أن تؤدي إلى سيلام إسـرائيلي - فلسطيني إلىٰ جانب اتفاقية السلام الإسرائيلية - المصرية الموقعة في

وفيي كامب ديفيد عام 2000، أضاع الفلسطينيون فرصة تاريخية أخرى وابتعدوا في اللحظة الأخيرة عندما كان الاتفاق الشيامل على قدم وسياق.

وأذهلت الانتفاضة الأكثر عنفا، الانتفاضة الثانية، التي بدأت بعد بضعة أشهر، الإسرائيليين الذين خلصوا إلى أن الفلسطينيين ببساطة غير مهتمين بالسلام. وأخيراً، في 2007 – 2008 انسحب الفلسطينيون مرة أخرى من المفاوضات، وهذه المرة بسبب خلاف حول النسب المئوية لمقايضة الأراضي.

ومنذ ذلك الحين، وتحت قبادة بنيامين نتنياهو ومحمود عباس إلىٰ حد كبير، لم وللأسف هناك جيل رابع من الفلسطينيين يتأرجح الآن بين القيادة الدكتاتورية الفاسدة والتطرف المدمر للذات وعدم وجود أي احتمال لحياة ذات معنى.

ولا توجد لدى السلطة الفلسطينية ولا لحماس أي خطط أو إستراتيجية من شانها أن تنهى الصراع الأكثر تدميرا الذي أخضع له شبابهما لمدة 55 عاما ومازال في تزايد.

وهكذاً ضل الفلسطينيون طريقهم. وبينما هم يستمرون في وهمهم بأنهم قادرون على تدمير إسرائيل، فإنهم في الواقع يزرعون بذور تدمير أنفسهم. حان الوقت لأن يستيقظوا قبل أن يخسروا فرصة الجيل القادم للعيش بسلام وتحقيق أحلامهم وتطلعاتهم في الازدهار في وطنهم الذي يستحقونه بجدارة إذا أتيحت لهم الفرصة فقط.



العقيدة الصدامية أضاعت على الفلسطينيين فرص السلام

(نتنياهـو) الآن إثبات أنه يسيطر على

حكومة نتنياهو بعد أن شعروا بالقلق منذ الانتخابات الإسرائيلية في الأول من نوفمبر، والتي فاز بها نتنياهو ليبدأ القوة اليهودية والصهيونية الدينية.

الفلسطيني محمود عباس "على الإدارة الأميركية الراعية لهذه الحكومة أن توقف كل هذا العنف وهذه الجرائم".

ثمانية أسابيع فقط.

موقع يديعوت أحرونوت الإخباري الإسرائيلي "يمكن النظر إلى قمة العقبة على أنها قصة قصيرة. أعلن الأميركيون أن إسرائيل وعدت بتجميد بناء المستوطنات، وهو ما نفاه نتنياهو بعد ذلك. وأثناء ذلك هاجم وزيران منتميان إلىٰ حزبي القوة اليهودية والصهيونية الدينية القمة وقالوا إنها

غير ملزمة".

وأردف قائلا "من مصلحته

يتطلع الفلسطينيون إلى أن تشكيل حكومته الائتلافية مع حزبي

وعقد إيتمار بن غفير، وزير الأمن الوطني الذي يترأس حزب القوة اليهودية، اجتماعا خاصا في موقع استيطاني من المقرر إخلاؤه لأنه بني دون تصريح حكومي.

الإرهابيسن... حان الوقت للعودة إلى عمليات القتل الموجهة والقضاء على ودعا الإسرائيليين إلى "احترام القانون وعدم تحقيق العدالة بأيديهم".

وقال دانييل شابيرو المبعوث الأميركي السابق إلى إسرائيل إن "اتفاق العقبة سيحتاج إلى متابعة لكي يكون فعالا"، مضيفا أن أحداث الأحد طهرت "وجود خطر أن تتجاوز وتيرة التدهور الجهود الدبلوماسية المبذولة

وكتب موران أزولاي من

ويرى مراقبون أن قدرة نتنياهو على المراوغة آخذة في التلاشي بعد ثمانية

هذا النوع من عنف المستوطنين". تـؤدي واشـنطن دورا في كبـح جماح

وقال المتحدث باسم الرئيس

وقال بن غفير "يجب سحق

وتوقع المحلل السياسي الفلسطيني جورج جقمان حدوث المزيد من العنف، قائلًا "المعركة الرئيسية ستكون مع المستوطنين".

ولكن يبدو أن قدرة نتنياهو على المراوغة آخذة في التلاشي بعد أن أطلق بن غفير تهديدات سياستية، بينما عزز وزير المالية بتسلئيل سموتريتش، الذي يترأس أيضا حزب الصهيونية الدينية، سلطاته المدنية في الضفة الغربية خلال الأسبوع الماضي.

الآن بدأ المحللون السياسيون في إسرائيل بتساءلون عما إذا كان بإمكان تتنياهو الحفاظ على وحدة حكومته التى لىم يمض علىٰ تشكيلها سوى

يجد رئيس الوزراء الإسـرائيلي بنيامـين نتنياهو صعوبة في تبني موقف متوازن من التصعيد الاستيطاني الذي يدفع باتجاهه شركاَّؤه في الحكم والاستجابة للضغوط الأميركية والإقليمية للتهدئة وتجميد الاستيطان.

يعتبر الدكتور يوناثان فريمان،



الجهود الدبلوماسية

وتكمن أهمية اجتماع العقبة، ـب فريمان، في أنه "فتــح قنوات اتصال بين الحكومة الإسرائيلية

واستدرك "مع ذلك يتعين أن

وأعرب فريمان عن اعتقاده بأن

يهتم بمسألة بقاء حكومته".

طريقهم ألون بن مئير صحفي أميركي

🥏 قام الفلسطينيون على مدى الـ75 عاما الماضية بتنشئة أربعة أحيال من الشباب الطموح، مثل نظرائهم في إسرائيل والدول المتقدمة الأخرى، يحلّمون بالنمو والازدهار مع تـرك بصمتهم الخاصة من خلال المساهمة في ازدهار مجتمعاتهم ودولهم ونموهاً. لقد فشلوا ليس لأنهم غير قادرين، أو أقل موهبة، أو لا يستحقون النجاح: لقد فشلوا لأن قادتهم خذلوهم. لقد خذلهم القادة الفلسطينيون

استعدادهم لقبول واقع إسرائيل الذي لا وعلى هذا النحو، فقد لعبوا دورا مباشــرا في مصلحة إســرائيل من خلال تهديد وجودها ذاته، الأمر الذي زود إسرائيل بالمنطق والمبرر لاستمرار

لقصر نظرهم وسياساتهم المضللة وعدم

الاحتلال المنهك. ومن المفارقات، فإنه خلال الصراع المستمر منذ 75 عاميا بين الحانبين، أصبحت إسرائيل قوة عالمية ورائدة في كل مجال من مجالات العلوم والتكنولوجيا، باقتصاد قوي وجيش هائل، بينما لا يزال الملايين من الفلسطينيين يقبعون في

مخيمات اللاجئين. وهكذا، فإن سياستهم المعسرة لم تؤد إلا إلى تفاقم القنوط والنأس لدى الشيباب الذين يلومون إسرائيل عليه، مما أدى إلى نشوء التشدد والعنف ضد دولة يجب أن

يتعايشوا معها. وتبنت القيادة الفلسطينية منذ اندلاع الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني عام 1948 سياسـة المقاومـة والمواجهـةً ضد إسرائيل. حتىٰ في أوقات الهدوء النسبى، فإن إدانة إسرائيل المستمرة في مختلف القضايا، لاسيما في ما يتعلق باللاجئين الفلسطينيين والقدس والمستوطنات الإسرائيلية، كانت بمثابة تذكير دائم لكل شاب فلسطيني بأن إسرائيل هي العقبة التى تعيق تقدمهم وتحطم أحلامهم. بعبارة أخرى ريطت القيادة الفلسطينية ثروات ورفاهية شبابها في المستقبل

بتدمير إسرائيل. وعلى هذا النحو، تدين الأحيال الفلسطينية المتعاقبة إسرائيل على محنتها التى تتعزز باستمرار ليس فقط بسبب عدم وجود جهود حقيقية من جانب الفلسطينيين لإيجاد حلول، ولكن أبضاً لأنه كلما استمر الصراع، أصبح من الصعب حله. وفي الوقت الحاضر، فإن الطرفين متباعدان أكثر مما كانا عليه قبل 30 عاما عندما تم توقيع اتفاقيات أوسلو.

#### التلقين في المدارس

بيدأ تلقين العقيدة للشباب الفلسطيني منذ الصغر في المدارس. إنها ئثــر الطرق فعاليــة للـ علئ عقول الشبباب وجعلهم يصدقون ما تعلموه. وهكذا أصبحت في الأساس المدارس الفلسطينية جزئيا مختبرات للتضليل المناهض لإسرائيل من خلال

المعلمين والكتب المدرسية. وعلى سبيل المثال، تم تصوير إسرائيل في كتب التاريخ ليس فقط كقوة محتلة يجب مقاومتها، ولكن على أنه ليس لها الحق في الوجود على الإطلاق.

وفي كتب الجغرافيا لم يتم ترسيم حدود عام 1967، وفي الخرائط الفلسـطينية تغطى "دولة فلسطين" كامل مساحة اليابسة من البحر المتوسط إلىٰ نهر الأردن. وفي دراسات اللاجئين الفلسطينيين، يتم إلقاء اللوم بشكل مناشس على إسسرائيل في التسسبب في الكارثة، النكبة، التي تغرس في أذهان التلاميذ الصغار.

وكما لاحظ مارك توين في سيرته الذاتية حيث كتب يقول "عندما يتم تدريب حتىٰ ألمع عقل في عالمنا منذ الطفولة علىٰ خرافة من أي نوع كان، فلن يكون من الممكن أبدا لهذا العقل، في نضجه، أن يفحص بصدق ونزاهة وبضمير حي أي دليل أو أي ظرف يبدو أنه يلقي بظلال من الشك على صحة تلك الخرافة".

وبالتأكيد يتم تصوير الشعب الفلسطيني في المدارس علىٰ أنه ضحايا لسلطة وحشية. وتنتقل المعلومات المضللة والحقيقة المختارة حول الصراع مع إسرائيل من جيل إلىٰ جيل واليوم ينظر الشيبات الفلسطيني إلى إسرائيل علىٰ النحو الذي كان ينظر إليه أباؤهم، أي علي أنها عدو لا يمكن التصالح معه ويجب مقاومته بأي ثمن.

# الحكومة المصرية تستسلم لتمرد الشارع ضد خفض الإنجاب وتقر حوافز

### أزمة الانفجار السكاني تكشف غياب ثقة الشعب بالحكومة ورؤاها

تحاول الحكومة المصرية منذ فترة إقناع المصريين بضرورة الحد من الإنجاب الذي ترى أنه يعمق الأزمات الاقتصادية للبلد، لكنها لم تنجح في ذلك واضطرت لتقديم حوافز مالية لمن يلتزم بإنجاب طفلين فقط، وهو ماً يعكس مدى انعدام الثقة بينها وبين المواطنين ومدى تمكن الفكر الديني المتشدد من توجيه السلوك الإنجابي للمصريين.

الحكومة قررت اللعب على

وتر سوء الأوضاع، ورأت أن

أنسب طريقة لإقناع الناس

المصرية علئ تقديم حوافز مالية للسيدات الملتزمات بإنجاب طفلين على الأكثر استسلاما من قبلها للأمس الواقع أمام تمرد بعض الأسر ضد خططها لمواجهة الانفجار السكاني، وعلىٰ رأسها عدم الاكتراث بالعقوبات التي سبق وجرى الإعلان عنها، وبينها إلَّغاء الدعم لمن يرفضون الالتزام بتنظيم النسل.

وقال رئيس الحكومة مصطفي مدبولي إن الحافز المالي الجديد هو جزء من مجموعة لحوافر سيتم الإعلان عنها في

> إطار إستراتيجية تنمية الأسرة المصرية، لأن التصدي للانفجار السكاني مسألة حياة أو موت، مع ثبات الموارد

منحهم حوافز مالية المائية المتاحة لمصر والحاجة لزيادة مساحات الأراضي لتتواكب مع الزيادة السكانية. وعكس التوجه الحكومي لأي درجة

باتت الدولة عاجزة عن وضع حلول جذرية وواقعية لأزمة الزيادة السكانية، حیث یتم

إنجاب مليون طفل كل تسعة أشبهر فقط،

₹ القاهرة - عكست موافقة الحكومة الترهيب التي تم إعلانها من قبل وحملت عقوبات كثيرة، لكن يبدو أن الحكومة رفعت الراية البيضاء وقررت تطبيق

سياسة الترغيب. وقررت الحكومة اللعب على وتر سوء الأوضاع المعيشية للناس، ورأت أن أنسب طريقة لإقناعهم بخفض الإنجاب منحهم حوافز مالية طالما التزموا بمسار تنظيم الأسرة، ما يجلب استجابة نوعية أمام أو يصدقون إعلامها. اقتناع البعض بأن إنجاب المزيد من الأبناء يحلب لهم مآسى اقتصادية

وتحرك النظام

المصري لتليين

المواطنين بالحوافز المالية

يعدما أصبح

فهو يجاهد

ليشعر الناس

فى مأزق صعب،

بالتغيير والإنجازات

والتنمية، لكن لا يقتنع

كثيرون بذلك أمام زيادة

أعداد المواليد بشكل غير

عبوق، وفي نفس الوقت

لا تستجيب الأغلبية

للخطاب الرسمى

بأن تحسن

مستوى

المعيشة

مرهون

بخفض

الإنجاب.

وأكد عمرو

حسن مقرر

القومي للسكان

المجلس

واجتماعية وسط النظرة

التشباؤ مية للمستقيل.

في فضاء تنظيم النسل.

ويؤسس شعور المواطنين بأن التوجه الحكومي نحو زيادة معدلات التقشف ورفع الأسعار باستمرار للمزيد من التمرد على دعوات خفض الإنجاب، كما أن اتجاه الحكومة لخفض الدعم ليتم تقديمه للأسر التي تنحب طفلين فقط كإجبراء عقابي، كانت له انعكاسات سلبية بزيادة الأمية

مصر بأن ربط الحكومة الزيادة السكانية

بالحكومـة سابقا لـ"العـرب" أن تقديم حوافي مالية للأسس التي تنظير إلى الإنجاب كسند اقتصادى فكرة جيدة، لأن هناك عائلات كثيرة تبحث عن أي سند مادي من الحكومة في ظل الظروف المعيشية الصعبة، ولذلك من المهم النظر إلى الحوافر الإيجابية باعتبارها حلا سحريا مرجح أن يغري الكثيرين.

ويوحى المشهد الراهن بأن الحكومة أخفقت فتي خطاب التوعية بمخاطر الزيادة السكانية، لأنها تعاملت بفوقية مع الشريحة المستهدفة، وركزت فقط على العقوبات لا الامتيازات، كما أن خطابها لم ينزل إلى مستوى فكر الأغلبية التي ترى في زيادة الإنجاب سندا اقتصادياً، لأن , ســائلها لم تصلهم، ولا يقرأون بياناتها

ولا تعرف الأسر التي تعيش في المناطق الأكثر إنجابا معلومات عن خطط الحكومة في مواجهة الانفجار السكاني، ولا يستوعبون كلامها، ويصدقون فقط شيوخ السلفية الذين يحتكون بالشارع الذي يحسرم تنظيم الأسسرة، وأي خطاب يصدر عن الحكومة بشانها، حتى أصبحت هناك فجوة بين الدولة والسكان

وزواج القاصرات وأعداد المواليد. وأضاف حسن أن سياسة الترهيب مع مجتمع يعانى أزمات اقتصادية، هي حوافز سلبية لا تجدي نفعا، خاصة عندما تستهدف أسرا تستسهل الإنجاب لقناعات دينية واقتصادية ومجتمعية وثقافية، وكل هذه التحديث بحاحة لجهود كبيرة عبر مسارات متعددة، على رأسها أن تكون هناك واقعية في الخطاب التوعوي لمشاركة الشارع في حلّ الأزمة. وتؤمن شريحة كبيرة من المواطنين في

بضعف معدلات التنمية وزيادة الفقر



الناس مصرون على كثرة الإنجاب

بإمكانية حل الأزمة سريعا، طالما اقتنعت .. الحكومـة بـأن المشـكلة فـي الكيانات لا الخطط الوهمية.

ومهما بلغت المزايا المالية التي سيتم إقرارها للملتزمين بخفض الإنحاب، فإن ذلك لن يحقق الغرض، فالناس لا تثق في الحكومة ولا تعهداتها، وأصبحت الغالبية تتعامل مع خطابها بريبة وتشكك وعن غير اقتناع بعدما تهاوت صورتها في الشارع وصارت متهمــة بكل الأزمات المُعقدة، فكيف تمنح مزايا مالية، وهي التي ترمم الأقتصاد من جيوب الناس.

وإذا التزمت الحكومة وأقرت حزمة مساعدات مالية، فإنها ستواجه معضلة أكثر تعقيدا، هي السبب فيها، وترتبط بأنها افتقدت الإرادة السياسية في حربها ضد التطرف الديني والفكري الذي لا يزال يغذي كثرة الإنجاب ويتحدى خطط الدولة، وتصر بعض الدوائر على التعامل مع المتشددين بسياسة المواءمات، لا المعارك.

يعكس إخفاقها في وضع خطة عملية، لأن نفس معدلات الزيادة تبدو قريبة مما كانت عليه مصر في حقبتي الثمانينات والتسعينات، ولم يكن عدد السكان عائقا أمام الطفرة الاقتصادية، وكانت سياسات لعلاج الأزمة. الحكومة تستوعب الزيادة السكانية بشكل معقول.

وتخشيئ الحكومة من الإقدام على خطوة قد تؤلب الشارع عليها من خلال فرض قانون لتحديد النسل، لأنها ستحلب منغصات سياسية واجتماعية يصعب علاجها، كما أن الظروف الاقتصادية والدينية لن تسهم في نجاحه أو تقبله أمام تمسك المؤسسات الدينية الرسمية بخطاب برفض تحديد النسل ما يضع

الحكومة في مواجهة محتدمة مع الناس. ولم ينجّح تسليط الضوء على أزمة الانفجار السكاني طيلة السنوات الماضية في إيجاد رأي عام داعم لتوجهات الحكومة نحو إلزام المواطنين بطفلين ولو

نسوي" للقضايا التي تهم العلاقات

الخارجية، ولأجل هذه الغاية اقترحت

الخارجية النسوية". وقالت بيربوك إن

وزارتها ستعمل "بجد لإعطاء خدماتنا

الخارجية وجها أكثر أنوثة وزيادة نسبة

فنصف الحكومة الألمانية التى يقودها

المستشسار أولاف شسولتس مسن النسساء

أصلا، ويقل معدل أعمار وزرائها عن

خمسين عاما، ما يشبير إلى أنها حكومة

شبباب أيضا. بيربوك نفسها من مواليد

النساء في المناصب القيادية".

دىسمىر 1980.

"ســفترة للسياس

لمرحلة مؤقتة، وفي كل مرة تتجه للإعلان عن تطبيق قرارات جديدة في هذا الشان تصطدم برفض شعبى يجعلها تتراجع عن خطوتها، ما يشىي بأن المعضلة تكمن في الأدوات الفعالــة التــي تســتخدمها



وأدى عدم تجاوب الشارع مع الخطط الحكومية للحد من الإنجاب إلى إنشاء هيئة قومية جديدة للسكان تتبع رئاســة الجمهورية بهدف تســهيل تنفيذ سياساتها وقراراتها سـريعا، وحتىٰ لا تواجه صعوبات وعراقيل في تطبيق رؤيـة الدولة، لكن لا يوحى هـذا التحرك

# ماذا تريد ألمانيا من اتباع سياسة خارجية أنثوية

모 برليان - لياس من المتوقع في الأمد المنظور، وما بعد المنظور، أن تحكم روسيا امرأة. بلد القياصرة هذا، يمكن أن يحكمه مرتكبو جرائم قتل جماعية، مثل ألكسندر الأكبر وستالين وبوتين، ويصعب أن يطغى ولو حدث ذلك في القرن المقبل، فإن العالم سيكون غير العالم الذي نعرفه الآن.

ولا سبيل للافتراض بأن قيادة النساء تعني تحاشي الحروب بالضرورة، ولكن يمكن الافتراض، بكل قطع، أن الأعمال الوحشية لا تحدث.

ولم يشهد التاريخ الحديث، الذي أتاح للمرأة أن تتوليي القيادة في ألمانيا وبريطانيا والهند والباكستان ونيوزيلندا وتركيا والأرجنتين وتشييلي وميانمار

هي حرب الفوكلاند. إلا أن قيادة المرأة في كلُّ هذه العلدان لم تشهد أعمالا إحرامية

القاعدة، وهو غولدا مائيس التي حكمت إسسرائيل بين عامي 1969 و1974. وسسبب الاستثناء هو أن إسرائيل كانت وما تزال كيانا تجريبيا قام على مزيج من أساطير وأوهام وجرائم، ويشعر أن وجوده مرتبط باستمرار الجريمة، لأجل إثبات وترسيخ ما فعلت. وذلك في مسعىٰ لكي يتحول هذا الكيان إلى بلد مستقر. إلا أنه لم ينجح حتىٰ الَّانَ، لا فَي العلاقة مع جواره، ولا في

ضد أقليات أو معارضين سياسيين أو ممارسة سياسات تميين عنصري أو انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، دع ولكن هناك استثناء واحد نثبت

أوفر حظا من العدالة والمساواة.



قيادة المرأة أكثر جدارة من قيادة الرجل

الموارد لها". كما تهدف، بالمعنى الداخلي، سلطة القانون، التي يدور النزاع حولها إلى تشكيل أساليب العمل الداخلية بين الكينست والقضاء، وذلك في دلالة للوزارة لأجل بناء ما وصفته بـ "رد فعل علىٰ أن طابعه التجريبي لم ينته بعد.

عدا هذا الاستثناء، فقد أثبتت قيادة المرأة، من الناحية المتعلقة بالقيم من قيادة الرجل، وأن الوجه الأنثوي للسياسة يُضفى عليها طابعا ليس إنسانيا فحسب، ولكنه يوفر ضمانات للأمن والسلام الدوليين أيضا، كما أنه يمنح المجتمعات التي تقودها المرأة قدرا

طرحت أنالينا بيربوك وزيرة الخارجيــة الألمانية مشــروعا لـ "سياســة خارجيـة نسـوية" يتضمـن "مبـادئ توجيهية" تهدف إلى "تعزيز حقوق وتمثيل النسساء والفئات المهمشة وتوفير

و"رد الفعل النسوي" يقصد أن يكون هناك منصب رسمي ينظر إلى الشــؤون الخارجية من منظار يأخذ بعين الاعتبار تأثيراتها على النساء. وأن يتم "دمـج وجهات نظر النسـاء والفئات المهمشة في عملنا العالمي من أجل السلام والأمن". وبحسب المشروع فإن "السياسة الخارجية النسوية" ليست سياسة من أجل تعزيل حقوق المرأة ومساواتها، وإنما "لضمان المساواة والعدالة بين

جميع أفراد المجتمع". هذا المسروع، الذي يُنتظر أن تصادق عليه حكومة شولتس، هو الأول من نوعه في العالم. ويعكس رؤية ليست استثنائية بحد ذاتها لدور المرأة ومكانتها، فالأنثوية العالمية تيار واسع الثراء في أفكاره ورؤاه، فضلا عن صخبه وفوضاه أيضا، إلا أنه الأول الذي يصيغ منها "سياسة خارجية" يفترض أن تترك أثرا ملموسا على المقاربات التي تتبناها ألمانيا في علاقاتها مع دول العالم الأخرى.

هذا الأمر يعكس مدى نضج المجتمع الألماني نفسه. فجانب كبير من الفضل يعود إلى قيادة أنجيلا ميركل. ليس لأنها أول امرأة تقود ألمانيا، بل لأنها قادتها

بنجاح، وجعلت منها قوة عظمي حقيقية. بل إنها "القوة العظمى" الوحيدة التي لا تَضفى علىٰ قوتها معيارا عسكريا. وسوف ترى الفارق الهائل بين طبيعة

هذه القوة وبين القوة "المسترجلة" التي ها روسيا الآن، ليس لأنها موصوا بأي شــيء آخر ذي معنى وإنما لأنها قوة نووية تهدد بها العالم بأسسره. إنها قوة تريد أن تغزو بلدا آخر، وتستولى على بعض أراضيه، وتريد للعالم أن يقبل بذلك فقط بدافع أنها تمتلك أسلحة نووية. وبكل بساطة، يقول ديميتري ميدفيديف نائب . رئيس مجلس الأمن القومي الروسي، في أحدث ما كتب "ما الحاجة إلى عالم، لا توجد فيه روسيا". وهو يقصد أنه مستعد لتدمير العالم برمته، طالما أن روسيا لا

تستطيع ضم أراضي دولة أخرى. هــؤلاء هــم "الرجال" الذيــن تنتجهم "القوة العظميٰ" في روسيا. تلك هي طبيعتها. والاســترجالَ هو شــخصيتهاً "الوطنية". بينما تنتج ألمانيا نساءً مثل ميــركل، وحكومــة نصّفها نســـاء، وتريد التخلص من كل شسىء نسووي، حتى ولو كان مفيدا. وتريد بيربوك أن تضفي طابعا "أنتُوياً" على عمل وزارتها، وعلى العالم بأسره لو استطاعت.

ما حصل خلال السنوات التي أمضتها ميركل في المستشارية هو أنها بنت اقتصادا قويا، يستند إلى معايير وقيم لا تتوفر في غيرها من بلدان العالم المتقدمة.

العلاقات بين الشركات والعمال في ألمانيا، على سبيل المثال، تنتظم في أطر رسمية للشراكة والحوار والتضامن. وهناك مؤسسة أفكار وخبرات، من قبيل "مجلس حكماء الاقتصاد" يساهمون في صنع القرار الاقتصادي والاجتماعي. لا يفرضون شيئا على الحكومة. ولكنّ ما من حكومة يمكن أن تتجاهل ما يقوله

حكماؤها. وهم "فوق حزبيون" حصرا. والمرأة في ألمانيا، تجاوزت بأشـواط فكرة العيش في مجتمع لا يمارس

التمييز، أو يسعى إلى العدالة والمساواة. المجتمع الألماني ليس مثاليا، والمساواة ليست مطلقة بعد، ولا هي باتت من دون "قضابا" حقوق، إلا أن هُــذه القضاب تقع تحت سلطة قيم، دخلت في نطاق ـات العامة. وكلما نشـــ بالخروج عنها، انتصرت القيم على الممارسات المخالفة لما تفرضه من معايير معقولة أو منطقية.

ىيربوك تريد يستاستها الخارجية الأنثوية أن تضفى شيئا من الأمن والاستقرار والازدهار على علاقاتها مع دول العالم

وهناك اليوم، طبيعة تعددية في هذا المجتمع سلمحت بأن يعيلش ويعمل فيه أناس تعسود أصولهم إلىي 105 بلدان في العالم. وعلىٰ الرغم من أن استقبال نحو مليوني لاجئ منذ العام 2015 حتىٰ الآن، تم لأستباب حسابية، تتعلق بالحاجة إلى أيد عاملة جديدة، وإلىٰ جيل جديد ينهض بأعباء صناديق التقاعد، إلا أن الأمر لو كان "حسابيا" فقط، لانتهى إلى فشــل ذريع. كان هناك نظام يقصد "استيعاب" الآخـر وقبـول التعايـش معـه، وليـس "احتواءه" بمعنى فرض الإملاءات عليه.

الأمن والاستقرار والازدهار من ثمرة السنوات بين العام 2005 و2021 التي أمضتها ميركل في السلطة. إنها من صناعـة امرأة. كانـت ما تـزال بعمر 51 عاما، عندما أصبحت مستشارة لألمانيا.

أما بيربوك، وهيي زوجة وأم لبنتين، تريد بسياستها الخارجية الأنثوية أن تضفى شبيئا من فرص الأمن والاستقرار والازدهار في بلادها على علاقاتها مع العراق مكن أن يتحول العراق

إلى ولاية أميركية لولا رؤوس

أبنائه الناشفة. لقد فضلوا الوصاية

الإيرانية على الولاية الأميركية. هم

السبب في كل ما جرى عبر العشرين

سنة الماضية. وليست الأحزاب التى حكمت العراق ولا تزال تحكمه

بالعصا الطائفية اختراعا أميركيا

المعاصر الغاص بالفتن الطائفية.

إيران السامة على حدائق الغرب

النَّضَرة. لذلك فإنهم حرموا أنفسهم

من التمتع بمنافع الاحتلال الأميركي

وقاوموه وألصقوا به جرائم ومجازر ضد الإنسانية ارتكبتها شركات أمنية جلبتها الولايات المتحدة مضطرة من

ىل إنها انبعثت من التاريخ العراقي

فالعراقي طائفي وإن لم يعلن عن ذلك كما أن العراقيين يفضلون نفايات

خدعة الفشل الأميركي

في العراق

فاروق يوسف

كاتب عراقي



# كلنا أفارقة مهاجرون



🔵 يختلف العلماء حول أمور كثيرة، لكنهم يتفقون على أمر واحد؛ كلنا أفارقة. فأصول البشرية، وفق علماء الأنثروبولوجيا، تعود إلىٰ القارة الأفريقية. وهو ما أكدته حينات مستخلصة من أدوات حجرية قديمة وعظام متحجرة، تم تحليلها علىٰ مدى العقود القليلة الماضية.

الإنسان المعاصر هو حفيد مباشر لصيادين وجامعي طعام ظهروا في مكان ما بأفريقيا، ثم انتشروا في أنحاء القارة، قبل أن تغادر مجموعة منهم القارة وتنتشر في أصقاع الدنيا قبل عشرات الآلاف من السنين. وبينما يقول بعض الباحثين إن مهد البشرية جمعاء هو شرق القارة الأفريقية، في إثيوبيا أو كينيا، يقول آخرون إن أوائل البشر ظهروا في جنوب أفريقيا.

ويدعم علماء الآثار وخبراء الأحافير وياحثو علم الوراثة فكرة جديدة تقول إن الإنسان الأول لم يظهر في مكان واحد فقط، ثم انتشر منه، بل تطور على مدى نصف مليون عام عبر القارة الأفريقية، لينتشر بعد ذلك في الأرض. أما من تشبث منهم في مكانه لا يبرحه، فقد تعرض بعد فترة للانقراض.

منذ أن عمر الإنسان الأرض قبل 500 ألف عام، يتكرر حدوثه يوميا، سواء من خلال هجرات شرعية أو غير شرعية للأفراد والجماعات. لم يتوقف البشر عن الهجرة

منذ فجر التاريخ. الغزوات وفق هذا المنظور شكل من أشكال الهجرة الجماعية. ما كان للمغول أن يصلوا أطراف أوروبا الغربية، وما كان لجيش الإسكندر المقدوني أن يصل إلىٰ شيمال الهند، وللمسلمين أن المهاجرين. يصلوا بلاد الأندلس، وللصليبيين أن يجتاحوا المشرق ويبنوا القلاع لولا هذا النزوع للهجرة.

على عكس ما يسوق الإعلام

الشعبوي الهجرة ليست شرا

مستطيرا بل قد تكون حلا

لكلا الطرفين فلا توصدوا

فی صنع مجدکم

الأبواب فى وجه المهاجرين فقد

يبرز يوما من بينهم من يساهم

الهجرة وفق عالم الأنثروبولوجيا

النرويجي ثور هايردال أوصلت

والمغامرين ورجال العصابات وكوبا، أو شحنوا إليها بالسفن مكبلين بالسلاسل من شواطئ أفريقيا. الملايين من المهاجرين والمستعبدين الذين وصفوا يوما الولايات المتحدة لاحقا.

من أخرج ألمانيا من الدمار بعد

تاريخ البشرية في الحقيقة هو تاريخ هجرات ومهاجرين وإن اتخذت الظاهرة تسميات مختلفة، والسبب دائما إما البحث عن مصدر للغذاء أو تجنبا للمخاطر، سواء كان

مصدرها البشر أو الطبيعة. الحروب والصراعات الأهلية والتغيرات البيئية وما ينجم عنها من أزمات اقتصادية عوامل من بين عوامل عديدة أخرى كثيرة تغذي ظاهرة الهجرة وتفاقم أعداد

في العصر الحديث، دول كثيرة شارك في صناعة مجدها المهاجرون، أبرز هذه الدول الولايات المتحدة التي استقبلت كل الأفاقين القادمين إليها من أوروبا ومن آسيا بالرعاع والعبيد، هم من صنع مجد

هل كان لإيطاليا أن تكون مركزا لعصر النهضة لولا السفن التي رست في موانئها محملة بالسلّع و التحار والمهاجرين.

وهل كان لعاصمة الأنوار باريس أن تستلم المشبعل من إيطاليا أو تسرقه منها لو لم تفتح أبوابها للمهاجرين الذين شاركوا في صنع



تاريخ البشرية في الحقيقة هو تاريخ هجرات ومهاجرين وإن اتخذت الظاهرة تسميات مختلفة والدافع دائما إما البحث عن مصدر للغذاء أو تجنبا للمخاطر سواء كان مصدرها البشر أو الطبيعة

وتستمد العاصمة البريطانية لندن اليوم أهميتها من تنوع الأعراق، لتتباهى بأنها أهم مدينة كوزموبوليتانية في العالم. وهذا مصدر سحرها وجاذبيتها عندما أشرعت القاهرة أبوابها ونوافذها في وجه المهاجرين امتلأت علما وشعرا وفنا ومسرحا. وعندما استغل أصحاب النفوس المريضة حدثا عارضا لإشعال الفتنة بين سوريين لاجئين إلى مصر ومصريين، خرج من بين المصريين من يذكر بفضل المهاجرين على أم الدنيا، قائلا "ردوا إليهم ما لهم"، معدّدا قائمة من الأسماء: فايزة أحمد، دار الهلال، جرجي زيدان، سعاد حسني، نجاة الصغيرة، جول جمال، روز

لا توصدوا الأبواب في وجه المهاجرين. غدا يخرج من بين أبنائهم وأحفادهم علماء، وسياسيون، وفنانون يملأون البلاد شعرا وفنا

الصين، التي أحاطت نفسها بسور عظيم بحميها من "خطر" الغرباء الأجانب، اكتشفت بعد حين أن الانفتاح على العالم طريقها الوحيد للرخاء والثروة والتطور. علىٰ عكس ما يسوق الإعلام الشعبوي، الهجرة ليست شرا مستطيراً، بل قد تكون حلا للطرفين؛ الدول المستقبلة للمهاجرين، والدول المصدرة لهم. وإن كان من طرف خاسر في النهاية فهي الدول المصدرة التي تتعرض لنزيف في الكفاءات من قبل دول تبحث عن مهاجرين وفق شروطها وحسب

أنجح الدول أكثرها انفتاحا، وأفشلها أشدها انغلاقا. لا توصدوا الأبواب في وجه المهاجرين، فقد يبرز يوما من بينهم من يساهم في صنع

التهديد الحقيقي مستقبلا لن يبقى محصورا في بقعة جغرافية. ولا تستغربوا في عالم تزداد فيه سيطرة التكنولوجيا الذكية على مرافق الحياة، أن تصبح الهجرة افتراضية، وفي الاتجاهين؛ إلى خارج الحدود وإلىٰ داخلها. ولكن، مهما حدث لا تنسوا أننا جميعا نشترك بأصل واحد.. كلنا



يمكن أن تُقال في تفسير ما يُسمىٰ بالفشل الأميركي في العراق. بالرغم من الولايات المتَّحدةَّ نفسها وهي التي تعهدت بنشر "الديمقراطية" في العراق لم تتعهد بوما ما، لا قبل الاحتلال ولا في خضم كوارثه بأن تقيم دولة معاصّرة وحية في العراق ولم تعبر عن رغبتها في إنشاء نظام سياسي حديث ولم تكن مستعدة لوضع شركاتها في خدمة مشاريع تنمية، كان من الممكن أن تكون جزءا من برنامج إنقاذ ينتقل بالعراق من حقبة الحروب المتلاحقة إلى حقبة سلام، تكفي تروته لتمويل كل ما تحتاجه تلك الحقبة من مقومات

وعوامل تطور ورقي. لم تُخبر الولايات المتحدة العراقيين بأن قواتها جاءت محررة وكان الفتح الأميركي قد عبر عن أسوأ صور ترجمته الأهلية من خلال مجلس الحكم الذي أسسه الحاكم المدنى الأميركى ليكون صورة

لنظام الحكم المستقبلي في العراق. ولأن مجلس الحكم هو الإنجاز السياسي الوحيد لسلطة الاحتلال الأميركي فإن ذلك يعني أن كل ما شهدته الحياة السياسية في العراق عبر العشرين سنة الماضية هو من إنتاج الخيال الأميركي الذي أدرك في وقت مبكر أن ما من أحد من القوى الإقليمية يمكن أن ينافس إيران في الرغبة بإبقاء العراق دولة ضعيفة، منتهكة السيادة ومهددة دائما بنشوب حرب أهلية بين مكوناتها. الحرب الأهلية الأولىٰ التي وقعت ما بِينِ عامى 2006 و2008 فإنَّ في إمكان

إيران أن ترعىٰ حروبا أهلية لا نهاية



حسب تعاليم مؤسس جمهوريتها

الإسلامية الخميني سوى مسيرة

تختلف الولايات المتحدة مع إيران في كل شبيء إلا في المسألة العراقية.

كلّ ما جرى في العراق عبر العشرين

أميركية - إيرانية. وليس من العقل أن

يُقال إن إيران فاجأت الولايات المتحدة بحضورها الضخم في العراق. تلك

سنة الماضية هو تحسيد لتسوية

كذبة ينبغى عدم تصديقها. لقد تم

التمهيد للغَّزو الأميركي باتفاق مع

إيران التي أكدت غير مرة أن ذلك

لأن مجلس الحكم هو الإنجاز السياسي الوحيد لسلطة الاحتلال الأميركي فإن ذلك يعنى أن كل ما شهدته الحياة السياسية في العراق عبر العشرين سنة الماضية هو من إنتاج الخيال الأميركي

اليوم تضغط الولايات المتحدة علىٰ رئيس الحكومة العراقية الحالى من أجل خفض تبعية حكومته وليس العراق لإيران. يمكن البحث عن حلول في ظل تلك المقاربة المرنة. ليس هناك اعتراض على الهيمنة الإيرانية على العراق. الاعتراض يضع الحكومة وحدها موضع المساءلة وبالأخص على مستوى التحويلات .. المالية الصريحة التي تمر عبر نظام "سويفت". دائرة يمكن الهروب منها من خلال اختراع سبل جديدة لتهريب الدولار إلى إيران وميليشياتها في لبنان واليمن وسوريا، ذلك لأن تعهد رئيس الحكومة العراقية لن يكون ملزماً لقوى تحالف الإطار التنسيقي الموالية لإيران التي تدعمه في إطار

التسوية الأميركية - الإيرانية عشرون سنة مرت على الغزو ولم تكف الولايات المتحدة عن رغبتها في أن تُدير العجلة في العراق في مكانها. ماً من إحراء حقيقي يمكن أن يضع العراق علئ طريق أستقلاله ويفتح الباب أمامه لتأكيد سيادته التى صارت مجرد وهم. حين دق الأميركان جرس تهريب الدولار إلى إيران من دولارهم ولم يخفضوا من مستوى كراهيتهم للبلد الذي خاضوا فيه حروبا صغيرة ستظل تدينهم كما هي





# إسرائيل في أسر المستوطنين



خيرالته خيرالته

الم يتغيّر شيء في إسرائيل كي ينعقد مؤتمر في العقبة من ٍ أجل محاولة وقف التصعيد في الضفّة الغربيّة. في أساس التصعيد استمرار الاحتلال الذي تسعى إسرائيل إلى فرضه غير آخذة في الاعتبار أنها لا تستطيع التحكم بحياة نحو سبعة ملادىن ونصف مليون فلسطيني يعيشون بين البحر المتوسط ونهر الأردنُّ. هؤلاء شعب موجود على الخريطة الجغرافية للمنطقة ولا مفرّ من أن يكون موجودا علىٰ خريطتها السياسيّة. هذا يعني أن وجود دولة فلسطينية مستقلة ضرورة. لا تستطيع إسرائيل الاستفادة من غياب القيادة الفلسطينية إلى ما لا نهاية. هناك شعب لا بدّ أن يجد قريبا قبادة في مستوى طموحاته ومستوى نضالاته على الرغم من التهرّب الدائم لرئيس السلطة الوطنية محمود عباس (أبومازن) من استحقاق الانتخابات التشريعية والرئاسيّة...

يكمن لبّ المشكلة، التي تبرز من خلال التصعيد في الأرض المحتلة، في غياب المشروع السياسي الإسرائيلي. لا وجود لأي مشروع لدى الحكومة الإسرائيلية، وهي السادسة التي يشكلها بنيامين نتنياهو، غير مشروع المستوطنين الذين تحولوا إلى مجرّد عنصريين لا يمكن سوى مقارنتهم بالنازيين والفاشيين.

لا يستطيع رئيس الحكومة الإسرائيلية التّخلي عن هؤلاء. مجرّد التُخلَى عن ممثلي المستوطنين في الحكومة يعنى سقوط الحكومة. سيؤدي ذلك بالتالي إلى مثول "بيبي" أمام

القضاء. يظلّ المثول أمام القضاء آخر ما يريده نتنياهو. يعرف المستوطنون وممثلوهم في الحكومة ذلك. يعرف هؤلاء بيبى" معرفة جيدة وهم على استعداد لجرّه الى ما يريدونه في كلّ ساعة. من هذا المنطلق، يبدو "بيبي"، ومعه

إسرائيل، في أسر المستوطنين. ليست عودته إلى موقع رئيس الوزراء سوى عودة لرجل ضيّق الأفق يراهن على عامل الوقت من أجل فرض أمر واقع على الأرض. ليس هذا الرهان سوى رهان علىٰ وهم أكثر من أي شيء آخر.

من هذا المنطلق يبدو «بيبي» ومعه إسرائيل في أسر المستوطنين وليست عودته إلى موقع رئيس الوزراء سوى عودة لرجل ضيّق الأفق يراهن على عامل الوقت لفرض أمر واقع على الأرض

يعكس هذا الرهان لدى الرجل التحول نحو اليمين داخل المجتمع الإسرائيلي الهارب دائما من السؤَّال الأساسي المرتبط بالوجود الفلسطيني، وهو وجود لا يمكن التعاطي معه بالاتكال على عامل الوقت. إنَّه وحود مرتبط بشعب موجود على الأرض، لكنَّه فوت فرصا كثيرة من أحل نقل هذا الوجود السياسي إلىٰ حقيقة تجسدها دولة مستقلة قابلة للحياة تعيش بسلام

مع محيطها. هناك ضيق أفق إسرائيلي، لكنّ هناك تقصيرا فلسطينيا أيضا. لعلٌ أكثر ما يستفيد منه "بيبي" الانقسامات الفلسطينيّة في الداخلّ الإسرائيلي، إضافة في طبيعة الحال، إلى غياب الإستراتيجيَّة الفلسطينيّة. هذا ما كشفته الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة التي كان في استطاعة الفلسطينيين، الذين يمثلون نحو عشرين في المئة من سكان دولة إسرائيل، الحصول على عدد أكبر من النواب في الكنيست. فشلوا في ذلك بسبب التّناحر في ما بينهم. معنىٰ ذلك أن التناحر بات يشمل الفلسطينيين المقيمين في إسرائيل، مثلما يعانى منه الفلسطينيون المقيمون أيضا في الضفّة

أيّ رغبة إسرائيلية، في البحث في كيفية التعاطي مع هذا الواقع الذَّي لا يمكن إلَّا أن يؤدي إلىٰ بداية انفجار، في نابلس. هناك هبوط في مستوى السياسيين الإسرائيليين. تيست عودة "بيبى" إلى موقع رئيس الوزراء سوى تعبير عن هذا الهبوط. كلّ ما يفعله "بيبي" هو تجاهل وجود شعب فلسطيني، علما أنّ هذا الشعب حيّ يرزق ولا يمكن محوه من الوجود.

شكل "بيبي" حكومة جديدة. حصل الإرهابي، بشبهادة الولايات المتحدة، إيتمار بن غفير على موقع وزير الأمن القومي. لكنه لن يتمكن في أي وقت من الإفلات من قضيّة وجود شعب فلسطيني. إلى متى يستمر الهروب من الشعب الفلسطيني؟ إلى متى يبقى غياب الإستراتيجية الإسرائيلية التي تصب في الاعتراف بهذا الشعب؟

الغربيّة وغزَّة. المؤسف في الوقت الراهن غياب

هو ما نشبهده اليوم انطلاقا مما يجر*ي* 

SUPREME COURT JUSTICE

> في مدريد كان نتنياهو الناطق باسم الوفد الإسرائيلي وكان شامير يقول ما معناه أننا سنفاوض الفلسطينيين عشر سنوات وسنستغل هذه المفاه ضات من أجل فرض أمر واقع على الأرض. لم يخرج "بيبى" يوما عن خطُّ شامير. لأيؤمن سوى بالمماطلة والجمود... والاستيطان.

لم يتزحزح نتنياهو يوما عن هذا النهج الشاميري القائم على متابعة الاستبطان. لن يحد مشكلة في صعود "حماس". لا لشيء سوى لأنّ صعودها يخدم إستراتيجية الجمود. سيردد 'بيبي" ما كان يردده أرييل شارون عن أن لا وجود لشريك فلسطيني يمكن التفاوض معه...

تبقي الحقيقة الوحيدة، التي لن يتمكن "بيبي" من تجاوزها، حقيقة وجود الشعب الفلسطيني الذي لا يمكن

إقليم كردستان

في مواجهة مصير مجهول

الرئيسى لتمويل رواتب الموظفين

أن يبقى ضحيّة عجز السلطة الوطنيّة وتأمر "حماس" عليه وعلى مشروعه الوطنى... وحال التناحر في الداخل الإسرائيلي، وهي حال تنادر ظهرت واضحة من خلال الانتخابات الإسرائيلية

لا تستطيع إسرائيل مواجهة التحدي النووِي الإيراني ومتابعة التصعيد في الضفة الغربية والاتكال على الولايات المتحدة في الوقت ذاته. كان عليها الاستماع منذ البداية إلى رجل عاقل ويعيد النظر هو الملك عبدالله الثاني الذي يعمل منذ سنوات على تأكيد أن الاستقرار في المنطقة مرتبط بوجود دولة فلسطينيّة مستقلة. مثل هذا الموقف هو موقف الإدارة الأميركية أيضا. هل لا يزال في إسرائيل مكان للعقل والمنطق؟ الجواب، بكل أسف، لا كبيرة تترك محالا واسعا للتصعيد في الضفّة الغربيّة.

### قمة العقبة: عقلانية سياسية وتطرف إسرائيلي



الم يجف حبر بيان قمة العقبة التي عُقدت بحضور أميركي - أردنى - مصري، بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، إلا وعلت أصوات التطرف في الشارع الإسرائيلي إثر عملية انتقامية فلسطينية مشروعة، جاءت ردا على جرائم جيش الاحتلال وأجهزته الأمنية في مدينة نابلس في الضفة الغربية قبل أيام. في استمرار لمعادلة "العنف لا يولد إلا العنف".. ويات واضحا لجوء اليمين المتطرف المنخرط لسياسات العنف والتصعيد هربا من استحقاقات السياسة، والتي تمثلت بالتفاهمات التى قادتها الولايات المتحدة لتتبلور نتائجها بالقمة التي عُقدت في مدينة العقبة الأردنية. القمة حملت توافقا ومخرجا

سياسيا للوصول إلى حالة تهدئة مؤقتة يُبنى عليها اتفاق حول القضايا الخلافية، والتي أدت إلى .. تصعيد الإرهاب الإسرائيلي في الضفة الغربية، وأهمها قضية القدس واستمرار ارتفاع وتيرة الاستيطان، وهو ما أكد عليه البيان بحضور الأطراف المعنية بذلك، بالإضافة إلىٰ إعادة التأكيد علىٰ الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين، وإدانة كل الإجراءات الأحادية الجانب، والتي سعت حكومة إسرائيل إلىٰ تثبيتها

كأمر واقع، مما سبب حرجا سياسيا لقادة اليمين المتطرف الإسرائيلي أمام ناخبيهم من ناحية، ومن ناحية أخرى أمام الشارع الإسرائيلي المنقسم علىٰ نفسه، فخرجوا بتصريحات مسعورة ضد القمة والبيان الذي صدر عنها، مستغلين العملية التي قتل فيها مستوطنان إسرائيليان نتيجة لسياساتهم العدوانية ضد الشعب الفلسطيني، والتي استمرت وتيرتها بتحريض قطعان المستوطنين الذين حرقوا بلدة حوارة الفلسطينية بحماية وغطاء من جيش الاحتلال الإسرائيلي.

اليمين الإسرائيلي المتطرف لا

يؤمن بالمفاوضات. فالتطرف والإرهاب لغتهم السياسية التي يبرعون بها، الإسرائيلي الذي نمت عقليته على الخوف من الفلسطيني والتصعيد ضده كأسس لاستمرار كيانهم الاحتلالي. لذلك كان التعاطي السلبي مع التفاهمات التي قادتها الولايات المتحدة من خلال وزير خارجيتها أنتونى بلينكن، وسعوا إلى تفريغها من محتواها السياسي بإجراءات التصعيد العسكري في العديد من مناطق الضفة الغربية، ومن خلال تصريحات إعلامية تعكس مدى عقلية التطرف التي يتمتع بها الائتلاف الحاكم حالياً في إسرائيل، كون هذا الأئتلاف لا يملك نظرة سياسية استشرافية لما سيؤول إليه العالم اذا ما استمرت الأزمات السياسية

والاقتصادية التي تنذر بالمزيد من الحروب والصراعات التي تتوسع

المطلوب المزيد من الواقعية السياسية في التعاطي مع ذلك، وعدم الالتفات إلى بعض الأصوات الغوغائية الكامنة والتى تدعى المقاومة لتجنى ثمارها بشعبويات فارغة تخدم أجندات إقليمية ترغب بالتصعيد أيضا، ليكون الدم الفلسطيني ورقة تفاوضية بيدها.

رقعتها يوما بعد يوم. فمؤشرات الركود والتضخم في أعلىٰ مستوياتها في أغلب دول العالم، والحرب الروسية – الأوكرانية تدخل عامها الثاني بمنعطف خطير ينذر بالمزيد من التصعيد العسكري.



اليمين الإسرائيلي المتطرف لايؤمن بالمفاوضات فالتطرف والإرهاب لغتهم السياسية التى برعوا بها للاستحواذ وكسب تأييد الشارع الإسرائيلي الذي نمت عقليته على الخوف من الفلسطيني والتصعيد ضده

لا أحد في العالم، ولا في الإقليم، برغب حاليا بالتصعيد في مناطق الضفة الغربية، ولا أحد يستطيع دفع التكلفة الباهظة لمثل هذا التصعيد الذى ستكون نهايته طاولة التفاوض ذاتها التي عُقدت في مدينة العقبة، بعد أن يكون الفلسطيني قد دفع الثمن، وحده كالعادة، من دماء أبنائه وتدمير مؤسساته وبنيته التحتية. الأساس هو الاستمرار في السعي

نحو إنهاء الاحتلال كإستراتيحية فلسطينية تنتهى بإقامة الدولة المستقلة. لذلك، على الفلسطيني عدم الانجرار لدوامة العنف التي تقودها قيادات اليمين الإسرائيلي المتطرف للهروب من أزماته الداخلية، والتي من شَنَّنها توحيد الشارع الإسرائيلي المنقسم حوله بتصعيد الإرهاب ضد الفلسطينيين حفاظا على المكاسب الانتخابية واستمرار الائتلاف الحاكم



الكرد الكثير جراء الصراع الطويل الدائر بين الحزبين الكرديين الديمقراطي الكردستاني برئاسة مسعود بارزاني، والاتحاد الوطني برئاسة جلال طالباني وابنه من بعده بافل طالباني. وترك هذا العداء المزمن أثارا مدمرة على المنجزات والمكاسب الإستراتيجية التي تحققت خلال السنوات الثلاثين الماضية، ومن أهم هذه المنجزات إقليم كردستان، الكيان الكردي الشيبه المستقل الذي تشكل عقب غزو العراق للكويت بضغط

هذا الكيان الآن واقع تحت مرمى

في غياب الإستراتيجية الإسرائيلية،

ينقئ الرهان الوحيد لدى اليمين

الإسرائيلي على الانقسام الفلسطيني

وعلىٰ أنّ "حماس" لا يمكن أن تتغيّر."

لن تتغيّر "حماس" يوما. ستستفيد إلىٰ أبعد حدود من ترهّل السلطة ۗ

الوطنيّة الفلسطينية التي لم تعد لديها

أي وظيفة سوى الوظيفة الأمنيّة التي

يتغيّر "بيبي" كونه أسيرّ المستوطنين.

إضافة إلىٰ ذلك، أنّه رجل جامد وتلميذ

نجيب لمدرسة إسحاق شامير الذي

كان رئيسا للوزراء لدى انعقاد مؤتمر

مدريد للسلام في خريف العام 1991.

وقتذاك، جرّت الإدارة الأميركية، إدارة

(وزير الخارجيّة) وبرنت سكاوكروفت

(مستشار الأمن القومي) إسرائيل إلى

جورج بوش الأب وجيمس بايكر

المؤتمر جرّا.

تحددها لها إسرائيل. في المقابل، لن

الأحزاب الشيعية الحاكمة وميليشياتها في بغداد. فسرعان ما تفكك التحالف الإستراتيجي الذي ضم تلك الأحزاب بالكرد، وتحول إلىٰ خصام وعداء مستحكم، مارس فيه الطرف الشيعي كل وسائل القمع ضد سلطة الإقليم التى يديرها الديمقراطي الكردستاني، مستغلا هيمنته المطلقة على مفاصل الدولة الرئيسية من برلمان ومحاكم وقوات أمن وفصائل ميليشياوية إضافة إلى موارد العراق المالية الهائلة التي وجهها ضد سكان الإقليم، وعمل كل ما في وسعه لإسقاط حزب الديمقراطي الكردستاني.

ولكن، جاءت نتائج الانتخابات التشريعية في الإقليم والعراق علىٰ حد السواء، مخبية لأمال الأحزاب الشبعبة والمحور الذي تدور حوله، فقد فاز الحزب الديمقراطي في الانتخابات المحلية فوزا ساحقا، حاصلاً على أعلى الأصوات، الأمر الذي مكنه من الهيمنة على البرلمان الكردي، وحصل علىٰ نتائج مهمة في البرلمان العراقي، وهنا جن جنون الأحزاب والميليشيات في بغداد ومن يعوم في بحرها من الأحزاب الكردية لتبدأ جولة أخرى من النزاع ضد الإقليم.

وبعد أن جربوا الطائرات المسيرة والصواريخ لتدمير البنية التحتية وبث الرعب في العاصمة أربيل من أجل إخضاعها لأجنداتهم الطائفية، وفشلوا في تحقيق أهدافهم، جاء دور المحاكم المسيسة لتصدر قرارات متتالية جائرة استهدفت الثروة النفطية، المصدر

والمشاريع التنموية، ولم يكتفوا بقطع حصة الإقليم من الميزانية وخفضها بما لا يتناسب مع عدد سكانه، بل راحوا يطالبون بحل الإقليم من خلال إجراء تعديل دستوري تمهيدا لإعادته صاغرا إلى قيضة السلطة المركزية الحديدية. وبدأوا يتحركون فعلا في هذا الاتجاه، ويوعزون إلىٰ أتباعهم من الطابور الخامس الكردي ببث الإشاعات المحبطة بعدم جدوى بقاء الإقليم مستقلا عن بغداد، وأن من مصلحة الشعب الكردي أن يندمج في العراق ويتخلئ عن خصوصياته القومية والدستورية، ومن ثم العودة إلى

وهذا ما يحاولون الوصول إليه الآن، ولكن خطوة خطوة على ضوء الإستراتيجية الكيسنجرية.

السلطة القمعية المركزية، كما كان في

عهد نظام البعث السابة

مهما كان نوع الصراع الدائر بين الحزبين الكرديين، فإن الأحزاب الشيعية تستغله أيما استغلال لصالح مشروعها الطائفي في العراق، ولن تسمح بحدوث أي تطبيع بين الطرفين. وإذا ما حدث العكس، فإنها سرعان ما تفسده ليعود الصراع إلىٰ مربعه الأول، وما أن تنتهى مواجهة حتىٰ تأتى مواجهة أخرى، وهكذا دواليك.



المهم أن ينشغل الإقليم بمشاكل أبنائه وينسى ما يدبر له، فكل المحاولات التي بذلها رئيس الإقليم لتقريب وجهات نظر الحزبين لم يكتب لها النجاح وظل التوتر والانقسام سيدا الموقف

المهم أن ينشعل الإقليم بمشاكل أبنائه وينسئ ما يدبر له من وراء ظهره. فكل المحاولات المضنية التي بذلها رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني لتقريب وجهات نظر الحزبين لم يكتبُّ لها النجاح، وظل التوتر والانقسام سيدا الموقف.

إن حزب بارزاني بتوجهاته القومية الصارمة ومشروعه الاستقلالي هو المستهدف الأساسى من قبل الأطراف الشيعية والإقليمية، فهو العدو رقم واحد الذي لا يهادن ولا يجامل على حساب الحقوق القومية، يدير الإقليم بكفاءة سياسية وإدارية عالية، ويتخذ قرارات قد تتعارض مع مصالح هذه الأطراف. ولكن، مهما كانت قوة وصلاية سلطة الإقليم وبراعة قادته في إدارة الشؤون السياسية، فإن الخلافات الداخلية إذا استمرت بهذا الشكل

المخزي، ستهوي بالإقليم وشعبه إلى

مهاوي سحيقة لا قرار لها!

وقد لا نأتى بجديد إذا ما قلنا

أول صحيفة عربية صدرت في لندن

1977 أسسها أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام محمد أحمد الهونى

مدراء التحرير مختار الدبابى منى المحروقي مدير النشر

> المدير الفني سعيدة اليعقوبي

علي قاسم

www.alarab.co.uk editor@alarab.co.uk

# التقشف وسيلة محدودي الدخل لمواجهة الغلاء في المغرب

### الحكومة ترجع الغلاء إلى المضاربة وتشدد المراقبة في الأسواق

عمقت موجة الغلاء في المغرب القلق من خروج الأوضاع عن السيطرة مع اقتراب شهر رمضان واستمرار ارتفاع أسعار السلع في الأسواق المحلية وتأثيراتها خاصة على الطبقة الفقيرة، التي لا تزال تترقب بفارغ الصبر إحداث اختراق في

모 سلا (المغرب) - تتسارع وتيرة التضخم في أسواق المغرب بعدمًا وصلت إلى مستويات تاريخية، مدفوعة بزيادة تكاليف الغذاء والطاقة، ليبلغ مستوى جديدا ويستمر في استنزاف قدرات الناس الذين يكابدون لتوفير مستلزماتهم

وبات الكثير من المغاربة، وهم على أبواب شهر رمضان الذي يشهد عادة تزايد الاستهلاك، مضطرين إلى اتباع التقشف الإجباري بسبب ارتفاع الأسعار بشكل جنوني، والذي يرهق ميزانياتهم الأسبرية ويضبع الحكومة تحبت ضغط الغضب الاجتماعي.

وكمثال علي ذلك أصبحت خديجة العسسرى خلال الفتسرة الأخيسرة كغيرها من المواطنين مجبرة على شسراء ما يسسد حاجياتها بسبب ارتفاع الأسعار في

وخلال تواجدها في سوق حي سيدي موسيئ الشعبية بمدينة سيلا القريبة من العاصمة الرباط تشكو السيدة الستينية من الارتفاع الكبير في ثمن الخضر والفواكه واللحوم مؤخــراً. وقالت لوكالة الصحافة الفرنسية إنها "أصبحت مضطرة إلى شراء كميات أقل".

ويعاني البلد، البالغ عدد سكانه نحو 36 مليون نسمة، منذ العام الماضي من مستويات تضخم مرتفعة. وقد تضرر من هـذا التضخم خصوصا ذوي الدخل المحدود، بحسب تقريس حديث للبنك



العرض بعد ارتفاع كلفة الإنتاج ويعزى الوضع إلى تداعيات الحرب فى أوكرانيا وموجـة الجفاف الحاد التى

في النمو الاقتصادي. لكن التضخم ازداد ليبلغ 8.9 في المئة خــلال نهاية يناير الماضي، وفق ما أعلنته المندوبية السامية للتخطيط هذا الأسبوع. ت ذلك أساسا إلىٰ ارتفاع أسعار الموا الغذائية بحوالي 17 في المئة وخصوصا الخضر والفواكه واللحوم

أثرت على أداء القطاع الزراعي الأساسي

وكان معدل التضخم قد وصل إلى 6.6 في المئة خلال العام الماضي بأكمله، وكان حينها أعلى مستوى مسجل بالبلاد منذ ثلاثة عقود بسبب ارتفاع كلفة الغذاء والوقود، وهو ما أجبر البنك المركزي على

🥊 الكويت/عصّــان - اســـتهل القطـــاع

المصرفي الأردني عمليات الاستحواذ

والاندماجات لهذا العام مع شيراء البنك

الأردنى الكويتى حصة بنك برقان

ويرجُّ خبراء أن يشهد القطاع

موجة أخرى في الفترة المقبلة من عمليات

الشراء لإدارة التحديات الاقتصادية، التي

فرضتها التحولات أهمها التحول الرقمى

وأزمة الجائحـة وأخيرا تداعيات الحرب

في شرق أوروبا بعدما ظهرت علامات

وأعلن بنك برقان الكويتى الثلاثاء أنه

أتم بيع حصته البالغة 51.8 في المئة في

مصرف بغداد المدرج في بورصة العراق،

والذي تأسس قبل ثلاثة عقود، ولديه أكثر

مــن 30 فرعا في العراق وفــرع واحد في

لبنان، للبنك الأردني الكويتي مقابل 125

في العام 1976 كاستثمار مشترك

بين مستثمرين أردنيين وكويتيين

وتأسس البنك الأردني الكويتي

الكويتي في مصرف بغداد.

علَّىٰ المنحىٰ مؤخرا.

رفع الفائدة في سبتمبر وديسمبر إلىٰ 2.5

المهداوي بأن ما ينفقه أسبوعيا "تضاعف ثلاث مرات"، كما يقول قبل أن يركب سيارته عند مدخل السوق المطلة على المحيط الأطلسي.

ويضيف "الجميع تضرروا لكنني أستطيع التحمل. أفكر في من هم أقل مني تحمّلا، خصوصا مع اقتراب رمضان".

وتعرضت الحكومة التى يرأسها رجل الأعمال الثري عزيز أخنوش لانتقادات كبيرة من طرف المعارضة البرلمانية ونقابات عمالية ووسائل الإعلام المحلية بسبب ذلك، فيما نظمت وقفات احتجاجية محدودة في العديد من المدن، منعت السلطات جلها.

وأرجعت الحكومة الوضع إلى مضاربات في الأسعار، معلنة تشديد المراقبة في الأسواق، لكن أخرين يرون أنه في علاقة باستيراد التضخم جراء ما يحدثُ في العالم نتيجة الحرب في شــرق

والخميس الماضي أعلن الناطق باسمها الوزير مصطفتى بايتاس تنفيذ أكثر من 64 ألف عملية مراقبة للأسواق منذ بداية العام حتى الثانى والعشسرين من فبراير، ورصد أكثر من 3 أَلاَف مخالفة. وأكد الاستمرار في "مكافحة كافة أساليب الغش والاحتكار والمضاربة".

وكذلك تقرر وقف تصدير بعض الخضر إلئ بلدان أفريقيا جنوب وفق ما أكده المسؤول في الجمعية المغربية للمصدرين نحو أفريقيا

لكنه في تُصريحات لوكالة الصحافة الفرنسية اعتبر القرار "مضرا بمكاسب المغرب الدبلوماسية، ويهدد بالتأثير على مكانتنا في السوق الأفريقية".

ويشعر المتقاعد الستينى عبدالسلام

واعتبر المجلس الاقتصادي والاجتماعي أن الإجسراءات الحكومية "تبقى غير كافية"، داعيا خصوصا إلى إصلاح منظومة التسويق التي تُعانَــي "حجمًا مفرطا للوسـطاء ما يذكي

لبضاعتهم.

وبدأ بعض رواد سـوق سيدي موسى يستشعرون تراجع أسعار بعض المواد، آملين الرجوع قريبا إلى المستويات

لطيفة، عند مدخل السوق الممتدة على

الزراعة هذا الموسم".

وكان المغرب اعتمد في العام 2008 إستراتيجية المخطط الأخضر الطموحة التي ساهمت في رفع الإنتاج والصادرات الزراعية. لكنها أفادت فقط المزارعين الكبار وفق منتقديها، الذين يدعون إلى مراجعة السياسة الزراعية بتوجيهها أولا نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي.

وفي سوق سيدي موسى يشكو الباعة أيضًا من موجة الغلاء، بينما ترتفع عهم من حين إلىٰ آخر ترويج

ويـرى التاجـر الذي يعيل أسـرة من ابنين وزوجة عاطلة عن العمل، أن "الوضع



وتقول إحدى المتسوقات، تسمى

أرصفة شارع يتوسط بنايات سكنية "الحمد لله بدأت بعض الأسلعار تتراجع، لكن ثمن اللحم لا يزال مرتفعا.. نأمل الفرج

ونبه الباحث في السياسات الزراعية عبدالرحيم هندوف إلى أن الغلاء يعود خصوصا إلى "تراجع العرض بعد ارتفاع كلفة الإنتاج جراء غلاء أسعار البذور والأسمدة، وتداعيات الجفاف الحاد الذي دفع العديد من المزارعين إلى التخلي عن

ويقول بائع الفواكه محمد حمالي إنه بات مضطرا إلى بيع الأفوكادو بأقل من . كلفته، مؤكداً أن ذلك "أفضل من أن يظل هنا حتىٰ يتلف".

الغذاء لمن استطاع إليه سبيلا!

يحتم على الحكومة أن تخصص دعما

وتصرف الحكومة حاليا دعما غير مباشــر لأســعار الغاز والدقيق والســكر. ويرتقب أن يتم التخلى عنه تدريجيا بدءا مـن العام الجاري، في مُقابِل الشــروع في صرف دعم مباشس يسستهدف فقط الأسس ذات الدخل المحدود.

في المئة معدل أسعار الاستهلاك مع نهاية يناير الماضي وهو أعلى

مستوى حتى الآن وكانت السلطات قد لجأت خلال العام الماضي إلى زيادة نفقات صندوق

المقاصــة ليبلغ 42 مليار درهــم (4.1 مليار دولار) بزيادة قدرها 92.8 في المئة على أساس سنوي، إضافة إلىٰ دعم فواتير الماء ويعول على هذا النظام الجديد المنتظر

منذ نحو عقد من الزمن، لتخفيف الفوارق الاجتماعيــة والمجالية الحــادة في البلاد. وتراهن الرباط خصوصا عليي أن يعود النمو الاقتصادي هذا العام إلى 3.1 في

وفى الشهر الماضي أكد البنك الدولي أن الْإِسَّـتراتيجية التَـيِّ تتبعها الحكومة المغريبة للتخفيف من أعباء التضخم الجامح تواجه بعض الإشكاليات، رغم الفقر في البلاد.

وقال جيسكو هنتشل، المدير الإقليمي لمنطقة المغرب العربي ومالطا بالبنك، في مقابلة مع وكالة بلومبيرغ أنذاك إن 'خطة الحد من تأثير التضخم على القوة الشرائية للأسر تقوم أساسا على الحفاظ

وتزامنت صفقة الاستحواذ هذه مع

إعلان بنك الاستثمار العربي الأردني عن

استحواذه علئ الأعمال المصرفية لبنك

الاستثمار العربى هانى القاضي حينها

إن الصفقة "جزء من إستراتيجية البنك

فى التوسيع والتي تسيارعت وتيرتها

خَــلال العقــد الماضــي"، مشــيرا الى أن

العملية تؤكد متانة المركز المالى للبنك

سنوات على الأعمال المصرفية لبنك أتش.

أس.بي.سي الأردن، والتي تعتبر من أكبر

العربية إلى أن عدد البنوك العاملة

بالبلاد ببلغ 25 مصرفا تشيمل 16 مصرفا

محليا أردنيا، تنقسم إلى 13 مصرفا

تجاريا وثلاثة مصارف إسلامية وتسع

مصارف أجنبية تشمل ثمانية تجارية

ومصرفا إسلاميا واحدا.

وتشير بيانات اتصاد المصارف

العُملياًت في القطاع المصرفي الأردني.

وكان بنك الاستثمار قد استحوذ قبل

وتعزز تواجده في السوق المحلية.

وقال رئيس مجلس إدارة بنك

الكويت الوطني في الأردن.

علىٰ استقرار الأسعار".

فتح قنوات تعاون جديدة مع تونس من بوآبة القطاعين الاستثماري والتجاري المصرفي والمالي بعد أن شهدت العلاقات التنويع الاقتصادي. بين الطرفين خلال السنوات الأخيرة تطورا لأفتا، وخاصة في ما يتعلق

مسقط تبحث تدعيم

التعاون الاستثماري

والتجاري مع تونس

بالصحة والازدواج الضريبي وغيرها. ولدى المسؤولين في البلدين قناعة بأن التحديات الاقتصادية الناجمة عن الظروف الجيوسياسية، التي تواجه المنطقة العربية خصوصا والمتغيرات في مجال التعاملات المالية والتجارية والاستثمارية، تحتم العمل بكل جهد لبناء علاقات تكامل وتعاون على الصعيد

وكشف السفير العماني لدى تونس هلال السناني الثلاثاء أن الفترة المقبلة ستشهد المزيد من الزيارات المتبادلة على مستوى المسؤولين الحكوميين ورجال الأعمال لاستكشاف مجالات التعاون بين

ونسبت وكالة الأنباء العمانسة الرسمية إلى السناني قوله إن بلاده "تبذل جهودا لاستقطات كبرى الشركات التونسية للاستثمار في سلطنة عُمان". ولم يتطرق إلىٰ حجمها.

وأكد أنه تم عقد مجموعة من اللقاءات وترتيب زيارات لمستثمرين تونسيين إلى عُمان بعدما شهد البلدان تعاونا وتطورا وتوسعا خاصة في المجالات الاقتصادية

والتجارية والاستثمارية. ولم يحدد السناني بدقة القطاعات المستهدف التي تنوي بالده جذب رؤوس أموال تونسية إليها، كما لم يشر إلى الاستثمارات العمانية المرتقبة في السوق

ومع ذلك أشار إلى أن الخطوة تأتي فى سياق الإسهام للترويج للسلطنة

ومقوماتها وحوافزها بما يتوافق مع رؤية 2040، والتي تركز علىٰ تنمية القطاع الضاص والاستثمار وتعزين التعاون الدولي لجذب الاستثمارات والدفع نحو

وطيلة العقود الثلاثة الأخيرة، عمل البلدان على تأسيس شيراكات متنوعة في مختلف المجالات الاقتصادية، إلا أنها لم ترتق إلى مستوى الطموحات لاسيما وأن ثمـة الكثير من الفرص الواعدة التي تحتاج إلىٰ إيقاظها.

وتوجت أعمال اللحنة العليا المشتركة العمانية التونسية في دورتها السادسة عشرة، التي عقدت في العاصمة مسقط أواخر العام الماضي بإبرام 28 اتفاقية تعاون شملت العديد من القطاعات.



وقال السناني إن "ثمة ترتيبات حاليا لتوقيع قرابة 32 اتفاقية ومذكرة تفاهم تشمل مجالات التعاون الثقافي والتربوي والفني والإعلامي والصحي وتشجيع

وإلىٰ جانب ذلك، سيتم إبرام مذكرة تفاهم في مجال البيئة والشوون المناخية، فضلا عن ترميم المعالم الأثرية والتعاون السياحي والتعليم التقني والتدريب المهني.

وخلال الأشهر الأولى من 2022 أبرم البلدان مذكرة تفاهم في مجال القوى العاملة ووضع برنامج تنفيذي للتعاون بين البلدين في مجال التشعفيل يمتد حتى

### سابك السعودية تسجل أسوأ أداء تجاري منذعامين

🗩 الرياض - تعرضت الشــركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)، أحد أكبر منتـج للكيماويات في العالم، لانتكاسـة مفاجئة في أعمالها حيث سلجلت أسوأ

أداء في المبيعات منذ عامين. وأعلنت سابك في إفصاح للبورصة المحلية الثلاثاء حول نتائج أعمالها للعام الماضى عن تراجع أرباحها خلال الربع الأخير من 2022 بواقع 94 في المئة، في ظل تباطؤ الاقتصاد العالمي وتراجع متوسط

وسبجلت سابك دخلا صافسا قدره 290 مليـون ريـال (77.28 مليـون دولار) في الثلاثة أشهر المنتهية في ديسمبر الماضي، انخفاضا من 1.33 مليار دولار

فى الفترة نفسها قبل عام. وذكرت الشسركة المملوكسة للدولة أن الأسعار في وحدات البتروكيماويات الرئيسية، وهي الكيماويات والبولي إيثيلين والبوليمرات المتخصصة،

تراجعت في الربع الرابع. وتعتبر سابك رابع أكبر شركة كيمياويات في العالم من حيث المبيعات وقيمة الأصول وهي مملوكة بنسبة 70 في المئة لعملاق النفط

السىعودي أرامكو. وقال الرئيس التنفيذي للشركة عبدالرحمن الفقيه "لقد حافظت سابك في عام 2022 على أدائها رغم الظروف

الصعبة التي عانت منها الأسواق

وأضاف في بيان أوردته وكالة الأنباء السعودية الرسمية "مبيعاتنا استمرت في النمو متجاوزة مبيعات 2021 بنسية 9 في المئة وذلك بفضل مشاريع النمو وتحسين أداء تشعيل المصانع وتحقيق الاستفادة المثلئ من المضرون والتعاون مع أرامكو".

ومع ذلك تتوقع الشسركة استمرار

ط علــئ هوامش الأربــاح ذ النصف الأول من العام الحالي لأسباب من بينها ضعف الطلب والقدرات الجديدة الإضافية في منتجاتها الرئيسية.

وجاء صافى الدخل العائد إلى المساهمين عن العام الماضي عند 4.4 مليار دولار بانخفاض 28 في المئَّة عنه في العام السابق.

وترتبط أرباح شركة البتروكيماويات ارتباطا وثيقا بأسعار النفط والنمو الاقتصادي العالمي، حيث أن منتجاتها مثل اللدائن والأسمدة والمعادن تستخدم بكثافة في أنشطة البناء والزراعة والصناعة ولتصنيع السلع الاستهلاكية. وفي الآونة الأخيرة أكدت سابك التزامها بتسريع الاقتصاد الدائري

للكربون من خلال الإعلان عن طموحها لتوفير مليون طن متري من حلول تروسيركل بنهاية هذا العقد.



العمل مستمر مهما كانت التقلبات

#### ومستثمرين عرب، وله أكثر من 60 فرعا فى السـوق الأردنية ولـه فرع في قبرص وأُخر في الأراضي الفلسطينية المُحتلة. وقال بنك برقان الذي ينشط في

زخم جديد للاستحواذات بالقطاع المصرفي الأردني

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتركيا في بيان لبورصة الكويت إنه "حوّل 129.478 مليون سنهم من أسنهم مصنرف بغداد إلىٰ البنك الأردني الكويتي في الثالث والعشرين من فبراير الماضيّ وأوضح أنه سينتج عن هذه العملية

تحسن نسبة رأس المال لبنك برقان 70 نقطة أساس، كما أن عملية البيع تمكنه من "تعزيز حماية نسبة الديون المتعثرة". وتأتى الخطوة بعدما انتقت عدوى الاستحواذات التي يشهدها القطاع المصرفي في منطقة الخليج العربي منذ فترة إلى الأردن وخاصة خلال العام الماضى الذي شهد الكثير من العمليات.

ومن أبرزها إبرم كابيتال بنك الأردني اتفاقا يقوم بموجبه بالاستحواذ على بنك سوسـيتيه جنــرال الأردن، في ثاني عملية من هذا النوع يجريها البنك خلال

مليون دولار صفقة شراء البنك الكويتي في مصرف بغداد

عام لتوسيع موطئ قدمه محليا وإقليميا. ووافق مجلس إدارة كابيتال بنك في ديسمبر 2021 على عرض إلزامي بشراء سوسيتيه جنرال الأردن الذي يملك سوسيتيه جنرال بنك في لبنان 87.7 في المئة من أصوله كما تشيير إلى ذلك معلومات منشورة على الموقع الإلكتروني

\_125 الأردني الكويتي حصة بنك برقان

إدارة كابيتال بنك في ذلك الوقت إن "الاستحواذ سيساعد على دعم اتجاه البنك لتحسين مكانته التنافسية في السوق المحلية والمضي في خطط التوسع

وقال باسم السالم رئيس مجلس

# العراق يتحرك أخيرا لتعزيز قدرات إنتاج النفط والغاز

### تخفيف الاعتماد على الشركات العملاقة يمنح فرصة للكيانات الأصغر حتى تحقق أهداف الحكومة

عزز العراق خطواته نحو النهوض بقطاع النفط والغاز بالاستثمار الأمثل للطاقات الإنتاجية المتاحة بعد سنوات طويلة من الارتباك والتلكؤ في إدارة هذه الصناعة الإستراتيجية، وهو ما من شئنه تعظيم الإيرادات ومن ثم ضخها في دروب الاقتصاد المتعطش إلى النمو.

> الضوء الأخضر مؤخـرا للبدء في تنمية العديد من حقول النفط والغاز، والتي من المتوقع أن تسهم في تغطية جزء كبير من الطلب المحلي وتحقيق أكبر استفادة من بيع الإنتاج في الخارج.

العراب

وكان العراق يطمح إلى إنتاج المزيد من النفط والغاز، إلَّا أن تحقيق هذا الحلم على أرض الواقع سيظل بعيدا إذا لم يُسـرع المسـؤولون في التنفيذ ودون

وقطعت بغداد الأسبوع الماضي خطوة كبيرة نحو تحقيق طموحاتها الطاقية بتوقيع عدد كبير من الصفقات مع شركات أجنبية تضمنت كيانات إماراتية وصينية ضمن خططها لتعزيز إنتاجها من النفط الخام



ويقول تشارلز كينيدي، الكاتب في موقع أويل برايس الأميركي، إن نمو إنتاج الغاز يبدو مهما أكثر للعراق اليوم بسبب تواصل اعتماده الكبير على إيران . . . . لسـد احتياجاته من الغـاز، بما يقوض وضعه على هذه الجهة.

ووقّعت الحكومة في هذا الصدد ست صفقات مع كل من شركة الهلال الاماراتية، ومقرها الشارقة، وشركتي جيو جيد ويو.أي.جــى الصينتين ضمن جولة التراخيص الخامسة التي تأجلت

وتهدف الاتفاقيات إلىٰ زيادة الإنتاج النفطي بربع مليون برميل يوميا مع إنتاج 800 مليون قدم مكعبة إضافية من الغاز الطبيعي يوميا.

وتشمل العقود تطوير حقول محافظات البصرة وميسان وديالي، حيث تريد بغداد أن يسد الإنتاج الإضافي ... - ... متطلبات الاستهلاك المحلي لمحطات إنتاج الطاقة الكهربائية.

ويبلغ معدل إنتاج النفط الخام في ثانى أكبس منتج للنفط بعد السيعودية في منظمة أوبك حاليا حوالي 4.5 مليون

₹ بغداد - أعطت الحكومة العراقية برميل يوميا غالبيتها من الحقول الجنوبية في محافظة البصرة.

وحققت بغداد خلال العام الماضى إيـرادات مالية بأكثر من 115 مليار دولار جراء تصدير النفط الخام، لتكون الأعلى منذ سنوات، بحسب الأرقام الرسمية.

وتأتى هذه العوائد في ظل ارتفاع سعر برميل النَّفط تأثـراً بالحرب في أوكرانيا، ومع إبقاء دول تحالف أوبك+ علىٰ حصص إنتاجها كما هيى. وكان التحالف قد قرر خفضا في حصص الإنتاج بمليوني برميل يوميا لدعم الأسعار.

وتعتمد الحكومة في موازنتها السنوية بشكل كبير على سعر برميل النفط والعائدات النفطية، في بلد بواحه صعوبات اقتصادية ويحتاج إلى مشاريع بنى تحتية عديدة بعد سنوات

ورغم ثرواته النفطية يواجه العراق، البالغ عدد سكانه 42 مليون نسمة، أزمة طاقـة بوميـة. ويستورد حوالـي ثلث احتياجاته من الغاز والكهرباء من إيران التي تقوم أحياناً بقطع الإمداد، وهو ما يزيد من سوء انقطاع التيار الكهربائي.

ويأمل البلد الذي استفاد من طفرة أسعار الطاقة العام الماضي في الوصول إلى إنتاج 6 ملايسين برميس يوميا في غضون عامين، في إطار خطة مستقبلية للوصول إلىٰ 8 ملايسين برميل يوميا في نهايــة عام 2027 بالتعاون مع الشــركات

ولطالما أكد مسؤولون حكوميون في السنوات السابقة القدرة على الوصول إلى إنتاج هذه البراميل. لكن تصريحاتهم المتفائلة لا تواكبها أي مجهودات لتحقيقها واقعيا.

ويرى كينيدي أن أسبباب بطء هذا التقدم متعددة، وهي تشمل الوضع السياسي غير المستقر، ودينامبكيات صناعة النفط التي شهدت منح الشركات الأولوية للمشاريع منخفضة الكلفة والتسي توفر عائدات سسريعة بعد فترتى الانكماش الأخيرتين وتوقعات ذروة

وأشار إلى أن الكثير من شاركات النفط الكبرى، بما في ذلك إكسون موبيل الأميركية، قررت مغادرة العراق نهائيا بسبب غموض أفاق صناعته النفطية.

لكن الحكومات المتعاقبة لم تتخل عن خططها الرامية إلى زيادة إنتاج النفط

وباتت نفط الهلال الإماراتية من بين الشيركات التي ستسياعد العيراق على تحقيق خططه، إذ وقعت ثلاثة عقود طويلة الأحل لاستكشاف ثلاثة حقول نفطية وغازية وتطويرها.

وقالت الشركة إن "خططها تشمل العمل في حقلي كلابات – قمر والخشــم في محافظة ديالي لإنتاج نحو 250 مليون قدم مكعبة يوميا من الغاز الطبيعي في غضون 18 شهرا". كما تخطط لتطوير حقل ثالث في محافظة البصرة.

ووقعت شركة النفط والغاز الصينية يو.أي.جي إنيرجي غروب صفقة مع

في البصرة أيضا. على الرغم من حصص إنتاج أوبك+

المحددة وزيادة إنتاج الغاز الطبيعي نفط خانه قرب الحدود الإيرانية.

الحكومة لتطوير حقل السندباد النفطى

وحددت وكاله رويترز في تقرير نشرته عن الصفقات أن جيو جيد الصينية هي الشركة الثالثة التي وقعت اتفاقا مع الحكومة العراقية. وستركز علىٰ تطوير حقل الحويزة النفطى وحقل

وتحددت جميع العقود الموقعة بمدة لا تتجاوز عقدين من الزمن. ومن المفترض أن تساعد على تعزير أمن الطاقة العراقي على مستوى الغاز الطبيعي، بما يقلل من وارداته الإيرانية في وقت يواجه فيه اقتصاد البلاد

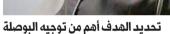
ويرى رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني أن بلده قد يعلق واردات الغاز الطبيعتى خالال ثلاث سنوات

فقط بفضل الاتفاقات الموقعة. وقال إن "واردات الغاز من إيران تكلف ميزانية بغُداد ما بين 5.5 و6.8 مليار دولار

الصفقات الأخيرة تساعد في تعزيز أمن الطاقة للعراق خاصة على مستوى الغاز الطبيعي بما يقلل من وارداته من إيران

وكان قد أعلن عن دخول سيوق الغاز العالمية وعن مشاريع لتطويس موارد البلاد الغازية ووقف حرق هذه المادة لأن نقصها المحلى كان السبب الرئيسي

الاقتصاد التركي على مشارف



فى ظهور مشاكل إمدادات الكهرباء داخل

وسيطرح العراق لتعزيز هذه الخطط مناقصات لاستكشاف مناطقه الشمالية والغربية والوسطئ في المستقبل القريب، وهو ما أكّده وزير النفط حيان عبدالغني. كما من المتوقع أن ينمو إنتاج النفط، حيث حـدد صندوق النقد الدولي أن العراق يمكن أن ينتج هذا العام 4.6 مليون برميل يوميا، فيما سيشكل ارتفاعا من 4.4 مليون برميل يوميا في . العام الماضي.

وثمة احتمال أن يصل إنتاج النفط إلى خمسة ملايين برميل يوميا بحلول 2027، وفقا لتوقعات صندوق النقد الدولي. ويبشّر كل هذا، بحسب كينيدي، بفرصة لتحقيق طموحات العراق النفطية والغازية.

### الإغراق الهندي يقوض صناعة السكر في دبي

모 دبي - قوضت سياســة الإغراق التي تتبعها الهند في الأسواق العالمية إلى تأثر صناعة السّـكر في دبي باعتبارها أحد أهم القطاعات المهمة، التي تعمل الحكومة علئ ترسيخها بما يخدم اقتصاد الإمارة ودولة الإمارات عموما.

وقال جمال الغرير العضو المنتدب

وأوضح أن الشيركة، التي تأسست قبل ثلاثــة عقود، وهي عضو في العديد من المنظمات الدولية مثل جمعية السكر في لندن، ستعود إلى العمل بكامل طاقتها عندما تتوقف الهند عن الإغراق

الاتحاد الأوروبي والهند.

لشركة الخليج للسكر على هامش مؤتمر قدرها 2400 طن يوميا، وتطورت مع مرور الوقت، لتصبح أكبر مصفاة دبى السنوي للسكر الثلاثاء إن "الشركة تعمل بطاقة 40 في المئة بسبب ما تقوم به الهند من إغراق".

لكنه لم يحدد إطارا زمنيا لذلك.

مستقلة لتكرير السكر في العالم. وتشسير أرقام غرفة تجارة وصناعة

دبى إلى أن الشركة التي تعد شريكا إستراتيجيا في مشروع القناة للسكر في مصر وشركة إميتيرا وعدد من المصدرين، نجحت في الوصول إلىٰ طاقة إنتاج يومية حاليا تزيد على سبعة آلاف



هذه حدود الإمكانيات!

وشبهدت أعمال الشبركة في دبي، وإلئ جانب المصفاة الرئيسية لتكريــر وتنقية الســكر، تعمــل في دبي والتي تعاليج قصب السكر الخام، نحــو 72 شــركة بالقطــاع فــي مجــال هوامش أرباح ضعيفة خلال السنوات التغليف، إضافة إلى 87 شركة في الماضية نتيجة تزايد الإمدادات من أنشـطة تجارة السـكر، و31 شــركة في تصنيع الحلويات المعتمدة بشكل رئيس وأنشأت حكومة دبي مصفاة الخليج على منتجات السكر بأنواعه. للسكر، في جبل علي، بسعة إنتاجية



واشتكى منتجو سكر أخرون من أن الهند انتهكت قواعد منظمة التجارة العالمية عندما قدمت دعما محليا مفرطا ودعمت تصدير السكر وقصب السكر. وقضت لجنة تابعة للمنظمة

لصالح البرازيل وأستراليا وغواتيمالا فے، دنسےمبر 2021، وطالبت نیودلھی بالالّتزام بالقواعد العالمية. واســتأنفتّ الهند علىٰ القرار. ومحكّمة الإستئناف في منظمة، التي

تحكم في النزاعات الكبرى، معلقة منذ أكثر من عامين بسبب وقف الولايات المتحدة تعيينات المحكمين.

وسلمحت الهند لمصانع السكر بتصديــر 6.1 مليون طن من الســكر في الموسيم الحالبي 2022 و2023 انخفاضاً من كمية تصدير قياسية بلغت 11 مليون طن في الموسم السابق. ومن المتوقع أن تؤدى مشاكل المحاصيل إلى الحد من زيادة الصادرات في الموسم الحالي.

모 إســطنبول - تعطى أحدث التقييمات عن حالة الاقتصاد التركي أنه على مشارف التعرض إلى انتكاسة في النمو مند سنوات طويلة بسبب مخلفات الدمار الذي خلفه الزلزال مطلع الشهر

وأظهرت بيانات رسمية الثلاثاء أن الاقتصاد نما بواقع 5.6 في المئة العام الماضي، لكن من المتوقع أن يتباطأ بشكل ملحوظ إلىٰ 2.8 في المئة خلال هذا العام بناء على متوسط التقديرات في مسح أجرته رويترز، ما يجعل السلطات في وضع محرج للخروج من المأزق.

وفي مســح أجري في يناير الماضى، أي قبل الزلزال، بلغ متوسط تقديرات النمو الاقتصادي خلال العام الجاري ثلاثة في المئة فقط.

وبدأ الاقتصاد التركي في البرودة خــلال النصــف الثانــي مّــنّ 2022 مع انخفاض الطلب المحلي والأجنبي، ويرجع ذلك جزئيا إلى التباطؤ في الشركاء التجاريين الرئيسيين لتركيا بسبب الحرب في أوكرانيا، والتي

أضرت بالصادرات. وبلغ النمو 3.5 في المئة في الربع الرابع من العام الماضي انخفاضًا من 4 في المئة في الربع الثالُّث و7.8 في المئة في الربع الثاني.

وخلكل العام الماضي نمت أنشطة التمويـل والتأمـين بنسبة 21.8 فـي المئة، تلاها قطاع الخدمات الذي ارتفع بنسبة 11.7 في المئة، فيما كان الانكماش الوحيد في قطاع البناء بواقع 8.4 في

التجارة الخارجية والأسهم بمقدار 3 و

وأضاف "حجم ومدة مساهمة منطقة الزلــزال في جميــع القطاعات، لاســيما الصناعة التحويلية، سيكونان حاسمين في تشكيل حجم التباطق المتوقع في

وأكد أن احتمالية حدوث تباطؤ في ينايس الماضي كانت "عاليــة جدًا" ولكنّ "قد نشهد نموا أقوى في الأرباع التالية حيث تعوض مكاسب الإنتاج الخسائر في مجالات أخرى".

ولمواجهة التباطؤ خفض البنك

وتقلل من نقطة إلىٰ نقطتين مئويتين من النمو هذا العام. وقال البنك الدولي الاثنين الماضي

ويحسب حسابات الاقتصاديين فإن الاستهلاك الكلى ساهم بنسبة 11.5 نقطة في النمو السنوّي، بينما انخفض صافي

5.5 نقطة مئوية علىٰ التوالي. ونقلت رويترز عن الخبير هالوك بورومتشيك في شركة بورومتشيك للاستشارات قوله إن "المؤشرات قبل الزلزال أظهرت أن نمو الاقتصاد قد انتعش بمساعدة الطلب المحلى، لكن المخاطر على النمو السنوي أصبحت الآن في الاتجاه النزولي بعد الكارثة".

النمو هذا العام".

المركزي سعر الفائدة بمقدار 500 نقطة أساس في نهاية العام الماضي ثم بمقدار 50 نقطة أساس أخرى إلىٰ 8.5 في المئة الأسبوع الماضي لدعم النمو بعد الزّلزال. وتؤكد مجموعات أعمال وخبراء اقتصاديون أن إعادة البناء قد تكلف تركيا ما يصل إلى مئة مليار دولار

إن "الزلزالين الكبيرين اللذين وقعا في

نمو أضعف في 2023 السادس من فبراير تسببا في أضرار مادية مباشــرة بنحــو 34.2 مليار دولار لكن إجمالي تكاليف إعادة الإعمار

والتعافي قد يكون أعلى بمرتين". وفي تقييم أولي أكد مدير البنك في تركيا هامبرتو لوبيز خلال مؤتمر صحفى أجراه عبر الهاتف مساء الاثنين الماضي، أن أكثر من نصف التكاليف تنبع من المبانى السكنية.

هالوك بورومتشيك النمو السنوي أصبح الاَن في الاتجاه النزولي بعد الكّارثة

وأضاف "الأضرار الجسيمة التي لحقّت بالبنبة التحتية، بما في ذلك السكك الحديد والطرق السريعة والجسور، تم أخذها في الاعتبار أيضا". لكن يستبعد التقدير الأولي الصادر عن البنك، الآثار غير المباشرة أو الثانوية للهزات الأرضية.

وتختلف التقارير حول تأثير الكارثة على نطاق واسع إذ قدرت بلومبيرغ إيكونومكس أن كلفة الزلزال يمكن أن تبلغ واحدا في المئة من الناتج المحلى

أما خبراء بنك الاستثمار الأميركي جى بى مورغان فأشاروا فى مذكرة إلى الم أن التكاليف المباشرة لتدمير الهياكل المادية قد تصل إلىيٰ 25 مليار دولار، أو 2.5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي

# معرض مسقط الدولى للكتاب يسلط اهتمامه على الأطفال والناشئين

### فعاليات للأجيال الجديدة ومحاضرات وورشات فنية في الدورة السابعة والعشرين من المعرض

لمحاضرات وحلقات نقاش وتقديم كتب وعروض فنية، فإن المعرض يركز على الورشات الفنية والثقافية وعلى فئة الأطفال والناشئين بشكل أساسى. 모 صسقط - يواصل معرض مسقط تنمية وتعزيز مهارات التفكير لدى النشء من خلال تشجيع الطلبة على الدولى للكتاب فعاليات دورته السابعة

يراهن معرض مسقط الدولي للكتاب على برنامجه الثقافي المتنوع بالشراكة مع

والعشرين إلى غاية الأحد الخامس من مارس، وسط إقبال كبير على أجنحة 826 دار نشــر من 32 دولة وعلى البرنامج الثقافي المصاحب. 

عناصر من الثقافة العمانية، فقد اختار المعرض التركيز على فئتى الأطفال والناشئين عبر فعاليات متنوعةً.

متحف الطفل يشارك في فعاليات المعرض بمجموعة متنوعة من الأنشطة الفنية والثقافية والعلمية إلى جانب عروض تفاعلية

وفى هذا الإطار يشارك متحف الطفل في فعاليات المعرض بمجموعة متنوعة من الأنشطة الفنية والثقافية والعلمية إلى جانب عروض تفاعلية في المسرح وجلسة مع الحكاية، والتي تستهدف الفئة العمرية من 10 إلى 16 سنة.

#### اهتمام بفئات جديدة

يضم ركن متحف الطفل بالمعرض عدة أقسام، من بينها "البراعم" ويهدف إلى رفع مستوى معارف الطفل بتعليم متقن يجمع بين التعليم والترفيه من خلال الرسم والتلوين وألعاب التعليم المبكر، وقسم "الهوية العُمانية الثقافية" ويهدف إلى نشر الوعى والمعرفة بأهمية الهوية العُمانية الثقافية من خلال صناعة السعفيات والفخاريات.

كما نجد في ركن المتحف قسم "العلوم والتكنولوجيا" ويسعى إلى

تنفيذ رؤية عمان 2040" وتعزف في قاعة عدة جهات علىٰ نشر الثقافة العمانية في مختلف تجلياتها، وعلاوة علىٰ تقديمه الفراهيدى مقطوعات موسيقية لطلبة جامعة السلطان قابوس، كما تنفذ وزارة التربية والتعليم ورشا فنية متنوعة، بينما تقيم وزارة الإسكان والتخطيط العمراني حلقة بعنوان "خطط مدينتك (للطلاب من 9 إلىٰ 12 عاما)". وتقام في قاعة الفراهيدي التصفيات الاختراع والابتكار، وقسـم "ستيمازون" وهو عبارة عن تطبيق للأنشطة العملية

وأنشطة التكنولوجيا الرقمية والأنشطة

المتمركزة حول الخبرة وأنشطة الاكتشاف

وأنشطة الخبرة اليدوية وأنشطة التفكير

ومن خلال مشاركته في معرض مسقط

الدولى للكتاب أطلق المتحف مسابقة

رسم متحف الطفل بشكل إبداعي، حيث تعد هذه المسابقة فرصة لاحتواء الفنان

الصغير وخلق جو تنافسي وحيوي يسهم في تشجيع الفن والفكر في سلطنة

عُمان، ويُهدف إلى تنشيط الساحة الفنية

من خلال تنمية المواهب والقدرات الفنية وتشجيعها وفتح نافذة للآفاق الإبداعية،

وطرح أبرز وأحدث التجارب الفنية

المبتكرة لإبراز معالم متحف الطفل،

وسيتم إعلان الفائزين بتاريخ الثاني

مـن مارس، وتم تحديــد جوائز للفائزين

بالمراكس الثلاثة الأولى وهسي عبارة عن

متحف الطفل إن "مشاركة المتحف تأتى

للعام الثاني علىٰ التوالي، حيث يتواجد

فريق عمل متحف الطفل بجناح الطفل

لتقديم أنشطته المتميزة ضمن البرنامج

وأكَّدت أن الفعاليات والأنشـطة التي

ينظمها متحف الطفل داخل المعرض

شهدت تفاعلًا كبيرًا من كافة فئات

المجتمع حيث شارك الأطفال وأسرهم في

أنشـطته المتنوعة، التـى حظيت خلالها

بإعجاب وإشادة واستعة من الزوار

سواء من الأطفال أو الكبار، وعبروا عن

الجديدة استضافت قاعة أحمد بن ماجد

في المعرض "مسابقة سفراء الرؤية لطلبة

وفي نفس سياق الاهتمام بالأحبال

وقالت سلوى الراشدية مشرفة

حقائب تجارب علمية متعددة.

الثقافي لمعرض الكتاب".

سعادتهم بالمشاركة.

العلمي والمنطقي واتخاذ القرار.

النهائية على مستوى سلطنة عُمان لمسابقة الأندية للإبداع الثقافي "مجال الشعر الشعبي"، فيما تنظم محافظة جنوب الباطنة ضيف شرف المعرض حلقة بعنوان "التاريخ الشفوى المروى (1)" بقاعــة العوتبى، ومحاضرة بعنوان "الشــباب والرؤية" تنفذها وحدة متابعة تنفيذ "رؤية عُمان 2040"، وحلقة أدبية بعنوان "تهيئة الكتب الورقية إلى قارئ الشاشعة لذوي الإعاقة" تقام بجامعة السلطان قابوس في قاعة ابن دريد.

المدارس" التي نظمتها "وحدة متابعة

#### فعالىات متنوعة

كما قدم المعرض الثلاثاء 32 فعالية ثقافية متنوعة ضمن الفعاليات الثقافية المصاحبة له انطلقت بفقرة فنية موسيقية بجناح جامعة السلطان قابوس، فيما تنظم اللجنة العمانية لحقوق الإنسان حلقة عمل بعنوان "السات عمل اللجنة العمانية لحقوق .. الانسان" بقاعة ابن دريد.

كما تنظم اللجنة الثقافية بالتعاون مع هيئة البحرين للثقافة والآثار عروضا لأفلام بحرينية بقاعة ابن دريد، والورشة الفنية الثالثة حول تصميم الكتب على برنامج

"أدوبي إنديزاين" تنظمها وزارة الثقافة والرياضة والشبباب بقاعة العوتبي، كما ينظم نادى "كلمة" حلسة حوارية عن كتاب "فلسفة القهوة" للمؤلف بريان ويليامز بقاعة أحمد بن ماجد.

واهتماما بالثقافة العمانية استضافت قاعــة أحمـد بن ماجـد قراءة فــى كتاب "رسائل الليسو" للكاتبة زوينة سالم نظمها مركز الأدب العربي، ومحاضرة بعنوان "البناء الأسلوبي ودلالاته في الخطاب الوجداني للقرآن

الكريم" نظمها صالون سعيدة بنت خاطر بجناح وزارة الثقافة والرياضة والشياب، وجلسة حوارية بعنوان "الأماكن الأثرية ودورها الثقافي في محافظة جنوب الباطنة" نظمتها محافظة جنوب الباطنة بقاعة الفراهيدي.

كما أقيمت الثلاثاء في جناح وزارة الإسكان والتخطيط العمراني جلســة حوارية بعنوان "خدمة العملاء، المواطن أولًا"، أما في الساحة الخارجية

لمركز عُمان للمؤتمرات والمعارض فقد قامت فرقة "تواصل" المسرحية الأهلية ضمن فعاليات مسرح الشارع بعرض مسرحية" هش تفاح"، فيما نظمت وزارة التعليم العالى والبحث العلمى والابتكار في العريميّ بوليفارد جلسّة علمية

بعنوان "المقهى العلمي: مركز موارد". ونظم النادي الثقافي بالتعاون مع نادي بلوك تشبن عُمان محاضرة بعنوان "المحتوى الثقافي وتقنيات المستقبل" بقاعة ابن دريد، ومحاضرة بعنوان "مكتبة وقف الحمراء الأهلية: من . التأسيس حتى التكريم" بجناح وزارة الثقافة والرياضة والشباب، فيما نظمت وزارة الثقافة والرياضة والشباب بقاعة الفراهيدي جلسة حوارية بعنوان "تجرية الشباب العماني في مونديال قطر 2022"، وأمسية شعرية "شعر شعبي" من تنظيم اللحنة الثقافية بالمعرض.

واستضاف جناح وزارة الثقافة والرياضة والشبباب محاضرة بعنوان



"تشسريعات الملكية الفكرية وحماية الحق الإبداعي" قدمتها الجمعية العمانية للملكية الفكرية، وعروض اتحاد الرياضة المدرسية بعنوان "عــروض اتحــاد الرياضــة المدرســية: حلقة التغذية" بجناح وزارة التربية والتعليم، واستشارات نفسية اجتماعية "السينما" الإرشاد والتوعية بجناح وزارة التربية والتعليم.

كما أقيمت في ردهة الفنون ورشـة صناعة الصابون التي نظمتها جمعية المرأة العمانية بمسقطّ، وورشــة الخط العربى تنظمها الجمعية العمانية للفنون، وحلقة حوارية بعنوان "الحرف العربى خط الرقعة" ينظمها سفراء الفن العماني، وورشــة صيانة العود بنفذها فريــق سـفراء الفــن، وجلســة حوارية بعنوان "الفرق المسرحية العمانية والهويلة المسرحية" تنظمها الجمعية العمانية للفنون، إضافة إلى مقطوعات

### تطوان المغربية تجمع الشعر بالمسرح والموسيقي والرسم

🗩 تطوان (المغرب) - قدم المطرب المغربي فـؤاد الزبادي حفـلا فنيـا تاريخيا في ر بتطوان. الحفل ا أقسم ليلة السبت الخامس والعشبرين من فبراير، بمسرح دار الثقافة بمدينة تطوان، جاء تتويجا لتظاهرة "شاعر بيننا"، التي استضافت هذه المرة الشاعر والإعلامي المغربي رشيد نيني لتوقيع ديوانه الجديد "اعترافات تحت التعذيب"، الصادر عن بيت الشعر في

وحضر المئات من عشاق الشعر والطرب الأصيل لمتابعة هذه التظاهرة الشعرية والفنية التي انطلقت بعرض لوحة مسرحية أدائية قدمها طلبة الفنون الجميلة والمعهد الموسيقي وماستر السينما بتطوان، اشتغلوا فيها على قصائد الشاعر رشيد نيني، وهي من إخراج المسرحي المغربي يوسف الريحاني.

باحثا عن العمل، متعلقًا بالأمل المفقود، بعد فشلل محاولة الهجرة إلى الجنوب عــنُ هـــذه الرحلة يقول رشــيد نيني "عندما فقدت الأمل كليا في أيّ مستقبل

لى فى البلد اتخذت قراري النهائي بالمُغادرة. فقد شعرت دائما أننى أعيش نصف عيشة، أسكن في بيت نصف مكتمـل، وأعيش علىٰ أنصــاف الحلول، وكلما بدأت شبيئا تركته في منتصف الطريق. تيقنت أن لا شسيء عاد يشسدني إلى هذه الأمكنة التي ولدت وعشت فيها طفولتي ومراهقتي وبداية شبابي، فصار كل شيء عندي ممالا وتافها ومؤقتا. أهملت حلاقة ذقني وتخليت عن محاولاتي الفاشلة في إيقاف تساقط

الشعر ملهم المسرح والفنون

ومكان لاحقينً. فقد فشلت في الحصول علىٰ عمل حكومي رغـم عام من الصراخ أمام مقر العمالة، وفشلت في العثور على عمل قار في الصحافة، كما حلمت دائما

عوض الاشتغال كمتعاون بالقطعة". يســرد رشــيد نيني حكاية البحث عن عمل في ورش بناء بمدينة مرتيل، وكيف فشلت المحاولة. ثم يحكى عن العودة إلى تطوان، وكيف غالبه النوم بعد يومين من التعب، فاهتدى إلى فكرة اقتناء تذكرة الدخول إلى سينما أبنيدا، حتى يتمكن من النوم لساعتين على الأقل. حاول رشيد نيني ورفيقه في السفر البحث عن سقف يؤويهما إلى أن يعثرا على عمل، لكنهما قضيا يوما واحدا عند صديق من أيام الجامعة، تم تعيينه في سلك الأمن بمدينة تطوان، ثم اضطرا لمغادرة المدينة والعودة

إلى مسقط الرأس من جديد. وبعد هذه المحكية المؤثرة التي تذكرنا بسردية الكتابة الصحافية وجمالياتها عند رشيد نيني، ألقىٰ الشاعر قصيدة طويلة من ديوانه الجديد، وهي قصيدة تخاطب الحب وتتحدث عن مفعوله السحري في الناس وقلوبهم، حيث يستوقف الشساعر قلبه ليحدثه قائلا "سيمعت أنك تدمى قلوب/مـن يفتحون لك صدورهم. سـمعت أنك/تطرد النوم/عن عيون من يمنحونك ثقتهم/سمعت أن الرجال/يخوضون الحروب بسببك/ويسفكون الدم باسمك".

قصيدة تتقاطع مع القصيدة التي تم تقديمها على هيئة لوحة مسرحية أدائية في هذه الأمسية الشعرية الكبرى، وهي تتحدث عن القلب، من خلال لازمة "لو كان قلبي"، حيث يبدأ كل مقطع هكذا "لو كان قلبيي نهرا"، "لو كان قلبي وردة"، "لو كان

في البداية، ألقىٰ رشيد نيني نصا شيعري، ولم أعد أجمع فراشي وصرت قلبي سفينة"، "لو كان قلبي بوصلة"، "لو ســردياً عن أول زيارةً له إلى تطوالٌ، منذ أنــام بكامل ثيابــي كأى مبحــوّث عنه، كان ّقلبـي حقيبة"، "لو كان تّقلبي رســالة"

دار الشعر بتطوان جمعت بين الموسيقي فؤاد الزبادي والشاعر رشيد نيني في مهرجان فني وشعري جديد

وقبل ذلك، قدم الناقد والجامعي المغربي محمود عبدالغني ورقة نقدية موضع قيها تجربة الشاعر رشيد نيني ضمـن تيار شـعري جـارف أعلـن وجهر بصوته في تسعينات القرن الماضي معلنا ميلاد قصيدة جديدة في مغرب يريد أن يكون جديدا، ويريد أن يحقق طفرة وانتقالا، وأن يشهد تحولات في الكتابة والخيال، كما في واقع الحال.

وتفاعل الدّضور مع الأغاني التي أنشىدها فــؤاد الزبادي، ومنهــا "الليل يا ليلىٰ" و"عيرتني بالشيب" و"قل للمليحة" و"الـورد جميل" و"الناس المغرمين" "ما بيسائلش عليّ " و"يا محبوبي"، حيث استعاد الحضوّر ذكريات الإنصاتَ إلىٰ ما قدمه عباقرة الطرب العربي، أمثال زكريا أحمد ومحمد عبدالمطلب وناظم الغزالي وصباح فخري وعبدالهادي بلخياط ووديع

كما قدم الفنان التشكيلي حسن الشاعر والشاعر السوري نوري الجراح هديــة للمحتفىٰ بــه، ويتعلــق الأمر بعمل شعري تشكيلي، بينما توج اللقاء بتوقيع الديوان الجديد لرشيد نيني "اعترافات

ربية، الته . . الثقافة والسياحة - أبوظبي، اجتماعاتها لبحث ومراجعة توصيات لجان التحكيم؛ استعداداً لاعتماد القوائم القصيرة

الأمين العام لجائزة الشسيخ زايد للكتاب، بحضور أعضاء الهيئة العلمية، وهم خليل الشبيخ من الأردن، والأكاديمية السعودية، ويورغن بوز من ألمانيا، فرنسا، والأكاديميتان ناديا الشيخ من

لجائزة الشيخ زايد للكتاب دورا محوريا في إثراء الجائزة والارتقاء بها، وتوظيف الجهود والخبرات والتجارب لتعزيز مكانتها في الأوسساط الأدبيـة والدوائر الثقافية العالمية، وثمّن جهود أعضاء الهيئة لما يقدمونه للجائزة من أجل تطويرها وتعزيز مكانة أبوظبي الثقافية

₹ أبوظبي - عقدت الهيئة العلمية للجائزة، التي تتضمن المؤلف الشباب، لجائزة الشبيخ زايد للكتاب في مركز والآداب، والتنمية وبناء الدولة، والفنون والناشئة، والثقافة العربية في اللغات للدورة السابعة عشرة للجائزة.

جائزة زايد للكتاب تراجع

توصيات لجان التحكيم

وترأس الاجتماع الأكاديمي على بن تميم، رئيس مركز أبوظبي للغة العربية، سعيد حمدان الطنيجي، المدير التنفيذي لمركز أبوظبي للغة العربية، والأكاديمي بدرية البشر من المملكة العربية والبروفيسور فلوريال ساناغستان من لبنان وأماني فؤاد جادالله من مصر، والباحث مصطفى السليمان من الأردن/

وأكد بن تميم أنّ للهيئة العلمية

وأضاف "نتطلع من خلال الدورة السابعة عشرة للجائزة والدورات القادمة إلى أن تثري الحركة الثقافية في المنطقة والعالم، وهو ما سنقوم به من أجل تحقيق المزيد من الأهداف الطموحة في

ومن المقرر الإعلان عن القوائم القصيرة للجائزة في الفروع الثمانية



جائزة الشيخ زايد للكتاب

🖜 الدورة السابعة عشرة للجائزة والدورات القادمة تتطلع إلى أن تثري الحركة الثقافية في المنطقة العربية والعالم

وشبهدت دورة الجائزة الحالية إقبالأ واسعاً تمثل في حجم المشاركات وعدد الدول المشاركة، حيث حظيت الجائزة بمشاركة من مختلف دول العالم، إذ استقبلت العدد الأكبر من الترشيحات بفروعها التسعة منذ تاريخ انطلاقها، ووصل عدد الترشيحات الإجمالية للجائزة في دورتها السابعة عشرة إلى 3151 ترشــيحاً من 60 دولة، منها 22 دولة عربية و38 دولة من مختلف دول العالم.

# الإمارات تهيمن على جوائز مهرجان الشارقة للمسرح الخليجي

«زغنبوت» مسرحية إماراتية تنتصر فيها السينوغرافيا على النص



هيمنت مسرحية "زغنبوت" للكاتب الإماراتي إسرماعيل عبدالله والمخرج المسرحي محمد العامري على أغلب جوائز مهرجان الشارقة للمسرح الخليجي، ونقــدم في هذا اللقال قراءة نقدية للعــرض، من مختلف النواحي لضمونية والفنية الشكلية.



اختتمت مساء الاثنين الدورة الرابعة من مهرجان الشارقة للمسرح الخليجي الذي تنظمه دائرة الثقافة. وفارّت بجائزةً أفضل عرض مسرحى متكامل فرقة مسرح الشارقة الوطنى منّ دولة الإمارات عن مسرحية "زغنبوت"، بينما فاز بجائزة أفضل ممثل دور أول الفنان محمد العجمي عن دوره في مسـرحية "سـدرة الشسيخ"، وذهبت جائزة أفضل ممثل دور ثان للفنان فيصل حسن رشيد عن دوره

وحصلت على جائزة أفضل ممثلة دور أول الفنانــة بدور عن دورها بمســرحية "زغنيوت"، بينما ذهبت جائزة أفضل ممثلة دور ثان للفنانة لمياء الشـويخ عن دورها في مسرحية "يا خليج". وحصل على حائزة أفضل تأليف مسرحي الكاتب إسماعيل عبدالله عن مسرحية "زغنبوت". وكانت جائزة أفضل إخراج من نصيب الفنان محمد العامري عن مسرحية

في مسرحية "غجر البحر".

وموسيقية إلى مسرحية "سدرة الشيخ"، بينما نال حائرة أفضل إضاءة الفنان فيصل عبيد عن مسرحية "عنقود العنب"، وذهبت جائزة أفضل ديكور إلى مسرحية 'يا خليج"، وحصل علىٰ جائرة لجنة التحكيم الخاصة الفنان الإماراتي أحمد الجسمى عن دوره في مسرحية "زغنبوت" التي نقدم لها قراءة في هذا المقال.

#### حوارات وصراعات

شهدت الشعوب منذ فجس التاريخ وتشهد حتى اللحظة أشكالا عديدة من الاحتلال المباشر وغير المباشر المصحوب دوما بالمساومات، وانقسمت تحت وطاة الجوع والحاجة والطمع

والجشع، وقد طرحت هذه القضية في كل زمان ومكان، ففي التاريخ القديم لم يُغفل رصدها المؤرخون والكتاب، وحديثا ناقشها وعالجها فنيا مبدعون من مختلف الأجناس الأدبية والفنية.

عرض "زغنيوت" الذي قدمته فرقة مسرح الشارقة الوطنى ضمن فعاليات الدورة الرابعة لمهرجان الشارقة للمسـرح الخليجي، يتمحور حول قضية "الاحتـلال" واستغلال الدخيـل القـادم للأوضاع الإنسانية والاجتماعية للبلد الذي يستهدف احتلاله متخذا من نقطة ضعفه وسيلة للدخول والتمكن وفرض

العرض الذي ألّفه الكاتب المســرحي الإماراتي إسماعيل عبدالله وأخرجه محمــد العامــري، وقدمتــه فرقة مســرح الشارقة الوطني، نختلف أو نتفق مع معالجته، لكنه في النهاية شكل رؤية بصريلة وتعبيرية دقت ناقلوس الخطر، وحذرت من الاستسلام لهجمة الدخلاء بغض النظر عن أمكنة مجيئهم وأشكالهم وأقنعتهم ومآربهم ونياتهم، وأيضا بغض النظر عن وسيلتهم للدخول، خاصة أولئك الذين لا دين لهم إلا المال والسلطة

ينطلق العرض من بلدة يعانى أهلها الجوع يحملون قدورهم ويتقاتلون على الـ"زغنبوت" اللذي أشسار إليه الشسيخ سلطان القاسمي حاكم الشارقة في إحدى لقاءاتــه بأنه "الّذرة الرفيعة اللي مّا تؤكل إلا للحيوانات، الناس كانت تطحنه وتأكله من الحاجة". في هذه الشدة المستحكمة صار الزوج يريد أن يدفع بزوجته لأن تكون خادمة، والأب يحلق رأس ابنته لتتخفىٰ في هيئة صبى بنية دفعها للعمل، والابن يربط أباه محاولا التخلص منه.

تنطلق الصيحة المؤكدة "كنا أحرارا وصرنا سبايا"، ليفاجأوا بـ "داوود" وكيلا ورسولا عن "البانيان" ذلك التاجر الذي يملك السفن الممتلئة بالخيرات والذي يحرســه جيش من الرجال، يساومهم بما



صراعات لاستعباد الفقراء

تجار البلدة ، ويلعب وكيله "داوود" لعبة الــدس والتحريض، فينقســم أهل البلدة حول الأمر حينا ويتجمعون حينا، حتى يتمكن في النهاية من السيطرة عليهم. في المواجهة رجل دين وثائر عاشــق لـ "جوهـرة"، لكـن "داوود" يجـادل رجل الدين الحجة بالحجة والآية الكريمة بالآية والحديث النبوي بالحديث، وعندما يصل معه إلى طريق مسدود يذهب إلى رجلى دين آخرين، يفتيانه بأن الأمر لا غبار عليه، ويشيع ذلك بين الناس، الذين أهلكهم الحوع فاتفقوا على أن شرط نجاتهم هو زواج "جوهرة" من "البانيان" وأصبحوا يدعمون هذا الزواج.

يملك من الطعام والرفاهية وسداد الديون

عناصر السينوغرافيا

جمالياتها البصرية

أفسدتها كثرة الكلام

وانفعالية إلقاء الممثلين

أما العاشــق الثائر فلم يجد "داوود"

معه حيلة فلم يتعب نفسه في إقناعه، فهذا

العاشيق الثائر لايملك قوت يومه هو حائع

مثله مثل أهل البلدة. أما الرأسماليون

يقبلون بكل شروط "البانيان"، وما إن

يعلم كبير النواخذ بأن الشسرط هو زواج

"البانيان" من ابنته "جوهرة" حتى تثور

ثائرتـــه، لكنه يرضخ في النهاية، فيمارس

الضغط والعنف اللفظى مع ابنته خاصة

بعد تواطؤ الطواش وبقية النواخذة مع

يطال كافة الجوانب جسراء حالة الجوع

... التى تسـتبد بأهله، صراع ديني، وصراع

رأسمالي، وصراع قيمي أخلاقي، وصراع

فكـري، وقد فــاض الحــوار المســرحى

بالآيات الدينية والمقولات الشعبية

والأغانى الكاشيفة عن هذا الصراع في

مواجهــة القادم/المتربــص، هــذا القادم

لدبه معرفة بالمشكلات والأزمات التي

تمر بها البلدة، فهو على علاقة بتجارها

بل إنه يداين أحد أكابر رأسمالييها

سينوغرافيا العرض كانت أكثر

للكشف عن مضامين الرسائل التي جاءت

بها الحوارات الجدلية المطولة.

يكشف العرض عن صدراع مجتمعي

وكيل "البانيان" وتأمرهم عليه.

الطـواش والنواذ

خلقت عرضا فاتنا، لكن

لقد أفسد الكلام الكثير من متعة

الملل والرتابة والمباشرة.

المشاهد مشهد زواج "جوهرة" من "البانيان" حيث جلس بعض رجالات البلدة مقنّعي الرؤوس يشكلون نصف دائــرة، وفي الخلفية يجلــس "البانيان" على كرسيه وإلى جواره "جوهرة" التي سرعان ما تتركه لتبدأ القفز على رجالات البلدة وتلوث وجوههم المقنعة، وتهرب فيما هـم ينهضون من كراسيهم، يتراقصون بأقنعتهم التي تعددت أشكالها حتى إذا تساقطت عليهم الحبوب انكفأوا يلتقطونها فيما "البانيان" ووكيله "داوود" يتابعان المشبهد، وفي تلك اللحظة نرى "جوهرة" تنزف خنارج خشبة المسترح لثائرها الحر، وفي هذا براءة من هـؤلاء الذين باعوا أنفسهم بحفنة حبوب/حصى لل"البانيان"، وتأكيد على أن هناك دائماً ثائرا حرا لا يرضخ.

العرض والنص معا قد وصلت: أن علئ الجميع الانتباه للمتربصين الطامحين للاحتلال على اختلاف أشكاله ومسمياته، خاصة في حالات الضعف واشتداد الأزمات، حيث يكون الجسد الوطنى معرضا للاختراق حتى النخاع.

رؤية بصرية وتعبيرية تدق ناقوس الخطر الحوارات تكرر مضمون بعضها، وبعضها الآخر كان مملا، هذا فضلا عن على ما يملكون من أصالة وكرامة وعزة

اللغــة الفوقية التي اتخذت من الفصحي وشــرف ممثلا فــى "جوهرة" ابنــة كبير شعرا وسردا أسلوبا للحوار. مثلا الرقص والضرب علىٰ قـدور الألمونيوم وصوت الحصي/حبوب الس "زغنبوت" واجتماع ذلك مع حركة الممثلين الجسدية قد أنبأ عن حالة الجوع والاقتتال من أجل الحصول على هذه الحبوب. أيضا ملابس أهل البلد التي كانت أشبه بخامة الـ"الخيش" وعري بعضهم، وأيضا مشهد حلق الأب لرأس ابنته وشبجار الزوجة التى يريد زوجها إرسالها للخدمة لدى الطواش، والمزج بين الموسيقي الإماراتية والموسيقي الهنديـة، وتعدد اسـتخدامات الديكور، والتنقلات التشكيلية الفنية للإضاءة، كل ذلك لم يكن في حاجـة إلا لأقل القليل من

المشساهدة، لمساذا الإصسرار على رفع الصوت بالآيات القرآنية والمقولات الشعبية ودعوات الاستجداء. إن إطلالة البانيان الجالس علىٰ كرسي/عرش يتناسب مع ضخامة الجسم الذي لم يتكلم منذ بدء العرض حتى نهايته، هذه الإطلالة الخلفية الكاشيفة لكل فضاءات المسرح/البلدة أمامه، أدت رسالتها كاملة بفضل الإضاءة التي شكلت حضوره والدبكور الذي كثبي ملامح هويته، إن هذا المشبهد قال كل ما يمكن دون الحاجة إلى ثرثرة "داوود" عنه.

لقد خلقت عناصر السينوغرافيا عرضا فاتنا، لكن هذه الفتنة الرائقة بكافة جمالياتها البصرية، أفسدتها كثرة الكلام وانفعالية الممثلين في إلقائه، فأن يعمد المخرج وهو أيضا صانع السينوغرافيا إلى الالتزام بالنص، أمر أدخل أجزاء كثيرة من عرضه في دائرة

وتأكيدا على ذلك فإن من أجمل

علىٰ أيّ حال الرسالة التي استهدفها

طه أن تحمل قضية شعبها على خشبة المسرح لا في الحقيبة الدبلوماسية، إذ أراد الزعيم الفلسطيني الراحل ياسس عرفات لمن كانت مساعدته أن تصبح سفيرة، لكنَّها اتجهت إلى التمثيل والكتابة والإخراج، واعتمدت النقد الذاتي الساخر في مقاربتها وأعمالها التي قدمت اثنين منها في بيروت

وتمرج طه الحرن بالضحك، والجرأة بالرقي، والبساطة بالعمق، في مسـرحيتين من نمـط المونودراما أعادت تقديمهما في بيروت، هما "ألاقي زيّك فين يا علي" من إخراج لينا أبيض، و"شــجرة التين" التــى كتبتها وتولت إخراجها بنفسها وسبق أن عرضتها في المخيمات الفلسطينية.

في الأولى، تـروي علاقتها بوالدها علي طـه الذي قتل خلال مشــاركته فى الثامن من مايــو 1972 في عملية خطف طائرة بلجيكية متجهة من بروكسل إلىيٰ تل أبيب، نفذتها منظمة "أيلول الأسود" للضغط من أجل إطلاق المئات من الأسرى الفلسطينيين من السجون الإسرائيلية. وتتوقف طه في هذه المسرحية عند حياتها في لبنان الذي لجــأت إليه فــى العــام 1970، والرعاية التي وفّرها لهـ أ رئيس منظمة التحرير الفلسطينية يومها ياسس عرفات بعد مقتل والدها، واسترداد جثته.

وتقول طه إن رسالة "ألاقي زيّك فين يا على" التي عرضتها للمرة الأولى عـام 2015، "لا تزال صالحة بعد 74 عاماً من الاحتلال الإسرائيلي". وشاءت هذه السَّنة إعادة تقديمها تحية لوالدها في ذكرى مرور خمسين عاما علىٰ عملية "سابينا 571".

وطه التي لا تستطيع أن تنقطع عن بيروت لأن قلَّبها "نصفه لبناني ونصفه الآخر فلسطيني"، تصف مسرحيتها بأنها قصة حياتها، "لكنها تعكس قصة مجموعة كبيرة من الفلسطينيين".

وتحرص الفنانة الخمسينية التي فقدت والدها وهي في سن السنابعة، على أن تتناول المسالة الفلسطينية "من زاوية راقية وإنسانية وحقيقية لأن قضيتناً في الأساس هي قضية إنسانية"، على ما تؤكد.

في مسرحها، تنتقد طه بذكاء وتسخر من نفسها، وتشرح أنها تخطت "مرحلة التصفيق للفلسـطيني لأيّ شيء". وتقول "إذا لم نستطع أنّ ننتقد أنفسنا وأن نتنقد مرحلة طويلة مررنا بها كلفت الكثير من المعارك والشهداء والمجازر، وإذا لم نضع الإصبع على الجرح، نكون كأننا نخدع أنفسنا. فالنقد الذاتي مطلوب لأننا

وتضيف "يجب أن نكون فخورين بقصصنا، بنجاحاتنا وفشلنا. العربي بحب دائما أن يبيّض صورته، من دون أن يتناول الفشال، لذلك يبتعد عن الحقيقة. أنا أتطرق إلى جزء صغير من القضية الفلسطينية، لكنني أتناوله بكل أبعاده وزواياه".

وترى طه أن "لا ثورة مثالية في العالم. فالشورة تبدأ بفكرة سامية

 بيـروت - فضًلت الفلسـطينية رائدة وشـعارات، لكن على طريقها يتسـاقط البعض ويخطئون، وأنا لا أريد أن أسكت عن هذا الخطأ، بل أن أتكلم عنه (...) لنصل إلىٰ إصلاحه".

3

الفلسطينية رائدة طه:

فضِّلتُ المسرح

على السياسة

لم تبدأ طه المسرح أصلا في سن مبكرة. وتروي "كانت هالة الثورة وضعت على رأسي لأننى ابنة شهيد، عملت في مكتب ياسر عرفات وفي السياســة (...) ولكــن أحببت المســرح دائما وحلمت بأن أكون على الخشبة" فضلت هذه المرأة السمراء الجذابة

المسرح على السياسة. فخلال عملها في مكتب عرفات نحو ثمانية أعوام قال لها ذات مرة، بحسب ما تخبرنا "ربيتك لتكوني أصغر سفيرة في فلسطين". لكنها تعتبر أن "السفيرةً غير حرة بأرائها وتكون تابعة لسياسة حكومتها"، مضيفة "أنا قد لا تعجبني هـذه السياسـة، وتعـودت أن أقول لاً. فالمسرح هو مملكتي".

غير أن التجربة السياسية صقلت شـخصيتها وخبرتها. وتقول طه التي تزوجت في العام 1993 من رجل الأعمال الفلسطيني الراحل سهيل جدعون "لو لم يكن لديِّ هذا الزخم من التجارب، لما كان لديّ ربما هذه القصص لأرويها وأعبّر عنها على المسرح".

#### فنانة تمزج الحزن بالضحك والجرأة بالرقى والبساطة بالعمق، في مسرحيتين من نمط المونودراما قدمتهما فی بیروت

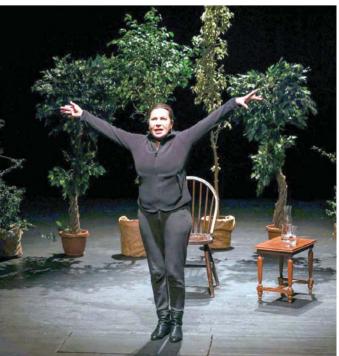
عرف الجمهور رائدة طه في مسرحيتين جماعيتين هما "عائد إلى حيفًا" المقتبسة من رواية للأديب .. الفلسـطيني غسـان كنفانـي وتولـت إخراجها لينا أبيض عام 2013، و"80 درجـة" لعليّة الخالدي، قبـل أن تنتقل إلىٰ المونودراما.

وتلاحظ طه أن "رواية قصص الناس الواقعية أحيانا تبدو أغرب من الخيال وأقوى منه. والمهم هو الصدق في التعبير والشفافية والسهل الممتنع، أي البساطة والعمق في أن واحد".

وعندما تكون طه في بلدها حيث تمضي وقتها بين القدس ورام الله، تجول في كل قرى الجليل، وتزور الضفة الغربية، وتقابل الناس وتدوّن أحاديثها معهم، وتقول "أوثق التجارب لأبنى عليها مسرحياتي المقبلة".

وتؤكد أنها تكون "فخورة" عندما تكون موجودة هناك، لكنها تشعر بأنها "مجروحة مما يحصل". أما القدس، ــدت، فهي "الضوء" بالنســـب إليها لأن "فيها سحرا خاصا".

وفي مسرحيتها الثانية "شـجرة التين" التي قدمتها أخيرا في بيروت، تستكمل رواية تجربتها لكن هذه المرة تعود إلىٰ القدس، وتستعيد ذكرياتها في المدينة، مستحضرة عائلتها الراحلة. وفي نهاية العرض، تدعو إلى العودة إلىٰ القدس هامسة "ارجعوا"، إذ لم يبق في مدينتها "إلا أطياف" من تحتّ.



فنانة فلسطينية تقدم قضايا شعبها على الخشبة

# اللبنانية فاطمة الحاج ترسم نزهة في الحديقة المُتسعة

مشاهد طبيعية تسرد مشاعر متناقضة وتدعو إلى الانفصال عن الواقع



حدائق تغلب عليها الحميمية

طوعت الفنانة اللبنانية فاطمة الحاج اللون والضوء لترسم حدائق غناء تحررها من سطوة الواقع وتدعو المشاهد إلى التحرر معها، رغم أنها تصور مشاعر متناقضة قادرة على الإيحاء بأفكار الرسامة والمتلقي، لكنها تظل حدائق ساحرة تتنوع بتنوع الفصول الأربعة وتنوع المآسى اللبنانية.



القتحت صالة مارك هاشم في بيروت معرضا للفنانة التشكيلية اللبنانية فاطمة الحاج تحت عنوان "نزهة في الطبيعة" وضم مجموعة أعمال يمكن وصفها بالاحتفالية الغنائية ومعظمها بالحجم الكبير، ويستمر المعرض حتى منتصف شهر مارس الجاري.

وذكر البيان الصحفي المرافق للمعرض أن المجموعة المعروضة أنجزتها الفنانة فاطمة الحاج متأثرة بفترة الحجر الصحي الذي فرضه انتشار وباء كوفيد - 19 إضافة إلى الصراعات والمصاعب التي يعيشها للنان منذ عدة سنمات.

وفي هـذا السـياق يشـكل معرض الفنانـة مثالا علـي أن كل فنـان يتلقىٰ الأزمات ويشـعر بهـا بطريقـة مختلفة ليعبـر عنهـا بطرق تختلف إلـي حد التناقـض. وهكذا تأتي لوحـات الفنانة فاطمة الحاج المُزهرة (والتي لا تخلو من كابة مبطنة) من قلب الماسي التي عاشها للبنان ولا يزال يعيشها.

ما تقدمه الفنانة هو تكريس لخطها الفني الذي يشبهها ويعكس ميلها إلى استنطاق قدرة الألوان على الإيحاء

وذكرت الفنانة ضمن البيان الصحفي "في بداية فترة الحجر الصحي كنت في باريس ثم سمعت بخبر انفجار مرفأ بيروت في الرابع من أغسطس 2020، مما حرك في نفسي إحساسا عميقا بالإغتراب القصري فبدأت بتأليف كتاب من 30 قطعة فنية ترافقت مع أبيات كتبها شعراء حول لبنان".

وأضافت الفنائة أن إيغالها في البحث والشعر أوصلها تاليا إلى عالم الشاعر الفارسي نظامي الكنجوي الذي جال في العالم ومكنها من تخيل وتنفيذ مروحة واسعة من الألوان مستوحاة من للدان عديدة.

وأشارت الفنانة بشكل خاص إلىٰ القصيدة الرابعة للشاعر والتي حملت عنوان "الحسناوات السبع".

وتدعو المشاهد إلى التحرر معها، رغم أنها تصور واحد من النظر، المُشاهد إلى أن يه على الإيحاء بأفكار الرسامة والمتلقي، لكنها تظل لوحاتها هي ايو والمصول الأربعة وتنوع المآسي اللبنانية.

حيث مشاهد آخر العمامة عنيها من خلفها.

فاطهـة الحاج المعروفة بنصها التعبيري الميال بشدة إلى الانطباعية عنوان "نزهة في الطبيعـة" وربما كان من الأصوب لو أعطت معرضها هـذا العنوان "نزهة في الحديقـة"؛ وذلـك لأن الفنانة لم ترسـم يوما حتى وهي في عز تجسيدها لأجواء الغابـات اللبنانيـة الزاهيـة باشـجار الصنوبر والسـرو والشربين وغيرها من الشـجار التي احتضنتها طبيعة لبنان،

لم ترسم إلا حديقة متوسعة غلبت عليها

الحميمية.

لا يهـم إن كبرت المساحات وتنوعت مشاهدها وتميـزت فـي الكثيـر منهـا بخلوُهـا مـن البشـر وأثارهـم، فهي في لوحـات الفنانـة حدائـق، لا بـل حديقة؛ حديقة تخص الفنانـة وحدها وتعبّر عن انشـراح صدرها تارة وعن تعكر مزاجها تارة أخـرى. وهي في عـز خصوصيتها، أي الحديقة، قادرة على أن تعكس مشاعر وأفـكار كل من خرج من عتبة بيته نحوها ونحو ما تقدمه من مشـاعر تفسح المجال

للتأمل والتفكّر في حال الحياة.
وفي حدائق أو حديقة الفنانة فاطمة
الحاج يعشر المُساهد على منعطفات
شائكة لم تخلع عنها ألوانها المتوهجة
ويعثر أيضا على رطوبة بحيرات ضحلة
نمت فيها الأزهار وليس بالضرورة أزهار
اللوتس أو تلك التي "ينبغي" لها أن تنبت

وقد يخال البعض من المشاهدين أن ورودا صعدت من قعر البحيرات أو امتدت لتعانق أغصان أشجار غير مزهرة. الفصول الأربعة حاضرة في لوحات

الفنانة وليس بالضرورة في معرضها الفردي هذا. غير أن حضورها في أغلب الأحيان ليس عاديا. ففصول الطبيعة قدرة على أن تحضر جميعها في لوحة واحدة بانسجام تام لا تثير غرابته "الغرابة". لأجل هذه الصفات تميزت حديقة الفنانة فاطمة الحاج بأنها ساحرة بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، وهي أيضاء مكتفية بذاتها.

سيرة فنية طويلة عبرت فيها الفنانة عن عشقها للطبيعة وانفعالاتها وهي في كل معرض تقدمه تسرد مجموعة من القصص البصرية في لوحة واحدة. وحين نقول مجموعة من القصص البصرية نقصد أن عين المشاهد تتجول وتتنزه في حديقة فاطمة الحاج من منطقة إلى أخرى وكل "منطقة" في لوحة الفنانة هي مشهد أخر أفضي إليه المشهد الذي

وليست هذه النزهة على مستوى وإحد من النظر، فكما أن الفنانة تدعو المشاهد إلى أن يسير بمحاذاة مشاهد لوحاتها هي أيضا تفتح أمامه حقل البصر إلى داخل اللوحة، إلى أعماقها حيث مشاهد أخرى تنفتح على مشاهد

ويشكل معرض الفنانة فاطمة الحاج تتويجا لمسار فني طويـل أوصلها إلى هذه القدرة في جعل المشاهد الطبيعية تخاطب الناظـر إليها على أنها مفردات تسرد مشاعر تتناقض فيما بينها دون أن يلغي بعضها البعض الآخر.

وليس على زائس معرض الفنانة أن يتوقع رؤية أعمال جديدة مغايرة لذلك التوجه الفني الذي حفر بعيدا في نفس فاطمة الحاج حتى صار جزءا منها. فهو سيعثر من جديد على هذا الولع المتجدد وما باللسون، والانشاغال بالضوء ليس كمادة تستخدم لتظهير الأشكال والشخوص الموجودة في لوحتها، بل كعنصس أوكلت إليه مهمة إقامة الحدود بين أجزاء اللوحة، شاحنا إياها بغنائية تعبيرية برعت الفنانة في جعلها نسيجا واحدا يستحيل تفكيكه دون أن يحدث

خللا ما في تصميم بنيان اللوحة.
وتبرز الفنانة اللبنانية في لوحاتها
الجديدة عناصر، على الرغم من أنها
طبيعية، كانها قصور أسطورية تتخفى
خلف النباتات والورود، مسكونة
بالسحر وبالكائنات التي لا تنام حتى
حين ترسم الفنانة مشاهد ليلية.

صحيح أن البيان الصحفي يذكر أن فاطمة الحاج لطالما كانت متأثرة بأعمال الإنطباعيين الفرنسيين، لاسيما هنري ماتيس وإدوارد فويارد وكلود مونيه، إلا أن ما تقدمه الفنانة معرضا تلو الآخر هو تكريس لخطها الفني الذي يشبهها ويعكس مزاجها وميلها المتجدد إلى استنطاق قدرة الألوان على الإيحاء لاسيما في مجاورتها تارة وانصهارها

"نزهــة فــي الطبيعــة" هــي دعــوة صريحــة للانفصــال عن حاضر ســقيم حتىٰ يتــم شــفاء النفس ولــو كان ذلك للحظات.

تارة أخرى مع بعضها البعض.

يُذكر أن الفنانة اللبنانية فاطمة الحاج هي من مواليد عام 1953. حاصلة على شهادة في الفنون من الجامعة اللبنانية. وحصلت بعد ذلك على شهادة من "كلية لينينغراد للفن" شم على شهادة أخرى في الفن التزييني من بريس. وحصلت أيضا على جائزة "بيكاسو" من مدريد. ولديها مشاركات عديدة في معارض جماعية داخل وخارج لبنان، كما قدمت معارض فردية في لبنان وإسبانيا وفرنسا وقطر والبحرين وسوريا والكويت والإمارات

والمغرب وقطر.

كل مرحلة. وقدمت قضايا أخرى منها التحرش، وارتباط الإنسان الأفريقي ببيئته والغابات الجميلة".

«الطابور»٠٠ معرض يرصد جرأة

الفرد في الاختلاف عن الجماعة

بيط والمابك بيط المسيدة تمارس شيرين رجب فنانة مصرية تمارس الفن التشكيلي منذ صغرها، تتلمذت على يدي فنانين مصريين ولديها شغف كبير بالفن والألوان، شاركت في الحركة الفنية من خالا عدد من المعارض الفردية والجماعية ومنها: المعرض الفردي "في عين الناظر" عام 2022، معرض "15 يوما من الفن... 15 يوما من الحب" عام 2022، "معرض فانتازيا" عام

الطابور تصوير للحظة التأمل في فكرة إبداعية، مهدئ إبداعي، فقد تأتي أفضل الأفكار وأنت تنتظر في طابور

2022، معــرض "من الشــرق إلىٰ الغرب" عام 2022، معرض "صنّاع السعادة" في العام نفسه.



الانتظار فرصة للتفكير والإبداع

### «النسبة الذهبية».. معرض بحريني عن الجمال الكامن بين الفن والرياضيات

العناعة - شهد مركز الفنون التابع لهيئة البحرين للثقافة والآثار افتتاح معرض "النسبة الذهبية" للفنانة الدكت ورة مياسة السويدي والذي أشرفت على تنسيقه خبيرة الفن الحديث الفرنسية كورين تيمسيت.

وتوضح الفنانة الشابة "أنا مرتبطة جدا بالواقع المصري، فمصر غنية جدا وتغنيك عن النظر للخارج، لكن المهم أن يكون الفنان مثقفا ويعرف بلده جيدا. وقدمت مجموعة لوحات تظهر الفرق

بين مصر القديمة والمعاصرة وقضايا

🥊 القاهـرة - انطلاقــا من الصفوف أو

ما يعرف أيضا بالطابور وما يبعثه في النفس من أفكار وأحلام وتساؤلات،

وليدة لحظات الانتظار الطويلة،

اختارت الفنانة التشكيلية شيرين

رجب أن يكون معرضها الفردي الجديد

بعنوان "الطابور"، وهو بالفعل يرصد

جـرأة الفرد في تحويل لحظات الانتظار

إلىٰ أفكار والقدرة على اختلافه عن

قدمت الفنانة شيرين رجب لمعرضها

الذي انطلق في السادس والعشرين من فبرآير الماضي ويستمر حتى التاسع عشر من مارس الحالى بقولها "لا تكن مع الحشيد أقصى ما تفعله هو الانتظار في الطابور للحصول علىٰ شيء لا قيمة له، ولكن حلِق في سماء الإبداع وكن مختلفا ففي الآختلاف حياة، أكثر ما يكرهه الحشب هو إنسان يفكر بشكل مختلف، الحشيد يكره جرأة هذا الفرد في امتلاك الشجاعة للتفكير بنفسه كي يكون مختلفا، وهذا تحديدا ما لا يستطيعه الحشيد، وإذا اضطررت للوقوف في طابور فاجعل منه لحظة للتأمل في فكرة إبداعية، مهدئ إبداعي، فقد تأتي أفضل الأفكار وأنت تنتظر في طابور!". وترى الفنانة المصرية أن "الفنان يشتهر برسالته في الحياة أكثر من " أعماله، لذلك لا بد أن يفكر خارج الصندوق ولا يكتفى بمناظر طبيعية

ويحتوي هـذا المعرض على ما يزيد عـن 100 عمـل فنـي تم توزيعهـا على قاعات مركز الفنـون، إضافة إلى عرض مجوهرات مسـتوحاة من هوية وعنوان المعرض "النسبة الذهبية".

ويلقي المعرض الضوء على العلاقة بين الفنون والرياضيات، وهما عالمان يبدوان متناقضين من الوهلة الأولى، إلا أنه عند التعمق والبحث يمكن إيجاد تشابه كبير بينهما، حيث أن إدراك الجمال في الرياضيات يكمن في التمعن

في الأنماط التي تشكّلها الأرقام.
وتعتمد النسبة الذهبية على المسلسل الرياضي الذي يطلق عليه اسم "فيبوناتشي" وذلك نسبة إلى عالم الرياضيات الذي اكتشفه، حيث يكون الرقمين الاثنين اللذين يسبقانه، وعند المسلسلة أي رقمين متتابعين في هذه السلسلة، فإن الناتج هو نسبة "فاي"، التي يطلق عليها أيضا السم "الرقم الرقم الرقم عليها أيضا السم "الرقم التي يطلق عليها أيضا السم "الرقم التعتم و تسبة "فاي"،

ويظهر تسلسل فيبوناتشي في الكثير من الأنماط في العالم الطبيعي، وخصوصا في الأشاجار والنباتات والذهار.

وحول عنوان المعرض وفكرته قالت الدكتورة السويدي "بحكم دراستي للرياضيات وتخصصي بها، كانت تستهويني المعادلات الحسابية والأشكال الهندسية، وأجدني لا شعوريا أتبعها في أسلوب الرسم الخاص بي، وفي التكوين والتلوين والتشكيل، لذلك لم تخلُ لوحاتي من الأرقام والحسابات، فالرياضيات مختبئة في الأعمال الفنية العظيمة، ومهمتنا هي البحث عنها ومحاولة إدراكها".

وأضافت "اخترت أن تكون النسبة الذهبية موضوعا لمعرضي الخاص في مركز الفنون، فهي صيغة فنية جمالية مميزة، يجسدها الرقم الذهبي الذي قد يبدو رقصا عاديا للوهلة الأولئ، لكنه في حقيقة الأمر يعد من أكثر الأرقام إثارة للجدل على مر التاريخ، فهو نسبة

الحياة، جمالا وإتقانا يُجعل منه عملا إبداعيا".

«النسبة الذهبية» صيغة

تمنح كل عمل نقوم به، في شنتى مجالات

فنية جمالية، يجسدها الرقم الذهبي، الذي يعدّ من أكثر الأرقام إثارة للجدل على مر التاريخ

وحول هذا المعرض قال الناقد التشكيلي السوري غازي عانا إن أول ما نلاحظه في معرض "النسبة الذهبية" هو "اتساع هامش الحرية من اختيار الفنانة للعنوان الذي يبدو للوهلة الأولى إشكاليا إغناء لقيمة الجماليات في العمل الفني من خلال تناغم أكثر من شكل أو منطق على نفس السكح في اللوحة ذاتها، وبالتالي توظيف كل ما توقر لها من أدوات ومواد لخدمة التعبير الذي هو في النهاية الغاية لغاسسية من أي منتج إبداعي أو لوحة".

يذكر أن مياسـة السويدي هي فنانة وأكاريميـة وعضو مركـز الابتكار ونقل التكنولوجيـا فـي جامعـة البحريـن. حاصلـة علـي شهادة الدكتـوراه من جامعـة غرنوبـل لـلإدارة في فرنسـا علـم 2019، وتحصلـت أيضـا علـي البكالوريـوس تخصـص رياضيات من من المعـارض وورش العمـل المحليـة والإقليمية والعالميـة، ونالت العديد من الجوائـز الفنية. ويحكـم خلفية الفنانة في الرياضيات، يعتبر التوازن والنظام من المكونات المهمة لمارستها الفنية.

من المكونات المهمة لممارستها الفنية.
كما أن الفن جزء أساسي من حياتها
اليومية، حيث يتيح لها حرية التعبير
وتعتبره منصة لاستكثاف إبداعاتها.
مياسلة عضو في جمعية البحرين
للفنون، وتتميز أعمالها باشكالها
وانطباعاتها المتميزة، وتجسد الأناقة
والرشاقة اللطيفة والجريئة كما تعكس
تجربتها ككاتبة وفنانة وسائط مختلطة.
وتتمتع أعمالها الفنية المجردة بشهرة
إقليمية ودولية، حيث جذبت مجموعة
متنوعة من الجماهير على الصعيدين
المحلى والعالمي.



الجمال يكمن في التمعّن

# هل تصل تكنولوجيا القيادة الذاتية إلى السيارات الرخيصة؟

#### تجهيز المركبة بالنظام من الخيارات النظرية نظرا إلى الجوانب التقنية

يناقش خبراء قطاع السيارات هذه الفترة حدود إمكانية أن تصل تقنية القيادة الذاتية إلى المركبات الرخيصة على الرغم من أن هذه التكنولوجيا لا تزال تشق طريقها ببطء في ظل المشاكل الكثيرة التى تقف أمآم انتشارها ىشىكل واستع.

모 برليان - فتحت التكنولوجيا المتقدمة الساب أمام تفكير البعض في مدى قدرة أنظمة القيادة الآلية على تخطى التحديات ومن ثم جعلها كأداة يمكن الاعتماد عليها في السيارات العادية بحيث تكون في متناول الجميع.

وبفضل التقنيات المتطورة والأنظمة الحديثة في المركبات الفارهة بات بإمكان السائق الستمتاع بالقراءة أو مشاهدة مقاطع الفيديو أثناء حركة المرور، ولم تعد هذه المزايا قاصرة على الراكب الأمامي أو الركاب على المقاعد الخلفية.

ولئن كانت شركة تسلا الأميركية رائدة في هذا المجال كونها سبقت الشركات الأخرى في اعتماد هذه التقنية في طرزها مثل موديل 3 وموديل واي غير أنها تتعرض لبعض المشاكل وحتى الأن لم تصل إلى المستوى الرابع أصلا.

ولا تتعلق قيود أنظمة الذكاء الاصطناعي المستخدمة في القيادة الذاتية بالأنظمة البرمجية فقط؛ بل تتعلق بالأجهزة المستخدمة في تلك السيارات

ووفقا لتصنيف جمعية مهندسي السيارات الدولية (أس.أي.إي) فإن هذه الوظيفة أصبحت متاحة في الموديل الحالى من سيارة مرسيدس من الَّفئة أس، والتي تسير بنظام القيادة الآلية العالي في المستوى الثالث.



الأمر قد يستغرق عشر سنوات حتى نبلغ المستوى الثالث



مساعد القيادة في التكدسات المرورية

وهدا يعنى أن السائق يمكنه تسليم دفة قيادة السيارة إلى الأنظمة الإلكترونية، مع إمكانية الإمساك بزمام القيادة مرة أخرى لفترة قصيرة عندما بطلب نظام القيادة الآلية ذلك.

يوفر ميزة مريحة

وتوفر شركة بي.أم.دبليو في الحديدة من الفئة السيابعة نظام القيادة الآلية من المستوى الثاني، حيث تتوليٰ المركبة عملية القيادة بنفسها. كما تفتخر فولكسفاغن بأنها أنتجت موديلات

تعتمد هذه الأنظمة وكان أول طرزها

الرائدة تقنيا فيما يتعلق بأنظمة القيادة الآليـة، وهنا يتبادر إلىٰ الذهن تساؤل حول ما إذا كان سيتم طرح أنظمة القيادة الآلية في السيارات العادية قريبا؟

وأوضىح ماركوس لينكامب من الجامعـة التقنية في ميونـخ (تي.يو.أم) لوكالــة الأنباء الألمانيــة أن الأمــر قــد يستغرق عشر سنوات إلى أن يتم تطوير

أنظمة مساعد القيادة من المستوى الثالث. وقال إن "المستشعرات والكاميرات وحدها تكلف مـن 3 إلىٰ 4 آلاف يورو كما أن تكلفة نظام القيادة الآلي في التكدسات المرورية يبلغ ستة يوروهات ضمن

التجهيزات الإضافية". وأضاف لينكامب أنه من الوجهة الاقتصادية البحتة فإن أنظمة القيادة الآلية لن تتناسب مع السيارات المدمجة والصغيرة خلال السنوات القليلة المقيلة.

ولا يتوقع أندرياس ريجلينج، بئيس مركن اختبارات أنظمة السلامة الفعالة بمركز السيارات أي.دي.أي.سي، حدوث انفراجة في سيارات المستوى

وقال "سيتم النظر إلىٰ أنظمة القيادة الآلية باعتبارها القاعدة العامة وليست مجرد استثناء فقط عندما تعمل بصورة عامان تام عند قيادة السيارة بسرعة 130 كيلومترا في الساعة".

الناحية النظرية بقيادة السيارات من المستوى الثالث إلى حدود تلك السرعة، إلا أن الشركات المنتجة ليس لديها تصريح بالسرعات الأعلى، ويبلغ

وتعتبر هذه الموديلات من السيارات

ويرى ريجلينج أن هذه الأنظمة تعتبر تحديا كبيرا في سيارات المستوى الثاني، حيث ينشا خطر اعتماد السائق عليها بدرجة كبيرة رغم أنه مسؤول بشكل كامل عن سلامة القيادة في كل الأوقات.

ويرى يان بيكر، خبير القيادة الآلية

يحتاج إليه السائق بشكل ضروري. ولذلك لـم تنص السلطات المختصة

ونظرا إلى الجوانب التقنية المعقدة فإن التجهيز اللاحق بنظام القيادة الآلية يعتبر من الخيارات النظرية فقط. وأوضح لينكامب قائلا "يتطلب ذلك تكاليف باهظة ومجهودات كبيرة".

الناحيــة التقنيــة، إلا أنه لا يمكــن القيام بذلك عمليا؛ نظرا إلىٰ أنه يجب تعديل "الأنظمـة المتعلقـة بالسـلامة" الخاصة بالتوجيه والمكابح وأجهزة التحكم.

الحد الأقصى لسرعة السيارات المزودة مأنظمـة القـادة الآليـة 60 كيلومترا في

وعلاوة على ذلك يعتقد الخبير أنه لا توجد ميزة حقيقية نظرا إلى أن قائد السيارة يتعين عليه متابعة الطريق

بجامعة ستانفورد، والني طور برنامج تشعبل للسيارات ذات أنظمة قيادة آلية بالتعاون مع شـركته إبكـس أي.آي، أن مساعد القيادة في التكدسات المرورية توفر ميزة مريحة للسائق، وبالتالي لن

على استعماله بشكل عام، على العكس من أنظمة سلامة القيادة الأخرى مثل نظام المكابح المانع للانغلاق (أي.بي.أس) وبرنامج تعزيز الاتران الإلكتروني (إي. أس.بـــى)، وبالتالى فلن يســـاهم ذلك فى الانتشار السريع لأنظمة القيادة الآلية.

منه في العام 2017، من خلال ترقية منظومة الحركة والشاسيه والتصميم والتجهيزات وتقنيات الاتصال. ووصف مایکل شاتزل مدیر خط

👤 دبي - واصلت بورشه تطويس

طرازها كايان بعد إطلاق الجيل الثالث

إنتاج الشركة الألمانية هذه الترقية لوكالة الأنباء الألمانية بقوله "تم إجراء إحدى أكبر عمليات الترقية شمولا في

وبالإضافة إلى إعادة تصميم منظومة الحركة، أحرى المهندسون في مركز تطوير بورشه في مدينة فايساخ تعديلات كبيرة على نظآم الشاسيه.

ويقول المهندسون إنه بهدف الجمع بين أداء بورشه الفائق على الطرق العادية وأعلى مستويات الراحة خلال الرحلات الطويلة وقدرات القيادة على الطرق الوعرة، اندفعوا إلى تجهيز سيارة كايان الجديدة بشاسيه شبه نشط جديد والعديد من التجهيزات

وعلاوة على ذلك، سيحظى السائق والركاب بشاشية عرض ومفهوم تشبغيل رقمى جديد شامل، كما تعزز تقنية الإضاءة المبتكرة في المصابيح الأمامية أتش.دى-ماتريكس ليد كلا من الراحة والسلامة في هذه المركبة.

لا تقلقوا فالسيارة تعرف ماذا تفعل

ومن الواضح أن أنظمة القيادة الآلية

لــن تُوفَر مزايــا كبيرة لســيارات الركاب

الخاصــة، ويعتبر لينكامب أنظمة القبادة

الآلية أكثر اقتصادية مع السيارات

الروبوتية أو الحافلات العامة أو

الشاحنات أو المركبات التجارية، التي يتم

تشىغيلها لساعات طويلة على مدار اليوم.

فى التفسير المختلف لقواعد المرور من

جأنب الإنسان والسيارات المزودة بأنظمة

القيادة الآلية".

تعمل بشكل أكثر دقة".

. التكدسات المرورية.

وقال إن "هذاك مشكلة أساسية تتمثل

وأضاف "غالبا ما تنصرف الطبيعة

البشرية عن قواعد المرور، ولكن السيارات

التى يتم التحكم فيها بواسطة الكمبيوتر

وأوضيح أن ذلك قد يوفي ميزة في

حركــة المــرور التــي يكثر فيهـــا التوقف

وإعادة بدء السير حيث يقوم النظام

المعتمد على الكمبيوتر بغلق الفجوات

بشكل أسرع، وهو ما يساعد في مواجهة

بتوفيس المزيد مسن التناغم والانسسجام؛

حيث يمكن مشاركة البيانات الخاصة

بحركة المرور وحالة الطرقات بين

السيارات وأنظمة المرور مثل إشارات

المرور، وبالتالى يستجيب قائدو

ولكن سيستغرق الأمر سنوات عديدة

السيارات والأنظمة تبعا لهذه البيانات.

إلى أن تعمل الأنظمة بسلاسة وتتوافر

السيارات بأى معيار لأنظمة القيادة الآلية

حتى الآن، ولم يتضح بعد ما إذا كانت

الاتصالات ستتم عبر شبكة دبليو-لان أو

تقنية الحيل الخامس للاتصالات (5 جي)".

نسخة الإسراع في التواصل بسرعة

مع الوكلاء لأن باب الطلب سيعلق في

لتر بالشاحن المحرك الثنائي للمرّة الأولى

في العام 2003، عمل فريق الهندســة في

مصنع الشركة في مدينة كرو البريطانية

علىٰ إجراء تطويرات مستمرّة علىٰ

أداء المحرّك من ناحية الطاقة والعزم

سنة 2015، أعيد تصميم المحرّك

وبمناسبة إطلاق مركبة بنتياغا

ومنذ طرح محرّك دبليو 12 سعة 6.0

ديسمير القادم.

والانبعاثات والدقّة.

البنية التحتية المناسبة،

وقال لينكامـــ "لـــم تلت

وتعد تقنية الاتصالات كار-تو-إكس

وكان من الضروري إجراء اختبارات صارمــة ومفصلة بعد إضافة العديد من التقنيات الجديدة، وذلك من أجل ضبط جميع الأجزاء بشكل مثالي، حيث كان معظمها ابتكارات جديدة تماما.

وقال مدير الاختبارات رالف بوش "تخضع كايان الجديدة لبرنامج اختبارات كامل وشيامل، تماما كما لو كانت سيارة جديدة تُطرح للمرة الأولى". ورغم إجراء الاختبارات الدقيقة

عير عمليات المحاكاة الافتراضية، فإن الاختبارات الواقعية تظل على رأس أولويات بورشه، فهي التي توضح ما إذا كان أي طراز جديد جاهزا للإطلاق

ويتمثل هدف ما يسمى باختبارات السيارة الشاملة في ضمان أداء جميع الأجراء والأنظمة عملها ووظائفها

بكفاءة أثناء تفاعلها معا، في كل المواقف، التي قد يواجهها السائق. أما في سياق اختبارات التحمل، فيتم اختبار السيارة في ظل الظروف الصعبة، التي نادرا ما يخوضها

سیارات 15

أحدث أجيال بورشه

كايان تخضع لتجارب

قدرة تحمّل قاسية

وفي ظل الظروف اليومية، تُكمل السيارات اختباراتها، التي تمتد إلى أكثر من مئتي ألف كيلومتر في شــوارع المناطق الحضرية وعلى الطرق الريفية والطرق السريعة على مدار بضعة

ولمحاكاة الظروف القاسية تجوب النماذج الأولية قبل الاحتفال بالعرض الأول لها في ربيع هذا العام أرجاء العالم بهدف اختبار جودتها ومتانتها في مناطق مناخبة مختلفة.

> جولة الاختبارات تضمنت الطرق الوعرة في إسبانيا والكثبان الرملية بالمغرب والطرق المغطاة بالجليد في فنلندا

وبالنسبة لسيارة كايان الجديدة، أجريت الاختبارات في آسيا وأفريقيا وأوروبا وأميركا الشمالية، وامتدت هذه الاختبارات إلى مسافة إجمالية تزيد عن أربعة ملايين كيلومتر.

وقال ديـرك ليرش، الـذي قاد فريق تجميع واختبار النموذج الأولى للسيارة، "نختبر سيارة كايان الجديدة على الطرق الوعرة في إسبانيا، والكثبان الرملية في المغرب، وعلى الطرق المغطاة بالجليد في فنلندا وعلى حلبة نوربورغرينغ نوردشلايفه".

وأضاف "ما نفعله بهذه السيارة الجديدة أثناء الاختبارات ليس شيئا نفترض أن العديد من العملاء سيفعلونه علىٰ الإطلاق"، لكنه أشار إلىٰ أنه "يجب علىٰ أيّ عميل يشتري سيارة بورشه أن يعلم أنها تستطيع تحمل جميع ظروف القيادة بشكل استثنائي".



ترقبوا العرض الأول قريبا

### بنتلي تودع محركها الأسطوري بأقوى نسخة على الإطلاق

🗣 كرو (بريطانيـــا) - قررت بنتلي إنتاج محرّك البنزين المكون من 12 أسـطوانة في أبريل العام المقبل واستبداله بأخر صديق للبيئة. وبحلول ذلك الوقت، تكون الشبركة البريطانية قد ابتكبرت يدويا بحرفية عالية أكثر من مئة ألف وحدة من محرّكها الأسطوري.

والخطوة جزء من تسريع بنتلي لخطواتها نحو مستقبل مستدام بالارتكاز على إستراتيجيتها "بيوند 100، والتي ستصبح من خلالها المجموعة الكاملة من طرازات الشركة كهربائية بالكامل ابتداء من العقد القادم، مما يساهم بوصولها إلى صفر

وانطلقت هذه الرحلة المتميزة بالفعل عبر طرح طرازي بنتياغا وفلايغن سبير الهجينين اللذين يشهدان مستويات طلب تتخطئ توقعات الشركة.

وبالتوازي مع هذا، فإن المحرّك الذي ظهر للمرة الأولئ عبر سيارة كونتيننتال جي.تي، التي ترسي المعاييس بفئتها، والندي يوفر الطاقنة لسنيارات بنتلى من الناحية المجازية والحُرفية منذ

السنوات العشرين الماضية، سيُصبح جزءا من التاريخ. لكن بنتلي لن تتخلّىٰ عن المحرّك

الخارق دبليو 12 دون اتخاذ خطوة متميّزة. فلقد انتهت مؤخرا أعمال التطوير للنسخة الأقوى على الإطلاق من محرّكها ذي الاثنتى عشرة أسطوانة. وتأكد الآن أن هذه النسخة المثالية

من المحرّك الجبّار والمقرّر توفيرها في 18 سيارة فقط من طراز بيتور، والتي سيتم صنعها يدويا بواسطة قسم التخصيـص مولينير ســوف تُولَد قوة قدرها 750 حصانا مع ألف نيوتن-متر من العزم.

وضمن هذا السياق، أظهَر المحرّك المحدّث مستويات

اعتمادية عالية كما هو حاله دوما، وبالتالى

سيتم تزويد سيارة بنتلى المخصّصة للطرقات العادية

إلا أنه لا يـزال هناك عدد محـدود من نسخة محرّك دبليو 12 بقوّة 659 حصانا والمتوفرة في طراز سبيد من كونتنيننال جي تي وينتياغا وفلايغن سبير

الأقوى، التي يتم صنعها على الإطلاق،

وبينما تم بيع كل سيارات بيوتر،

وكونتيننتال مولينيــر جي.تي متاحا للطلب من العملاء. ومن المتوقع أن تتمتع هذه

السيارات الأخيرة من طرازات سبيد ومولينيس وذات محسرّكات دبليسو 12 بمكانــة عالية جــدا، وبالتالــي يتوجّب على العملاء الراغبين بالحصول على

بالكامل بدءا من حوض التجميع، وتلك النسخة من المحرّك هي التي لا زالت تنتُج إلى اليوم والتي تتمتّع بميزة إيقاف عمل الأسطوانات، الضخ المباشر للوقود وكذلك عبر

20 TU

المنفذ، والشواحن التوربينية توأمية اللفائف. وقام فريق بإحراء عمليات تطوير على

والتدريد، وذلك لإطلاق العنان لمزيد من القوّة والعزم أكثر من أي وقت سبق.

النسخة المثالية من المحرّك الذي سيتم صنعه يدويا سيولد 760 حصانا وسيتوفر في 18 سيارة من طراز بيتور

وأصبح المحرّك الآن قادرا على توليد قوّة تبلـغ 750 حصانا وعـزم قدره ألف نيوتن-متر - وهما رقمان قياسيان لهذا

وبناءً عليه، تتمتّع ضواغط الشواحن التوربينية بتصميم جديد لتحسين الفعالية، بينما أصبحت الأنابيب، التي تُوصـل الهواء إليها أضخم بنسبة 33 في المئـة، وعند نطاق الطاقة الأقصى، يُدّخل المحرّك الجديد ما يزيد عن طن من الهواء بالساعة.

أما المبرِّدات الأضخم للشحن النسخة النهائية والأقوى من المحرّك، الهوائي فتخفض حرارة السحب إلى وشحمل التطوير أنظمة السحب والعادم حد كبير، مما يعنى توافر شــحن مكثّف لتوليد المزيد من الطاقة. وشهد محرّك دبليو 12 الأسطوري من بنتلى سعة 6.0 لتر بالشاحن التوربيني

الماضي، تطوُّرا كبيرا ليتشكّل في النسخة الأحدثُّ المستخدَّم اليوم في مجموعة الطرازات الحالية. وتفتخر الشركة بأن التصميم الفريد

التوأمي، والذي تم ابتكاره في العام

بشكل حرف دبليو يعني أن المحرّك أقصر بنسبة 24 في المئة من محرّك في 12 مماثل، مما يوفر ميّزة كبيرة من ناحية التركيب وتعزيز المساحة القابلة للاستعمال في المقصورة. ويجمع محرّك دبليو بين ميزة

الضخ المباشر عالى الضغط للوقود (ضغط ضخ عند 200 بار) وميّزة الضخ عبر المنفذ بالضغط المنخفض (6 يار).

ومن شبأن الجمع بين هذين النظامين تعزيز مستويات الدقة وخفض انبعاثات الجزيئات ورفع مستويات توفير الطاقة والعزم للحد الأقصى.

# تحذير من اتباع نظام غذائي نباتي أثناء الرضاعة

### خطر إصابة الأم بنقص فيتامين «ب 12» يؤدي إلى اضطرابات النمو لدى الرضيع

حذر الأطباء الأمهات المرضعات من اتباع نظام غذائي نباتي أثناء الرضاعة الطبيعية، مشيرين إلى أن نقص الفيتامينات بسبب النظام الغذائي النباتي قد يسبب للطفل مشاكل عديدة مثل فقدان الوزن وضعف المهارات الحركية، مثل الالتفاف والجلوس، إضافة إلى صعوبات التطور اللغوي. في المقابل يشير الخبراء إلى أن النظام الغذائي النباتي، الذي يتم استهلاكه بشكل مدروس، يمكنه أن يلبي جميع الاحتياجات الغذائية من سن الرضاعة حتى سن الشيخوخة.

النظام برليل - تلجأ بعض الأمهات إلى النظام الغذائسي النباتسي، أو الحميسة الغذائيسة القاسية، من أحِل إنقاص سريع للوزن الذي اكتسبنه أثناء الحمل، ولكن الكثيرات لا يعلمن أن النظام الغذائي النباتي والحمية الغذائية القاسيية يؤثران سلباً علىٰ تغذية الطفل الرضيع، وبالتالي علىٰ

و حذرت محلة "التحرن" الألمانحة من اتباع نظام غذائي نباتي في مرحلة الرضاعة الطبيعية؛ نظرا إلى أرتفاع خطر إصابة الأم المرضع بنقص فيتامين "ب 12"، والذي تتمثل مصادره الغذائية في الأغذبة ذات الأصل الحيواني مثل اللحوم و الأسماك و البيض و اللين.

وأوضحت المجلة المعنية بالأسرة والطفل أن نقص فيتامين "ب 12" يؤدي إلى اضطرابات النمو لدى الرضع بعد أربعة أو ستة أشهر وفقر الدم وضعف العضلات، الأمر الذي قد تنتج عنه أضرار مستديمة، إذا لم يتم اكتشافه في الوقت

> خبراء التغذية ينصحون بضرورة اتباع الأم المرضع نظاماً غذائياً صحياً ومتوازناً، يمدها وطفلها بالعناصر الغذائية اللازمة

كماً أصدر المركز الاتحادي للتغذية تقريراً يحذر فيه الأمهات من اتباع النظام الغذائي النباتي أثناء مرحلة الرضاعة الطبيعيةً، حيث أنَّ النظام الغذائي النباتي يعرض الطفل الرضيع لنقص فيتامين 'ب 12"، الــذي يتوفر في مصــادر التغذية

الحيوانية مثل اللحوم والأسماك والبيض ومنتجات الألبان.

الفيتامينات بسبب النظام الغذائبي النباتي، التي قد تسبب للطفل مشاكل عديدة وخطيرة مثل فقدان الوزن، وضعف المهارات الحركية، مثل الالتفاف والجلوس، إضافة على صعوبات التطور اللغوي.

وينصح الأطباء وخبراء التغذسة بضرورة اتباع الأم المرضع نظاماً غذائياً صحياً ومتوازناً، يمدها وطفّلها بالعناصر الغذائية اللازمة لنمو صحي وطبيعي.

ويشير الخبراء إلى أن التغذية الحكيمة هي الأساس لحياة صحية ومتوازنة. ويرون أنه إذا كانت الأم تنتهج نظاما غذائياً نباتياً أو طبيعياً من المهم أن تطلع الطاقم المعالج على عادات أكلها، وما هي تشكيلة وأنواع الأغذية التي تتناولها العائلة.

ويؤكد خبراء الصحة أن النظام الغذائبي النباتي، الني يتم استهلاكه بشكل مدروس، يمكنه أن يلبى جميع الاحتياجات الغذائية من سن الرضاعة حتے، سن الشعيخوخة، مشعيرين إلى أن الأطفال الذين يتلقون لائحة طعام نباتية ينمون بشكل جيد عندما تشمل تغذيتهم

وأشار التقريس إلى خطورة نقص

جميع المكونات الغذائية بكمية كافية، وهم يتغذون بموجب التوجيهات الغذائية لكافة الأطفال من أترابهم.

مع ذلك، هناك توجيهات غذائية خاصة موصى بها لهؤلاء الأطفال، ومن أهمها أن: حليب المرأة النباتية يشبه بتركيبته حليب الأم غير النباتية وهو ملائم من الناحية الغذائية للطفل الآخذ بالنمو والتطور. فأطفال الأمهات النباتيات ينمون بشكل جيد حين يحصلون على حليب الأم بكمية

كما يوصى الأطباء العائلات النباتية التي تمتنع عن أكل الغذاء من مصدر حيواني، باستشارة أخصائي تغذية أو أخصائتي حمية من أجل تقييم استهلاك الأم للغذاء والتفكيس بالتوجسه لإجسراء فحوصات دم. كما أن متابعة وزن الطفل وطولــه وحجــم الرأس والنمــو مهمة هي

ويؤكد الأطباء أن الأطفال الذين لا يرضعون، أو تم فطامهم، يجب تغذيتهم بتركيبات غذاء أطفال على أسياس حليب الأبقار حتى بلوغهم عاما واحدا. أما العائلات التي لا تستعمل حليب الحيوانات ومشتقاته، فتمكنها تغذية الطفل يتركيبات غذاء أطفال على أساس الصويا.

ويشير الأطباء إلىٰ أن مستحضرات مثل حليب الصويا، حليب الأرز، حليب اللوز، أو خلطات بيتية مختلفة، ليست ملائمة لتغذية الطفل، ولا تشكل بديلا لحليب الأم أو لتركيبات غذاء الأطفال.

هذه الأغذية من شانها المس وبشكل خطير بنمو وتطور الطفل، والتسبب بحالات صعبة من النقص الغذائي. ويوصى الأطباء بألغذاء الصلب (المكمل) للطفل مبدئياً في سن 6 أشهر فقط.

وابتداءً من سن ستة أشهر يوصى بالغذاء الصلب الملائم للطفل الذي لا يتناول لحوم الدواجن والأسماك، وهو البقوليات من أنواع مختلفة، ويجب استعمال البقوليات بعد نقعها، وطهوها بشكل كاف وطحنها. كما أن تشكيلة من الأغذية الغنية

بالبروتينات مثل البقوليات، البذور والحبوب التي تدميج سيوية على طول اليوم، تضمن نوعية وكمية البروتينات الملائمة، وكذلك تزويد الطفل بكمية الطاقة الملائمة. ويمكن لأخصائي تغذية أن برشد الأمهات بشأن الدمج الصحيح لكي يضمن حصول الطفل الآخذ بالنمو على جميع

كما أن استعمال المكملات الغذائية للطفل الذي يعيش علئ نظام غذائي

النظام الغذائى للأم ينبغى أن يكون متنوعا نباتى أو طبيعى يكون كما هو الحال لدى الأطفال الذين يعيشون على نظام غذائي من مصدر حيواني. وخلال فترة

تناول الأغذية الصلبة، يحتمل أن تكون هناك حاجة لأغذية غنيــة بمواد معينة أو لمكملات خاصة بغية تجنب حالة النقص في الغذاء. ويوصى الأطباء بمكمل فيتامين "3 د" لكل طفل منذ الـولادة ومكمل الحديد ابتداءً من سن أربعة أشهر.

وهناك أهمية كبيرة لمتابعة الأطفال بشكل متواصل من قبل العائلات ذات النظام الغذائي النباتي وبخاصة ذات النظام الغذائي الطبيعي لأنه قد تظهر نواقـص مثل الحديـد وفيتامــين "ب 12" والزنك والكالسيوم.

وتوفر التغذية المعتمدة علئ نظام نباتى وطبيعى كمية أقل من الحديد ولذلك هناك أهمية لأستهلاك مصادر نباتية غنية بالحديد مثل البقوليات والبذور (من المهم الحرص علىٰ تليينها وطحنها قبل تقديمها

كما أن التغذية المعتمدة على النظام النباتي وبخاصة على النظام الطبيعي من شانها توفير كمية قليلة جداً من فيتامين "ب 12"، ومن المهم التشاور مع طبيب وأخصائي تغذية في هذا الموضوع.

اضطراب الشره القهري: الأسباب والعلاج

#### 모 سان فرانسيســكو (الولايات المتحدة) - عادة ما تقترن السحنة أو الوزن الزائد بأمراض مزمنة خطيرة مثل السكرى وضغط الدم وأمراض القلب والشرايين وبعض أنواع السرطان، ومن بين الوسائل التقليدية لعلاج هذه المشكلة اتباع عادات سلوكية جديدة وتعديل العادات الغذائية وممارسة الرياضة، غير أن الفترة الأخيرة شهدت وسيلة جديدة للتصدي للسمنة، ألا وهي المواقع الإلكترونية الخاصة بخفض

مواقع خاصة

فى الإنترنت تساعد

على خفض الوزن

وأظهرت دراسة علمية أجريت في جامعة تسوبوكا اليابانية ونشرتها الدورية العلمية "نيترنتس" المتخصصة فى علوم التغذية أن التطبيقات الإلكترونية المتصلة بمواقع الإنترنت الخاصة بخفض الوزن والمواقع البحثية ذات الصلة تساعد بالفعل على التخلص

وأجرى الفريق البحثى دراسة منهجية شملت 1466 مقالا علمياً، ونشرت هــذه المقالات في دوريتيــن طبيتين على الإنترنت. وتبين أن مطالعة الدراسات التى تتضمن عناصر مثل الدعم الاجتماعي والرقابة الذاتية للسلوك والمعلومات بشأن تبعات السمنة على صحة الإنسان . تساعد كثيرا على إنقاص الوزن.

ونقـل الموقـع الإلكتروني "سـايتيك ديلي" المتخصص في الأبحاث العلمية عن الباحث يوشيو ناكاتا قوله إن "الدراسة أظهرت أن مطالعة المقالات التدخليــة الموجودة في الإنترنت لها دور هام جدا في إنقاص الوزن". واستطرد قائلًا "غير أنَّ البيانات تشير إلى أن تأثير هـذه المواقع يتراجع بمرور الوقت على

وأكدت الدراسة أن التدخلات العلاحية عبر الإنترنت، مثل تقديم استشارات شيخصية للمستخدمين بفضل تقدم خدمات الهواتف الذكية وتوافر الصفحات البحثية الإلكترونية ومواقع الاستشارات الإلكترونية، تزيد بالفعل من فاعلية خدمات إنقاص الوزن، غير أن هناك عناصر أخرى مثل الدردشـة عبر الإنترنت ليست مجدية في علاج مشكلة السمنة.

وبناء على ذلك يرى الباحثون ضرورة تقييم دور الوسائل الإلكترونية المختلفة في إنقاص الوزن من أجل تحديد جدواها

ويعتبر موقع "ماي فيتنس بال" واحدا من أشهر مواقع الحمية الغذائية والتغذية ويوفر للمستخدمين نظاما أساسيا سهل الاستخدام لتتبع وجباتهم وممارسة التمارين ووزنهم ومقاييس أخرى. ويشتمل موقع الويب على العديد من السعرات الحرارية وآلة حاسبة للمغذيات الكبيرة ونظام تتبع الصحة واللباقة البدنية.

### ممارسة الرياضة يوميا تقى من الالتهاب الرئوي ومضاعفات

🥊 ســان فرانسيســكو (الولايات المتحدة) تقول دراسة علمية أجريت في بريطانيا إن ممارســة الرياضة لمدة 20 دقيقة يوميا بالنسبة إلى من تزيد أعمارهم عن أربعين عاما لا تحافظ على اللياقة البدنية فحسب، بل ربما أيضا تقلل احتمالات دخولهم

وذكر الخبراء أن هذه الدراسة تسلط الضوء علئ مزايا إضافية لممارسة الرياضة بجانب الفوائد المعروفة مثل اكتساب الجسم الرياضي واللياقة البدنية وتقليل فرص الإصابة بأمراض القلب.

وكشفت الدراسة التي أوردتها الدورية العلمية "جاما نتورك أوبن"، وشملت قرابة 82 ألف شخص في بريطانيا تتراوح أعمارهم ما بين 42 و78 عاما، أن البالغين الذين يمارسون الرياضة بشكل منتظم تتراجع فرص دخولهم المستشفيات لدواع

صحية مختلفة في الأعـوام المقبلة، ومن بين هذه الأمراض التي تقى منها الرياضة المنتظمة الالتهاب الرئوي ومضاعفات السكري والجلطات والتهابات المسالك وأكدت الدراسة التي استندت إلى

مشروع بحثي يتبع منظومة قواعد البيانات الصحية في بريطانيا "يو.كيه بيوبانك" أنه إذا أضَّاف البالغون في أواسط العمر أو الأكبر سنا عشرين دقيقة من التدريبات البدنية إلىٰ روتين حياتهم اليومى، فمن الممكن أن تتراجع احتمالات دخُولهُم المستشفىٰ بنسبة تتراوح بين 4 و 23 في المئة على مدار فترة تصل إلى

ونقل الموقع الإلكتروني "ميديكال إكسبريس" المتخصص في الأبحاث الطبية عن بيتر كاتسـمارزيك، الباحث في

مركن بنينجتون للأبحاث الطبية الحبوية في مدينة باتون روج الأميركية، قوله إن "هذه النتائـج تتفق مـع التوصيات التي تقدم إلىٰ الأميركيين للحفاظ علىٰ صحتهم من خلال ممارسة الرياضة المعتدلة لمدة 150 دقيقة على الأقل أسبوعيا، أو 75 دقيقة من التدريبات الرياضية القوية".

وأوضح أن الرياضة المعتدلة تشمل المشبى بخطوة سريعة أو ركوب الدراجات الهوائية علىٰ الأراضي المستوية، في حين أن الرباضة القوية تتضمن الركض وركوب الدراجات على التلال والسباحة.

ويتجنب الكثير من كبار السن ممارسة الرياضة خوفا على صحتهم بصفة عامة أو على صحة القلب بصفة خاصة، إلا أن دراسة حديثة أجراها باحثون من جامعة العلوم والتكنولوجيا النرويجية توصلت إلئ أن شدة التمارين الرياضية لا تؤثر في خطر الوفاة عند المسنين، وهو ما من شانه أن بحد من اعتقاد بعض المُستنبن أن ممارسة التمارين الرياضية الشديدة أو المجهدة قد

تنعكس سلباً على صحتهم العامة. ويُعد النشياط الحسيدي أحيد أهم العوامل التي تُحسّن صحة البشير من جميع الأعمار، وقد أظهرت الكثير من الدر اسات السابقة أن ممارسة التمارين الرياضية (بغض النظر عن مستوى شدتها) ترتبط بتحسن معدل العمر.

وتعد تمارين المقاومة أحد أفضل التمارين الرياضية التى يحتاجها كبار السن، وتحقق لهم عددا من الفوائد من بينها تحسين القيام بمهام الحياة

برليــن - اضطراب الشــره القهري هو ablaاضطراب نفسي يصيب النساء في الغالب، وهو يعنى تناول كميات كبيرة من الطعام تزيد عما بحتاج إليه الحسيم، ما يؤدي غالبا إلى زيادة الوزن بصورة كبيرة، وفق ما قالته الجمعية الألمانية للطب النفسي والعلاج النفسي وطب

وأوضحت الجمعية أن أسباب الإصابة بنوبات الشره هذه يمكن أن ترجع إلىٰ الشعور بالضوف أو الغضب أو الإحباط أو الحرن وانخفاض الثقة بالنفس وقلة الدعم الاجتماعي وكذلك الإصابة بأعراض الاكتئاب.

وغالبا ما يلجأ المرضى إلى نوبات الشيره لاتخاذها وسييلة تمنح الشعور بالراحية النفسية، ولكنهم غالبا ما يخجلون من أنفسهم ويدخلون في نوبات اكتئاب شديدة بعد ذلك.

وإلى جانب العبء النفسى الناتج عن اضطراب الشره القهري يمكن أن يؤدي هـذا الأضطراب إلى الإصابة بالأمراض الناتجة عن زيادة الوزن كارتفاع ضغط الدم مثلا، لاسيما إذا لم يتم الخضوع للعلاج بشكل مبكر.

> الاضطراب النفسى تتمثل في إدراك المريض أنه مصاب بأحد اضطرابات الأكل، التي تستلزم الخضوع للعلاج.

حيث يتعلم المريض خلال العلاج كيفية إدراك المواقف التي يلجأ فيها إلىٰ تناول الطعام للشعور بالراحة النفسية، كي يمتنع عن القيام بذلك ويلجأ إلى وسائل أخرى صحية كممارسة الرياضة أو إحدى تقنيات الاسترخاء مثل التدريب العضلي التقدمي، الذي يتم خلاله شيد العضلات وإرخاؤها بشكل مقصود.

يسمئ بمتلازمة الشسره القهري، والذي تم تشـخيصه مؤخرًا، أحد الاضطرابات النفسية في تناول الأكل، والتي تدفع المصاب بها إلىٰ تبني عادات أكل ضارة، مثل المبالغة في الأكل، وذلك نتيجة أنماط سلوكية وفكرية وعاطفية.

الاضطرابات حالات نفسية، مثل الاكتئاب والضغط

والتوتر النفسيين،

والقلق بأنواعه

ىتناول الطعام.

ركوب الدراجات الهوائية من الرياضات المفيدة للبالغين

دورا كبيرا في معالجة هذا الاضطراب؛

ويُعد أضطراب الأكل القهري أو ما

وفي غالبية الحالات تسبب هذه

ويتميز اضطراب الأكل القهري الطعام دون وأشارت الجمعية إلى أن أولى خطوات معالجة هذا ويلعب العلاج السلوكى المعرفى

المصابون كميات كبيرة من الطعام تتجاوز شعورهم بالشبع. اسباب الإصابة بنوبات الشره هذه يمكن أن ترجع إلى الشعور بالخوف أو الغضب أو الإحباط

بحيث تكون نتيجته الارتفاع الكبير

في وزن الجسم، إذ يستهلك الأشخاص

وعلى الرغم من تشابه الأعراض بين المصابين باضطراب الأكل القهري ومرضى النهام العصابى إلا أن الأشخاص المصابين باضطراب الأكل القهري لا يميلون إلى التخلص من الطعام عن طريق التقيؤ أو استعمال

وانخفاض الثقة بالنفس

و يستعمل معظم الأشخاص المصابين باضطراب الأكل القهرى الطعام كوسيلة للتغلب على المشاعر السيئة؛ لأنهم لم بتعلموا كيفية التصرف الصحيح في . حالات الضغط النفسي، كما أن الكثير من هؤلاء المرضئ يعانون من شعور حاد بالذنب بسبب عدم قدرتهم علىٰ التحكم في

عادات تناول

العراب



### متنافسان لدودان يلتقيان في مسابقة كأس إسبانيا

برشلونة الجريح يواجه ريال مدريد تفاديا لخسارة ثالثة تواليا



وستطرح الكثير من التساؤلات حول

وأوضح تشسافي أنه حتى لو اكتفى

فريقه بالفوز بلقب الدوري فقط وخرج

من مسابقة كأس الملك "سيظل موسمنا

الخامس من أبريل المقبل) أمام منافسه

اللدود سيزيد الشكوك حول مشروع

النادي بقيادة تشافى، وسيغذي منتقدي

المدرب الشاب بعد أن أنفق النادي

الكتالوني الكثير من الأموال في الصيف

وجلب برشلونة العديد من اللاعبين

من بينهم ليفاندوفسكي من بايرن ميونخ

الألماني وكونديه من إشبيلية ورافينيا

من ليدز يونايتد الإنجليزي، وبات

مطالبا بتحقيق نتائج فورية لاستعادة

هيبته أقلها محليا في ظل فشطه الذريع

في المسابقتين القاريتين: دوري الأبطال

مدرب برشلونة تشافى

هرناندیس: علینا تغییر

طريقة تفكيرنا إذا أردنا الفوز

بلقبئ الدوري والكأس

الماضي لتّعزيز صفوفه.

والدوري الأوروبي.

ومع ذلك، فإن السقوط في هذه المواجهة المزدوجة (يلتقيان إيابًا في

جيدا بعد تتويجنا بالكأس السوبر".

قسرار تشسافي إراحة أراوخسو وكونديه

وبالديه ورافينيا في حال فشل برشلونة

فى تحقيق نتيجة إيجابية فى مدريد.

هل پنجح البارسا في كسر سلسلة الهزائم

نصف نهائى مسابقة كأس ملك إسـبانيا في كرة القدم، وفي الوقت الذي يسسعىٰ فيه الفريق الكتالوني لمداواة جراحه المتكررة بسسبب خروجه خالي الوفاض من منافسات اليورباً ليغا، يعمل النادي الملكي علىٰ استغلال ملعبه وتحقيق نتيجة إيجابية مثلما فعل في ذهاب كلاسيكو الدوري.

> غريمه التقليدي ريال مدريد الخميس في كلاسبيكو ذهاب نصف نهائى مسابقة كأس ملك إسبانيا في كرة القدم، في فترة حرجة سعياً إلى تفادي خسارة

> ويخوض برشلونة المباراة في غياب نجميله لاعب الوسط بيدري وجناحه الدولى الفرنسي موسئ ديمبيليه بسبب الإصابة، كما يحوم الشك حول مشاركة هدافه البولندي روبرت ليفاندوفسكي بسبب إصابة في الفخذ تعرض لها في المباراة ضد ألميرياً.

> ويولى برشلونة أهمية كبيرة لمواجهة ريال ويدا ذلك واضحا من خلال إراحة مدربه تشافى هرنانديس المباراة الأخيرة أبرزهم المدافعون أليخاندرو بالديه والفرنسى جول كونديــه والأوروغوياني رونالد أراوخو والجناح البرازيلي رافيتيا، علما أنه دفع بالأخيرين في الدقيقتين

> > 67 و46 تواليا. وعلق تشسافي علىٰ أداءً له هذا الموسم".

ويدرك تشافى جيدا أن خسارة ثالثة تواليا وأمام النادي الملكى ستدخل الفريــق فــى دوامــة وهو السـاعى إلىٰ قيادة فريقه نحو التتويج بلقبي الدوري والكأس المحليين بعدما ظفر بالكأس السوبر المحلية مطلع العام الحالي في العاصمة السعودية الرياض وعلى حساب غريمه 3 - 1 في المباراة النهائية.

ملعب سانتياغو برنابيو بعد مروريوم على استقدال أوساسونا لأتلتك بلياو في ملعب "إل سادار" في المباراة الأولى

في الدوري وتقلص الفارق بينه وبين ريال مدريد إلىٰ سبع نقاط، وقال "علينا تغيير طريقة تفكيرنا إذا أردنا الفوز

نظهر الرغبة في اللعب (...)، وهذا هو

إظهار الشبغف والرغبة وفي الشوط الأول افتقرنا إلىٰ ذلك".

يواجه فريق برشطونة منافسه التقليدي ريال مدريد ضمن تصفيات ذهاب

🔻 برشلونة - سيواجه برشلونة الجريح ثالثة تواليا في مختلف المسابقات.

تلقىٰ برشلونة ضربتين موجعتين في مدى أربعة أيام بخروجه خالى الوفاض قاريا إثر خسارته أمام مضيفه مانشستر يونايت الإنجليزي 1 - 2 الخميس في إياب الملحق المؤهل إلى ثمن نهائى الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ)، ثمّ أمام مضيفه ألميريا 0 - 1 في الدوري المحلى مهدرا فرصة الابتعاد 10 نقاط في الصدارة عن النادي الملكي.

> الخسارة أمام ألميريا، والتى كانت الثانية في الدوري، بأن فريقه قدم "أسوأ

ويحل النادي الكتالوني ضيفا على

منّ ذهاب نصف النهائي. وحذر تشافى لاعبيه عقب السقوط

بلقبي الدوري والكأس". وأضاف "ليس لدينا أي عـذر، لم

وتابع "يمكنك التراجع، ولكن عليك

وتنتظر برشطونة مباريات قوية في الفترة الحالية، فبعد زيارته إلىٰ سانتياغو برنابيو سيستضيف فالنسيا الأحد المقبل ثم يحل ضيفا على أتلتيك بلباو في 12

ضيفا على إلتشي ويستضيف ريال مدريد مجددا في إياب مسابقة الكأس. في المقابل، لا تبدو حال ريال مدريد أفضل من غريمــه خصوصا على الصعيد المحلى، وسيدخل مباراة الخميس بعد تعثره أمام حاره أتلتيكو مدريد (1-1) في

مارس، قبل استضافة ريال مدريد في إياب

كلاسبيكو الدوري في الـ19 من الشبهر نفسه

علىٰ ملعب "سبوتيفاي كامب نو"، ثم يحل

قمة المرحلة الثالثة والعشرين. وبعدما اعتبر تعادله مخبيا للآمال قبل مباراة برشلونة وألميريا، تحول إلىٰ نتيجة إيجابية عقب خسارة النادي

ويأمل ريال في استغلال ملعبه وتحقيق نتيجة إيجابية مثلما فعل في ذهاب كلاسيكو الدوري (3 - 1) ضمن المرحلة التاسعة فيي 16 أكتوبر الماضي، وبالتالى تأمين خوض مباراة الإياب بأريحية ورفع معنويات لاعبيه قبل اختبارين صعبين محليا أمام مضيفه ريال بيتيس وضيفه إســبانيول، ثم ضد ضيفه ليفربول الإنجليزي في إياب ثمن نهائي دوري الأبطال (5 - 2 ذهابا)، وبرشلونة

في مسابقة الكأس. وستكون مباراة الخميس فرصة أمام النادي الملكى للثأر لسقوطه المخيب أمام برشكونة فتى المباراة النهائية للكأس عيه لمواصلة مشواره في المسابقة التي يلهث وراء لقبها منذ عام 2014 عندما فاز به علىٰ حساب برشلونة 3 - 1 في المباراة النهائية.

ويخوض ريال المباراة بدوره في غياب ركائلز أساسلية وخصوصا النمساوي دافيد ألابا والبرازيلي رودريغو والفرنسي

وكان مدربه الإيطالي كارلو أنشيلوتي علق عقب التعادل في الدربي "الآن الكأس هي أهم شيء لأنها المباراة القادمة ونحن قريبون جدًا مـن اللقـب"، مضيفا "نحن علىٰ بعد 270 دقيقة من الفوز باللقب"، في إشارة إلى مباراة نصف النهائي والمباراة

ويفتتح ذهاب نصف النهائي الأربعاء بدربى باسكى يجمع أوساسونا بضيفه وجاره أتلتيك بلباو الاختصاصى في مسابقة الكأس التي توج بلقبها 23 مرة في 39 مباراة تهائية.

ويأمل أوساسونا مواصلة مغامرته في مسابقة الكأس وهو الدي أطاح بقطبي الأندلس ريال بيتيس حامل اللقب وجاره إشبيلية من ثمن وربع النهائي تواليا، علما أنه يدخل مباراة اليوم منتشيا بفوزه الثمين علئ مضيفه إشبيلية 3 - 2 في الدوري الأحد.

وتفصل نقطة واحدة بين الفريقين في الدوري حيث يحتل أوساسونا المركز الثامن أمام بلباو التاسع، وقد تعادلا سلبا في التاسع من الشهر الماضي على أرض بلباو في المرحلة السادسة عشرة من الليغا.

وستقام مباراة الإياب في الرابع من

لندن - يتطلع فريق أرسنال إلى الثأر من ضيفه إيفرتون عندما يلتقيان اليوم الأربعاء على ملعب الإمارات في مباراة مؤجلة من الجولة السابعة للدوري الأنجليزي المتاز لكرة القدم. وحيدا في تلك المباريات.

> كان أرسلنال خسس أمام إيفرتون بهدف نظيف في المباراة التي جمعتهما يوم 4 فبراير الماضي في الجولة الثانية والعشرين من الدوري، لذلك يأمل الفريق في الثأر من هذه الهزيمة وتحقيق الفوز من أجل توسيع الفارق بينه وبين مانشستر سيتي في صدارة الترتيب " إلىٰ خمس نقاط.

> واستطاع أرسنال أن يحافظ على صدارة الترتيب في الجولة الماضية بفوزه الصعب على ليستر سيتي بهدف، في المقابل تراجع إيفرتون إلى المركز الثامن برصيد 21 نقطة بعد خسارته أمام أستون فيلا بهدفين نظيفين.

وفي الجولات الأخيرة لم يحقق أرسنال النتائج المرجوة على أرضه، حيـث حقق انتصــارا وحيــدا في آخر أربع مباريات، كما أن الفريق حافظ على نظافة شبباكه في مباراتين فقط في آخر 16 مباراة أقيمت علىٰ أرضه بالدوري.

وفي حال فوز أرســنال علىٰ إيفرتون تصبّع هذه هي المرة الثالثة التي يتمكن فيها أرسنال من حصد 60 نقطة في أول 25 مباراة، حيث سبق للفريق تحقّيق هذا العدد من النقاط في موسمي 2003 - 2007 و 2007 - 2008

وينتظر أن يدفع المدير الفنى أرتيتا بتوماس بارتى في التشكيلة الأساسية للفريق، نظراً للقوة البدنية التي يتميز بها فريق إيفرتون، كما ينتظر أن يجلس الإيطالي جيورجينيو على مقاعد البدلاء مرة أخرى وأن يبقي أرتيتا علىٰ لياندرو تروسارد في التشكيل الأساسى للفريق، ومن المتوقع الإبقاء على إدوارد نيكيتاه على مقاعد البدلاء بعد تألق تروسارد

أمام ليستر سيتي. في المقابل فشــل إيفرتون في تحقيق انتصاره الثالث على التوالي بالخسارة

أمام أستون فيلا في الجولة الماضية، علما بأن الفريق بقيادة المدرب شين ديتش خسر في سبع مباريات على التوالي خارج أرضله، وسلجل هدفا

أرسنال يلتقي إيفرتون في مباراة

مؤجلة من الدوري الإنجليزي

ليفربول يأمل في تحقيق الفوز على وولفرهامبتون من أجل إحياء آماله في احتلال أحد المراكز المؤهلة لدوري أبطال أوروبا

ويتعين علئ إيفرتون أن يكتب تاريخا جديدا إذا أراد الخروج فائزا بالنقاط الثلاثة في مباراة اليوم، خاصة وأن الفريق لم يفز بأي مباراة في الدوري الممتاز خارج أرضعه أمام أحد

الفرق التي تتصدر جدول الترتيب. ومن المنتظر أن يفقد إيفرتون جهود دومينيك كالفيرت ليوين بسبب الإصابة في الفخذ، كما يستمر غياب أندروس

تاونسند وناثان باترسون وجويل ويخوض فريق ليفربول أولئ

رياضة 17

مباريات المؤجلة اليوم الأربعاء أيضا عندما يستضيف فريق وولفرهامبتون في مباراة مؤجلة من الجولة السابعة. ويأمل ليفربول في تحقيق الفوز بهذه المباراة من أجل إحياء أماله في احتلال

أحد المراكز المؤهلة لدوري أبطال أوروبا، حيث يحتل الفريق، الـذي لديه مباراتان مؤجلتان، المركز السابع برصيد 36 نقطة وبفارق تسع نقاط عن توتنهام صاحب

ويتعين علئ ليفربول الفوز بمباراتيه المؤجلتين من أجل الإبقاء على فرصه في اللعب بدوري أبطال أوروبا في الموسم

في المقابل يدخل وولفرهامبتون هذه المسارّاة بحثا عن تحقيق الفوز أيضا للدخول أكثر في المنطقة الآمنة حيث يحتل الفريق المركز الخامس عشر برصيد 24 نقطة وبفارق ثلاث نقاط فقط عن إيفرتون، صاحب المركز الثالث من القاع، والذي يهبط صاحبه من الدوري الممتاز.



# دانييل ميدفيديف يمر بسهولة إلى الدور الثاني من دورة دبي

حبي - بلغ الروسى دانييل ميدفيديف المصنف ثالثاً الدور الثاني من دورة دبي ذات الـ500 نقطة في كرة المضرب، بفوزه السهل علىٰ الإيطالي ماتيو أرنالدي 6 -4 و6 - 2 الثلاثاء.

واحتاج ميدفيديف الفائر بلقبى روتسردام والدوحسة الشسهر الحالي إلى ساعة و31 دقيقة فقط للتغلب على "الخاسس المحظوظ" والمصنف 111 عالمياً في الدور الأول.

ويعدما حصل على فرصة لكسر إرسال منافسه في الشوط الأوّل من دون أن يتمكن من الفور برمية الإرسال، كسر ميدفيديف، المصنف أول عالمياً سابقاً، إرسال الإيطالي عندما كانت النتيجة تشيير إلى التعادل 2 - 2، ليعود ويتقدم

4 - 2 ويفوز بالمجموعة الأولى 6 - 4. وأعاد ميدفيديف الكرّة فكسر إرسال منافسه في وقت باكر مع بداية المجموعة الثانية حين كان التعادل 1-1 سيد الموقف، ليعود ويكرر الأمر ذاته ويتقدم 4 - 2، فارضاً نفسه أمام منافس قاوم حتى الرمق الأخير.

وضرب ميدفيديف موعداً في الدور الثانى مع الكازاخستاني الكسندر بوبليك (46) الذي استفاد من انسحاب البلغاري ألكسندر لازاروف (301) حين كانت النتيجة لصالح الأول 6-1 و 1-0. وتقدم ميدفيديف إلى المركز السابع في التصنيف العالمي للاعبي التنس المحترفين في نسخته الصادرة الاثنين بعد فوزه بلقب بطولة قطر إكسون موبيل المفتوحة للتنس 2023 في نسـختها الـ31 علىٰ حساب البريطاني أندي موراي.

وكان بوبليك وصل إلى الدور نصف النهائي من دورة مرسيليا السبت

وعلى عكس ميدفيديف عانى الكندي فيليكس أوجيه - ألياسيم المصنف رابعاً للتأهل إلى الدور الثانى بفوزه الشاق علىٰ الأميركي ماكسيم كريسي 7 – 6 (7 – 4) و3 – 6 و6 – 3 في وقت سابق. واحتاج ابن الـ22 عاماً والمصنف تاسعاً عالمياً إلىٰ ثلاث ساعات كي

يتخلص من عقبة كريسي في مواجهة ثأريـة بين اللاعبين، وذلـك بعدما انتهى مشـوار أوجيـه - ألياسـيم علـيٰ يـد الأميركـــى البالغ 25 في الــدور الأول من بطولة ويمبلدون الإنجليزية في يونيو

الروسي ميدفيديف يتقدم إلى المركز السابع في التصنيف العالمي للاعبى التنس المحترفين بعد فوزه بلقب بطولة قطر

وسيلتقى الكندي، القادم من خروجين على يد ميدفيديف في ربع نهائىي دورة روتــردام ونصــف نهائي دورة الدوحة، في الدور المقبل الإيطالي لورنتسو سونيغو.

وانتهئ مشوار الروسي كارن خاتشانوف المصنف سادساً عند الدور

من انستاب البريطاني دانيال إيفانز والنتيجة 2-2 في المجموعة الأولى. وتأهل أيضاً الأسترالي كريستوفر أوكونيل والسويدي ميكايل يمر بفوزهما علىٰ الفنلندي إميل روسـوفووري 7 - 5 6 - 2 و6 - 3 توالياً.

الأول بخسارته أمام الهولندي بوتيك

فان زاندشولب 5 - 7 و2 - 6، فيما استفاد

الكرواتي بورنا تشوريتش الثامن

يذكس أن اللاعب التونسي مالك الجزيري، المصنف رقم 445 عالميا، ودع الدورة بعد أن انهرم الاثنين أمام الإسباني أليخاندرو دافيدوفيتش، المُصنفُ رقم 29 عالميا، بشموطين بعد مرور 52 دقيقة فقط.

وبدأ الجزيري صاحب الــ39 عاما مسيرته الاحترافية في عام 2003 في ملاعب التنس، ووصل إلى التصنيف رقــم 42 عالميا، ودخل قائمــة أفضل 50 لاعبا في العالم، وذلك يوم السابع من يناير 2019، وواجه العديد من أساطير ونجوم رياضة التنس في مسيرته.



التقدم نحو تتويج آخر

# ابتكارات تكنولوجية عجيبة في معرض ببرشلونة

كثيرة هى الابتكارات والأدوات التكنولوجية التي يقدمها معرض برشلونة للأجهزة المحمولة، منها سيارة أجرة طائرة، واستنساخ افتراضي يمكن صاحبه من تسجيل حياته ونقلها إلى عائلته وأحفاده، وروبوت مضاد للوحدة، وتطبيق يتيح للأشخاص التعرف على كلابهم.

> للأحهزة المحمولة بعدد كبير من الأدوات الجديدة والابتكارات المتقدمة في عالم التكنولوجيا والاتصالات، من الاستنسساخ الأبدي إلى الهيكل العظمي الخارجي المتصل.

> وابتكرت شركة الاتصالات الهاتفية الكوريــة العملاقــة "أس كــي تيليكوم" بالتعاون مع شـركة "جوبي افييشــن" الناشئة في ولاية كاليفورنيا الأميركية سيارة أجرة طائرة، ستتيح بحسب مصمميها "تقصير الوقت الذي يستغرقه التنقُّل" في المدن ذات الطرق المزدحمة، من خلال تحنّب الاختناقات المرورية.

ولهذا التاكسي الجويّ شيء من خصائص المروحية، وجانب آخر أشبه بالطائرات المسيّرة مِن دون طيار. ويضمّ هــذا الجهاز ســتة محــركات كهربائية، مما يمكّنه من الإقلاع والهبوط عمودياً. ويمكن أن تحمل سيارة الأجرة الطائرة ما يصل إلى أربعة أشتخاص بالإضافة إلىٰ الطيار، وتبلغ سرعتها القصوى 320

كيلومتراً في الساعة. وأوضحت "أس كي تيليكوم"، التي تتيح لزوار المعرض بواسطة خوذة متصلة رحلة محاكاة افتراضية فوق سيول في نموذج أولى لمركبة التنقل جواً في المدن، أن هذه الخدمة قد تُطلقَ في وقت مىكر من سنة 2025 في كوريا الحنوبية حيث بدأت التجارب التي تُجرى عليها.

وفي ابتكار أخر توفر شركة "ألت إينك" التأبانية لأي شخص فرصة

صيف 2023 "بوكيمون سليب (النوم)"،

وهي لعبة تركّز على نشاط أكثر استرخاء

وقالت الشركة في بيان مساء الاثنين

وأوضحت المقاطع الإعلانية الخاصة باللعبة الجديدة أنّ الأخيرة تجمع بين

من لعبتها السابقة "بوكيمون غو".

حوّل نومك إلى ترفيه".

 برشــلونة - يحفل معرض برشــلونة الفوز بالحياة الأبديــة، ولكن افتراضياً، بواسطة نسخة رقمية منه يتمحور حوله مشروعها (النكاء الاصطناعي الشَّخصى)، وهو استنساخ افتراضي يمكّنه من "تسـجيل حياته" و"نقلها إلىّ ويتطلب إنشاء هذه النسخة الرقمية

للشخص ثلاثة أنواع من المعلومات، أولها صورته من خلال الصور ومقاطع الفيديو، وثانيها صوته بواسطة تسجيلات صوتية، وأخيراً أذواقه الشخصية وتفضيلاته التي يتحصل عليها البرنامج عبر شبكة الإنترنت. ويتيح ذلك للنسخة "التفكير" بالطريقة نفسها التي يفكّر بها الشخص الحقيقي المنسـوخة منـه، وفقــاً لأصحــاب هذاً

وقال المدير التجاري لشركة "ألت إينك" ميموري ياماتو "يمكن لأحفادك بفضل هذه النسخة الرقمية الاستمرار في التحدث والتفاعل معك، حتى بعد وفاتك"، مؤكداً أن المعلومات المتعلقة

تُجري منذ سنوات اختبارات للهيكل العظمى الخارجي "إيبل هيومن موشن" إطلاقه في يونيو المقبل في السوق الأوروبية، وهو يمكّن الأشخاص الذين يعانون إصابة في الحبل الشوكي من الوقوف من كراسيهم المتحركة والمشىي مجدداً.

بالمستخدم مشفرة وبالتالي محمية. وتعترم الشركة الكتالونية التي المستخدمة في الملاحة.

يعانون من مرض باركنسون.

على رجْلَى المريض، مصنوع من ألياف الكربون، مما يخفض ورَّنه إلى 10 كيلوغرامات. ويستخدم الجهاز مستشعرات لتحديد الحركات التي يرغب المريض في القيام بها، على طريقة وحدات القياس بالقصور الذاتي

> وذكر مصممو هذا الجهاز أنه من الممكن تكييف معلومات المشيى -كحجم الخطوة – وفقاً للاحتياجات الفردية، وذلك بفضل "تطبيق على الهاتف المحمول". كذلك يمكن على المدى البعيد إتاحة استخدام الجهاز للأشخاص الذين

> ومن الابتكارات التي يقدمها المعرض روبوت مضاد للوحدة. وتتمثل مهمة هذا الروبوت ذي الشكل البشري "إن إتش

"لن تكون وحيداً في المنزل أبداً"، في "التخفيف من حدة الشُّعور بالوحدة لدى كبار السن الذين يعيشون في المنزل"، وفقاً للمركز التكنولوجي الكتالوني "بوروكات" الذي ابتكره مع ائتلاف من

ويمكن التحكم في هذا الروبوت البرتقالي والأبيض الذي يبلغ طوله 1.60 متر عبر شاشية تعمل باللمس، فيما يُستخدم الصوت لطلب مهام معينة منه. وهـو قادر علـى التفاعـل بطريقة "ذكية اجتماعياً" و"بناء علاقلة عاطفية" مع

في مركز الأبحاث الخاص ديفيد ماري إن الهدف ليس الاستعاضة عن العلاقات الإنسانية وإنما "إضفاء الطابع

المتصلة التي يستخدمها كبار السن

الذين يعيشون بمفردهم في المنزل. ويوفر تطبيق "بت ناو" بديلاً من الرقائق الدقيقة تحت الجلد والأطواق، وتحديد مكان وجودها إذا لزم الأمر من أنفه" الخاصـة "مثل بصمة الإنسـان"، وهي بذلك تعد "طريقة موثوقا بها لتمييز الكلاب بعضها عن بعض"، حسب

التاكسي الطائر

ويتيح للأشخاص التعرف على كلابهم خلال إجراء مسح أنفه. فلكل كلب "بصمة شرح شركة "بت ناو إينك" الكورية الناشئة التي ابتكرت هذه الأداة.

وأوضحت "بت ناو إينك"، التي تعمل أيضاً على تطوير أداة مماثلة للقطط ولكن استناداً إلى التعرف على الوحه، أن ما على أصحاب الحيوان إلا الإعلان عبر الإنترنت عن فقدانه، على أمل أن يُخبرهم أى شخص يعثر عليه.

أماكن فعلية، وينبغي على اللاعبين

التقاطها. إلا أنّ مستخدمي اللعبة

اتَهموا بتسببهم في حوادثُ مرورية

ومخالفات أثناء تجوَّلهم في الشوارع

إطلاقها عام 1996 في شــكل لعبة فيديو

على أجهزة "غايم بوي" من شركة

كما انتهت من تصوير فيلمين، الأول

«بنات رزق» مع غادة عادل وشيرين

رضا ومن إخراج مرقس عادل، وتدور

قرابة، وتعيش كل منهن في بلد مختلف، وشخصيتها فيه مفاجأة، وهي

لفتاة بلطجية ومدمنة.

والثاني «بضع

وتقدم خلاله شخصية

ساعات في يوم ما»

حديدة ومختلفة،

مع أحمد السعدني

وهشام ماجد وهنآ

الزاهد وهدى

المفتى وعائشية

بن أحمد

ومحمد

وإخراج

عثمان

أبولين.

وحققت بوكيمون نجاحاً عالماً منذ

وهم ينكبون على استخدام هواتفهم.

#### مستخدمه، بحسب "يوروكات". وقال مدير وحدة الصحة الالكترونية

الإنساني" على التطبيقات والأشبياء أو إيه"، وهي تسمية تختصر عبارة

### هيثم الزبيدي

صباح العرب



#### هجري

🥊 هجري. هكذا اختار المسلمون ميٰ سنواتهم. لست ضليعا في التاريخ، لكن الدلالات واضحة. إشارتان ما كانتا لتغييا عن ذهن المسلمين المؤسسين بشنأن مسئلة دور الهجرة في نجاح الرسالة.

قبل المسارعة إلى ربط الأمر بهجرة الرسول من مكة إلىٰ يثرب، علينا أن نتذكر الهجرة الأولى، أو للدقة الهجرتين الأوليين إلى الحبشة. ضيقت قريش الخناق على المسلمين الأوائل، ولم يكن لديهم خيار إلا الهجرة. اختار الرسول الحبشة ليكون المسلمون في رعاية ملكها أصحمة النجاشي. موجة الهجرة الأولي، إذا كان بوسعنا وصفها بالموجة، كانت تضم كبار الصحابة، عثمان بن عفان والزبير بن العوام وعبدالرحمن بن عوف. أمن الرسول عُلىٰ ابنته رقية، زوجة عثمان، في دار النجاشىي أكثر من أمنه عليها بين أهلها في مكة. ثم بعد سنوات، ذهبت موجة أخرى من المهاجرين، أي الهجرة الثانية، على رأسها ابن عم الرسول جعفر بن أبي طالب.

مفارقات تاریخیة أن یرتبط الإسلام في مراحل تأسيسه بأناس اضطروا إلى الهجرة بعد أن ضاقت بهم السبل. كانوا، باستخدام التعابيس الحديثة، مهاجري قوارب عبروا البحر الأحمر نحو الحبشية. كانوا، وهم البيض أو السمر عرقيا، يطلبون اللجوء عند ملك أسود السياسية والتحديات. لا شك أن حركة بيض وسمر في أحياء وأسواق العاصمــة (لا أعــرف اســم عاصمــة مملكة أكسـوم - الحبشة) كانت تثير الاستغراب وربما التذمر. هؤلاء بلون مختلف وعرق مختلف، بل أكثر من هذا: ماذا يفعل مسلمون بين شعب

الهجّرة الثالثة، أي هجرة الرسول إلى يثرب وتأسيس الدولة العربية الإسلامية في المدينة، كانت هجرة سياسية، ولكنها بدأت كمشروع لجوء قبل أن تتحول إلى مشروع دولة. بقية الرواية معروفة.

ما لنا وحديث التاريخ؛ نحن في القرن الحادي والعشسرين. ولكن متى توقفت الهجرة لنميز بين القرون؟ ثم ماذا سبكون حال الدول الهشية اقتصاديا من دون تحويلات أبنائها من المهاجرين؟

المهاجرون حقيقة اقتصادية اليوم. وهم حقيقة سياسية، في

بلد المهجر وفي بلدانهم. وزارات الخارجية في عدد من الدول غيرت مسمياتها وأضافت "الجالية الوطنية فى الخارج" و"المقيمون بالخارج" و"الهجرة". كيف وصل مهاجرو هذه البلاد، وكم منهم من بقى بعد انتهاء نظاميا؟ هذه تبدو تفاصيل لهذه الوزارات. لكن المؤكد أن المهاجرين من بلادنا بلغت أعدادهم مئات الآلاف لنعتض التدول والملايين لـدول أخرى، بما يستدعى أن تكون لهم دوائرهم الانتخابية المهاحرة وحصتهم في

برلمانات بلادهم. هذه أعداد

يمكن أن تُغيّر حتى موازين

الانتخابات في بلداننا،

كما تغيّر موازين

الانتخابات في بلد الإقامة. من حق الدول أن تسن القوانين التي تنظم الهجرة، أو أن تقسو علىٰ المجرمين من المهاجرين أو أن تستهدف زعماء العصابات الذين يتاجرون بالبشير، لكن القسوة علىٰ المهاجرين، وخصوصا الشعبية، تخرج روح البلد من

سماحتها.

رفقا بهم، فأنا

إطلاق لعبة «بوكيمون سليب» في صيف 2023 🗩 طوكيو - أعلنت شركة بوكيمون أنها تطبيقات تعقب النوم في الهواتف

الذكية واللعب. ستطلق في معظم أنصاء العالم خلال وتابعت الشركة أنّ "المغامرة ســـتجرِي فــي جزيــرة صغيــرة حيــث سيتولّى اللاعب البحث عن الطرق التى تستخدمها شبخصيات البوكيمون للنوم"، مضيفة "سيتعامل اللاعب مع شـخصية 'سـنورلاكس' تعيش في الجزيرة ومع 'نيرولي'، وهو أستاذ

فهذا الجهاز الذي يوضع

وقالت "كلّما زادت فترات نوم اللاعب، ازداد عدد نقاطه صباحاً ويظهر المزيد من البوكيمون حول 'سنورلاكس'".

وستتاح أمام محبى البوكيمون فرصة شراء "بوكيمون غو بلس"، وهي أداة تتخذ من طابة البوكيمون شكلا، ويمكن لمستخدم اللعبة وضعها بجانب

ويأخذ العازف جلسته الطبيعية

(التربع على طريقة أهل نجد) وكلما جر

القوس حرك أصابع البد الأربعة من الأمام

والإبهام من الخلف، وعادة ما يستخدم

العازفون ثلاثة أصابع من أجل أن تساير

وبعدما يتقن هذا اللون ينتقل إلى

الصخري والهلالي والمسحوب، وهذه

هــى الألحان الرئيســية، والعازف الماهر

يجيد السامري والمنكوس والخمشسي

ويبدأ كل عازف ربابة بالهجيني

الحمل الموسيقية صوت المؤدي.

والجنوبي والزوبعي.

يتولئ دراسة أنماط نوم البوكيمون".

وقت الاستيقاظ أو النوم".

الملايين من اللاعبين، ظاهرة عالمية. وتستخدم اللعبة المجانية مواقع

وتطلق هذه الأداة صوت بيكاتشو وهو يقول "عبارات ظريفة عندما يحين واستحالت لعبة "بوكيمون غو"، التي ابتكرتها الشيركة واستخدمها

جغرافية ورسومات وكاميرات لوضع شخصيات من الرسوم المتحركة في

### في «علاقة مشروعة» 🗩 القاهرة - تلتقى المثلة مي عمر مع النجم باسر جلال للمرة الثانية من

خلال مشاركتهما في مسلسل "علاقة

بالزواج في نهاية الأحداث.

يتسرب القلق والتوتر إلىٰ حياته. ويضم المسلسل مجموعة من النجوم أبرزهم: ياسس جلال ومي عمر وداليا مصطفي ومراد مكرم، وهو من تأليف سماح الحريري وإخراج خالد

ویذکر أن می قد اعتدرت عن بالنجاح والتوفيق"

ويشهد هذا العام عرض ثلاثة أفلام لمي في مواسم مختلفة، منها فيلم "الحاكم" مع هاني سلامة، وتقدم فيه شخصية فتاة تعيش



وكان التعاون الأول بين هذا الثنائي الفنى من خلال مسلسل "الفتوة" الذي عرض في رمضان 2020، ودارت أحداثه في حي الجمالية قبل 100 عام، وقدم الثّنائي قصة حب واجهت العديد من الصعوبات خلال العمل حتى انتهت

ويتكون مسلسل "علاقة مشروعة" مـن 15 حلقة، وتــدور أحداثه في إطار درامي اجتماعي، ويناقش قضايا شائكة داخل المجتمع المصري، ظهرت بعد التغييرات التى حدثت خلال السنوات الأخيرة، ويجسد ياسر شـخصية رجل أعمال متروج من مي، ويسبب حادث ما خالال الأحداث

المشاركة مع النجم تامر حسني في فيلمه الجديد "تاج" رغم توقيعها من قبل، وقالت في تعليق لها "للأسف حصلت تغيرات في مواعيد التصوير، وكل تمنياتي لتامر وكل أسرة الفيلم



### فن الربابة يستهوي أهالي البادية وزوارها في السعودية

والعراقية والتركية لأن شكل الربابة

يختلف من بلد إلى آخر، إلا أن أجزاءها

ومكوناتها ومقاييسها متفق عليها،

فالمقياس المتفق عليه تقريبا أن يكون

طول الربابة 70 سم وعرضها بين 25 ـ 30

سم وتأخذ أشكالا متعددة منها الدائري

ومنها المستطيل ومنها الحلزونى ومنها

المقوس من الجانبين من أجل ضغط الصوت وحفظه ومنها البيضوي ومنها

ما يأخذ أشكالا هندسية متعددة، والربابة

السعودية تأخذ الشكل المستطيل في

🗣 عرعــر (السـعودية) - **يميــل هـــو**ى السعوديين في منطقة الحدود الشمالية، لأنغام الربابة في مجالسهم، كما تعد ضيفا دائما بالمهرجانات الوطنية ضمن الفنون التراثية، واستهوت نغماتها مؤخرا زوار فعاليات الليوان بمناسبة يوم التأسيس والذي يستذكر . زمن الأساء والأجداد وعبق الماضي الجميل وتاريخ المملكة عبر ثلاثة قرون

والربابة في الجزيرة العربية غير الربابة المغربية والمصرية والهندية